الوعى بالأثاث التفاعلى وعلاقته بمعايير البيئة السكنية الآمنة من منظور أمهات الأطفال ذوى الإعاقات الحركية

رغدة محمود أحمد حمود
أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة
كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة حلوان

آمال يوسف خليفة غراب
أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة
كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة حلوان

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى دراسة العلاقة بين وعى الأمهات بالأثاث التفاعلى ومعايير البيئة السكنية الآمنة للأطفال ذوى الإعاقات الحركية، وتكونت عينة الدراسة من عينة أساسية عمدية قوامها (٦٦) أم ممشن لديهن طفل يعانى من إعاقة حركية لا يزيد عمره عن ١٢ عام، ومن مستويات إقتصادية وإجتماعية مختلفة، وإشتملت أدوات البحث على إستمارة البيانات العامة، ومقياس الوعى بالأثاث التفاعلى، ومقياس معايير البيئة السكنية الأمنة للأطفال ذوى الإعاقات الحركية، وإتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتبويبها وجدولتها وتحليلها ثم إجراء المعالجات الإحصائية من خلال برنامج Spss.x واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة .

وتوصلت نتائج البحث إلى أن ٧٨,٧% من الأمهات عينة البحث لايمتلكون أى وحدات للأثاث التفاعلى مقابل ٢١,٢% منهن يمتلكن بعض الوحدات التى تمثلت فى كرسى متحرك تفاعلى يليه المراتب التفاعلية ثم السرير التفاعلى ثم المقعد القابل للتمدد وأخيراً الستائر الألية المتحركة، كما تبين أن ٧٤,٢% من الأمهات يواجه أطفالهن مشكلات يومية تتعلق بوحدات الأثاث داخل المسكن مقابل ٢٥,٨% لا يواجه أطفالهن مشكلات، وتأتى المشكلات التى تتعلق بالإنتقال من وضع الجلوس الى وضع النوم أو العكس كأكثر المشكلات التى تواجه الأطفال ذوى الإعاقة الحركية أثناء الأنشطة اليومية لهم، كما تعد الممرات أعلى منطقة داخل المسكن يواجه بها الأطفال مشكلات بنسبة ٤٥,٥%، وأن مستوى غالبية الأمهات عينة البحث فى الوعى بالأثاث التفاعلى ككل منخفض بنسبة ٤٥,٥%، ويأتى المكون الوجدانى لإقتناء وحدات الأثاث التفاعلى فى الترتيب الأول يليه المكون المعرفى عن وحدات الأثاث التفاعلى ثم المكون السلوكى لتوظيف وحدات الأثاث التفاعلى، وأن مستوى الأمهات عينة البحث فى تطبيق معايير البيئة السكنية الأمنة للأطفال

ذوى الإعاقات الحركية متوسط بنسبة ٤٨,٥%، وأن تطبيق الأمهات للمعايير الأمنة فى منطقة النوم تأتى فى الترتيب الأول بنسبة ٣٧,٢% يليها تطبيق المعايير فى منطقة المعيشة بنسبة ٣٤,٦% وتأتى المعايير المطبقة فى منطقية الخدمات فى الترتيب الأخير بنسبة ٢٨,٢%، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى محاور وعى الأمهات عينة البحث بالأثاث التفاعلى تبعاً لمتغيرات الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق معايير البيئة السكنية الأمنة للأطفال ذوى الإعاقات الحركية من جانب الأمهات تبعاً لمتغيرات الدراسة، كذلك وجدت علاقة إرتباطية بين الوعى بالأثاث التفاعلى بمحاوره ومعايير البيئة السكنية الأمنة للأطفال ذوى الإعاقات الحركية بأبعادها عند مستوى دلالة تراوح بين (٠,٠٥، ٠,٠١)، كما تبين أن المستوى التعليمى للأم هو العامل الأكثر تأثيراً فى تفسير التباين فى تطبيق معايير البيئة السكنية الأمنة للأطفال ذوى الإعاقات الحركية بنسبة ٨٠%، وقد أوصت الدراسة بضرورة دعم الدولة تمويل الأثاث والأدوات والأجهزة التكنولوجية الميسرة لخدمة ومساعدة كافة فئات ذوى الاحتياجات الخاصة، مع وضع إستراتيجيات قابلة للتنفيذ على أرض الواقع تضمن تصنيعها محلياً بتكاليف أقل، والتوسع فى الدراسات التى تتناول مستحدثات التصميم والتأثيث ومنها الأثاث التفاعلى وربطها بمتغيرات أخرى لفئات متنوعه من المستفيدين .

الكلمات المفتاحية: الوعى – الأثاث التفاعلى – البيئة السكنية الآمنة – الأطفال ذوى الإعاقات الحركية.

Awareness of interactive furniture and its relationship to safe residential environment standards from the perspective of mothers of children with motor disabilities

Abstract

The research aims to study the relationship between mothers' awareness of interactive furniture and the standards of a safe residential environment for children with motor disabilities. The sample of the study consisted of a basic sample of (66) mothers who have a child who suffers from a motor disability, whose age does not exceed 12 years, and who come from different economic and social levels. The research tools are based on the general data questionnaire, the scale of awareness of interactive furniture, and the scale of the safe residential environment for children with motor disabilities. The research followed the descriptive analytical approach. After collecting the data, it was emptied, tabulated, tabulated and analyzed, then statistical treatments were performed through the Spss.x program and the appropriate statistical treatments were used.

The results of the research concluded that 78.7% of the mothers in the research sample do not own any units of interactive furniture, compared to 21.2% of them own some units that were represented in an interactive wheelchair, followed by interactive mattresses, then the interactive bed, then the extendable seat, and finally the moving automatic curtains, as shown. That 74.2% of the mothers their children face daily problems related to the furniture units inside the house, compared to 25.8% whose children do not face problems . The problems related to moving from a sitting position to a sleeping position or vice versa are the most common problems faced by children with motor disabilities during their daily activities, and the corridors are the highest area inside the house in which children face problems by 45.5%, and that the level of the majority of mothers in the research sample is in Awareness of interactive furniture as a whole is low by 45.5%, and the emotional component of the acquisition of interactive

furniture units comes in the first order, followed by the cognitive component about interactive furniture units, then the behavioral component of the use of interactive furniture units . And that the level of the mothers of the research sample in applying the standards of the safe residential environment for children with motor disabilities averaged 48.5%, and that the mothers' application of the safe standards in the sleeping area came in the first place with a rate of 37.2%, followed by the application of the standards in the living area with a rate of 34.6% The standards in the services area come in the last order with a rate of 28.2%. The results also showed the presence of statistically significant differences in the axes of mothers' awareness of the research sample with interactive furniture according to the variables of the study, and the presence of statistically significant differences in the application of safe residential environment standards for children with motor disabilities on the part of mothers according to the variables of the study, as well as a correlation between awareness of interactive furniture In its axes and standards of a safe residential environment for children with motor disabilities in its axes at a level of significance ranging between (0.05, 0.01), it was also found that the educational level of the mother is the most influential factor in explaining the variation in the application of the standards of a safe residential environment by 80%. The study recommended that the state should support the financing of facilitated technological tools and devices to serve and assist all groups of people with special needs, with the development of implementable strategies on the ground to ensure that they are manufactured locally at lower costs . And the expansion of studies dealing with design and furnishing innovations, including interactive furniture, and linking them to other variables for various groups of beneficiaries.

Key words : Awareness - Interactive furniture - Safe residential environment - Children with motor disabilities .

مقدمة البحث :

أحدثت الثورة الرقمية نقلة هائلة فى حياة الإنسان كما أحدثت تحولات عديدة على كافة الأصعدة والمستويات والتى نتج عنها طفرة فى صناعة الأثاث حيث ظهر الأثاث التفاعلى كنتاج للتطور الملحوظ فى مجال تكنولوجيا الحاسب الألى والعلاقة الوطيدة بين الأفراد والأجهزة الإلكترونية والتى تتطور باستمرار لمواكبة التطورات الحادثة عالمياً فى صناعة الأثاث واللحاق بهذا الركب التكنولوجى . (الأمير شوقى، وسام عز الدين، ٢٠١٦)، ويركز هذا التطور فى مجال تكنولوجيا التصميم الداخلى بشكل أساسى على الوظيفة والتركيب للإستجابة مع احتياجات الإنسان كل تلك العوامل ساعدت على ظهور ما يعرف بالأثاث التفاعلى (أمل دياب، ٢٠١٧).

والأثاث التفاعلى هو قمة التقدم فى مجال الأثاث لأن قطع الأثاث التفاعلية يمكنها أن تتفهم إحتياجات المستخدمين ومتطلباتهم من تلقاء نفسها وبالتالى القدرة على اتخاذ ردود أفعال تبعاً لهذا فهى بذلك تتيح الفرصة لتفاعل أكثر بين الأثاث والمستخدمين، كما أن الأثاث التفاعلى يستطيع تحقيق وظائف مختلفة وفقاً لحاجة مستخدميه وذلك باستخدام الأنظمة الذكية والتقنيات الحديثة، وتعتمد الفكرة الأساسية للتفاعل بين الإنسان والأثاث التفاعلى على وضع سيناريوهات خاصة بكل ما يحتاجه الإنسان أثناء استخدامه للأثاث وتوفيرها ومن ثم التحكم فى درجة التفاعل بين الأثاث والإنسان والعمل على تلبية متطلباته (دعاء عبدالرحمن، ٢٠١٢)، (الأمير شوقى، وسام عز الدين، ٢٠١٦).

وقد أشار وليد محمد (٢٠٢٠) إلى تنوع أهداف الأثاث التفاعلى وأن من أهمها تحقيق أقصى قدر من الرفاهية والراحة والاستغلال الأمثل من مساحات قطع الأثاث والتكامل بين احتياجات الأفراد وبين الأثاث مع مراعاة التجاوب مع الإعتبارات الاجتماعية والثقافية والسياسية فى المجتمع .

كما يضيف الأثاث التفاعلى خاصية هامة هى إمكانية تحويل شكل الفراغ بمجرد الضغط على زر تبرز من خلاله الأسطح المناسبة لتناول الطعام والتخزين وأداء العمل من إرتفاعات وأماكن مختلفة . (خالد عبدالسميع، ٢٠١١) بالإضافة الى أنه يهدف الى مراقبة أفعال ورغبات المستخدمين ليتمكن من تشكيل ردود أفعال آلية لتحقيق تلك الرغبات بسهولة ويسر مما يعمل على توفير الوقت والجهد . (على سنوسى وأخرون، ٢٠٢١)

كما يستخدم الأثاث التفاعلى لأهداف أخرى منها الحصول على الراحة البدنية والبصرية والسمعية والنفسية للمستخدم الى جانب تحقيق الأمان والخصوصية بالإضافة الى كونه يحمل بعض السمات الجمالية التى تميزه ولا تجعل منه مجرد آلة فقط بل تجعله أكثر جمالاً وقابلية للتحمل وأكثر ملائمة وتلبية لإحتياجات الإنسان . Wei . X et al)، (2017

كما أن استخدام تكنولوجيا الذكاء الإصطناعى أدى الى ظهور ما يعرف بالمنزل التفاعلى بكل مشتملاته وغير كذلك من المفهوم التقليدى لوحدات الأثاث من قطع تقليدية يستخدمها الفرد الى وحدات تستشعر المستخدم وتتعرف عليه وتتفاعل معه لتلبية إحتياجاته ورغباته . (على سنوسى وأخرون، ٢٠٢١) .

ونرى كل يوم طفرة جديدة من العلم وتقنية حديثة تضاف الى نمط الحياة لدعم جميع فئات المجتمع فقد يكون المسكن بالكامل مرتبط بالتكنولوجيا والتى من شأنها تسهيل الحياة داخل المسكن، ولا شك أن كل تلك الخدمات التقنية والتكنولوجية تمد يد العون للعديد من الأشخاص والفئات الحساسة مثل كبار السن أو من يعانون من مشكلات حركية صحية فهناك العديد من قطع الأثاث المتطورة والتى تقلل من الصعوبات التى يواجهونها . (سماح مرزوق، ٢٠١٣)

ومما لاشك فيه أن جميع المجتمعات حول العالم تتكون من أجناس وفئات مختلفة يعملوا جميعهم لبناء مجتمعهم وإزدهار ثقافتهم، وذوى الإحتياجات الخاصة هم جزء من أفراد المجتمع بحاجة الى أن تتاح لهم الفرص المناسبة للتعلم والنمو وأن يعيشوا كباقى الأفراد الأخرين فى المجتمع . (كمال الشربينى، ٢٠١٤)، وتعتبر الإعاقة من المواضيع الإجتماعية والصحية الهامة بسبب زيادة أعداد المعاقين مقارنة بعدد السكان فقد بلغ عدد ذوى الاحتياجات الخاصة فى مصر ١٢ مليون مواطن مصرى أى ما يقارب ١٥% من إجمالى عدد السكان (شهد سدر، ٢٠٢٢)، لذا أصبح من المهام الرئيسية فى الحياة الاجتماعية تأمين إحتياجات الأشخاص المعاقين خاصة الأطفال منهم سواء فى المسكن أو خارجه ليكونوا عناصر فعالة يساهمون فى بناء المجتمع تبعاً لإمكاناتهم الصحية والجسدية. (هناء وزان، ٢٠٢٠)

فالإعاقة بصفة عامة والإعاقة الحركية بصفة خاصة من المشكلات المتجددة التى يثار موضوعها فى كل وقت وحين لما تسببه من معاناة للأشخاص المعاقين وأسرهم، ولذا

يوصى المتخصصون بضرورة وضع الأساليب والوسائل المساعدة وتوفير البيئة التى تسهل على المعاقين الحركة والتنقل . Exeter City Council)، (2011

كما أن عدم توفر البيئة التصميمية الداخلية المناسبة فى المساكن والتى تتوافق مع نشاطات ذوى الاحتياجات الخاصة يؤدى الى عدم تلبية إحتياجاتهم النفسية والجسدية والسلوكية من حيث تطويع الأسس العلمية للتصميم الداخلى وإختيار الأثاث والتجهيزات التى ترتفع بقدراتهم وتحقق لهم الأمان والراحة والخصوصية والاستفادة القصوى وبما يتناسب مع طبيعة إعاقتهم . (نمير خلف، ٢٠١٥)

مشكلة البحث :

ظهر الأثاث التفاعلى كنتيجة للتطور الهائل فى مجال تكنولوجيا الحاسب الألى والأنظمة الرقمية وتعتمد فكرة الأثاث التفاعلى على مدى التفاعل بين الإنسان والأثاث وعلى وضع تصور لكل ما يحتاجه الإنسان أثناء استخدامه للأثاث وتوفير هذه الاحتياجات ومن ثم العمل على التحكم فى درجة هذا التفاعل والعمل على تلبية متطلباته واحتياجاته، ويعتبر الأثاث التفاعلى هو قمة التقدم التكنولوجى والرقمى فى مجال التصميم الداخلى والأثاث وقد تم استخدام الأنظمة التكنولوجية الحديثة فى الأثاث لكى تخدم المستخدم لها بهدف الوصول الى راحته ورفاهيته .(ماجد السويل، سليم الرشيدى، ٢٠١٨)

وفى ظل هذا التطور التكنولوجى والرقمى المبهر الذى شغل معظم جوانب حياتنا أصبح من الضرورى أن نرى إنعكاس لهذه التكنولوجيا المتقدمة وتطبيقاتها على المسكن ليكون أكثر ملائمة لاحتياجات الفرد فى القرن الحادى والعشرين بكل متطلباته المعرفية والحياتية . (عمرو عبدالقادر، ٢٠١٤)

كما أن استخدام الأثاث التفاعلى يحسن من جودة البيئة المنزلية فقد أكدت دراسة Robert et al)، (2020 على أن استخدام تلك النوعية من وحدات الأثاث يؤثر على أسلوب الحياة داخل المنزل ويؤدى الى تحسينها ورفع كفاءة المسكن من خلال خلق بيئة سكنية صحية وأمنة ومريحة .

وعلى الرغم من التطور التكنولوجى الهائل فى مجال التصميم الداخلى والذى يسعى الى توفير متطلبات الأمن والسلامة والراحة والرفاهية لساكنية إلا أنه ما زالت أغلب مساكننا تصمم وتؤثث بالطرق التقليدية مما يؤدى الى قلة كفاءة تلبية المسكن للإحتياجات الأساسية والضرورية لقاطنيه . (سلافا داود، ٢٠١٤)

كما أوصت العديد من الدراسات بضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة وتطبيقاتها لتطوير وتحسين نمط الحياة داخل المسكن وجعله بيئة مناسبة وصالحة لساكنيه وضرورة نشر الوعى بين أفراد المجتمع وتدعيم فكر الأثاث التفاعلى والذكى لما له من أثر فى حل المشكلات التى تعانى منها البيئة السكنية من جانب وتلبية متطلبات وإحتياجات الأفراد من جانب أخر مما يعمل على تحسين جودة وأسلوب الحياة . (عمر عبدالقادر، ٢٠١٤)، (الأمير شوقى، وسام عز الدين، ٢٠١٦)، (جيهان الدجوى، ٢٠١٦)

كما أكدت وئام معروف (٢٠٢١) على حداثة مفهوم الأثاث الذكى والأثاث التفاعلى والتى تعتمد على تقنيات الحاسب الألى وعدم توافره وانتشاره فى معارض الأثاث وأن مستوى الوعى بإمكاناته لدى ربات الأسر متوسط بنسبة ٥٠,٧%، وأتفقت معها فى ذلك دراسة كلاً من يثرب حبيب وعبير إبراهيم (٢٠٢٠) والتى أوضحت إنخفاض مستوى الوعى المعرفى بكافة المستحدثات التى طرأت على الأثاث ومنها الأثاث التفاعلى، وأكدت تلك النتيجة دراسة أخرى أجرتها يثرب حبيب وأمل خطاب (٢٠٢٢) فى أن مستوى معارف الطالبات الجامعيات عن الأثاث التفاعلى كان متوسط، كذلك أوصت دراسة على سنوسى وأخرون (٢٠٢١) بضرورة نشر الثقافة والوعى التكنولوجى المتعلق بالأثاث فى المجتمع للتعرف على كيفية استخدامها وتطويرها والاستفادة منها لخدمة مطالب الفرد من خلال البحث العلمى .

كما أوصت كلاً من نيبال عطية ودعاء المرسى (٢٠٢٢) بضرورة دراسة الجانب الإقتصادى للأثاث التفاعلى وإيجاد حلول لخفض تكلفة صناعته والعمل على نشر الوعى بالأثاث التفاعلى والتعرف على كيفية استخدامه والاستفادة منه لما له من منافع متعددة وبصفه خاصة لذوى الاحتياجات الخاصة والفئات الحساسة.

كما أشارت دراسة (Elizabeth, e, 2011 ,E)، الى أن الأثاث التفاعلى يفسح المجال لإستغلال وحدات الأثاث بأكثر من طريقة مما يحل مشكلة ضيق مساحة المسكن، كما أكدت مى الديب (٢٠١٦) على أن توفير المستحدثات التكنولوجية ينعكس إيجابياً على جودة الرعاية المقدمة للأفرد ويساعدهم على تكيفهم بطريقة إيجابية مع البيئة المحيطة بهم.

ولا شك أن ذوى الاحتياجات الخاصة ومن يعانون من إعاقات من أكثر الفئات التى تحتاج لتلك النوعية من وحدات الأثاث والاستفادة من تلك التقنيات الحديثة، فقد أوصت دراسة مها القحمانى (٢٠٢٠) بضرورة تطويع الأسس العلمية للتصميم الداخلى وإختيار

الأثاث والتجهيزات التى ترتفع بقدرات ذوى الاحتياجات الخاصة وتزيد من تحقيق مستويات الراحة والخصوصية والأمان والاستفادة القصوى بما يتناسب مع طبيعة الإعاقة ويقلل من معاناتهم .

كذلك أشارت سحر القطاوى (٢٠١٤) الى أنه على الرغم من أن الإعاقة تعد من أهم التحديات التى تواجه دول العالم الا أن معظم المجتمعات لا زالت لا يتوافر لديها معلومات كافية عن الإعاقة وسبل الرعاية السليمة للمعاقين، كما أكد كلاً من عبدالله حسنين (٢٠٠٣)، Robert Hen)، (2004 على تعدد مشاكل المعاقين حركياً فى نوعيتها وحدتها والتى تختلف من شخص لأخر حسب درجة الإعاقة والبيئة المحيطة به والدعم الذى يتلقاه من الأسرة أو المجتمع .

كما أكدت كلاً من نعمة رقبان وإلهام السواح (٢٠٢٢) على أن الاهتمام بالشخص المعاق ينعكس على مشاركته فى التفاعلات الاجتماعية والاقتصادية فى المجتمع، وأن المسكن يعد من أهم الاحتياجات الإنسانية له باعتباره المأوى المناسب والذى يوفر الحماية والخصوصية للمعاق حركياً لذا يجب الاهتمام بمبدأ المرونة التصميمية لجعل المسكن بيئة سكنية مناسبة وأمنة .

على الصعيد الأخر وفيما يتعلق بالبيئة السكنية للمعاقين حركياً أكد نمير خلف (٢٠١٥) على عدم إحتكام التصميم الداخلى السكنى بفضاءاته الداخلية للأسس العلمية والوظيفية التى تحقق مفاهيم التصميم الداخلى المتوافق مع البيئة السكنية والتى تساير المتطلبات المستمرة لذوى الاحتياجات الخاصة ومنها عدم توافر مسافات كافية بين قطع الأثاث وعدم ملائمة التجهيزات من حيث النوع والارتفاعات والمساحات المناسبة لحركة المعاق فضلاً عن أن الحمامات ودورات المياة غير مؤهلة لاستخدام المعاقين حركياً .

كما أشارت دراسة مأمون الورع (٢٠٠٩) الى وجود العديد من العوائق البيئية والمعمارية مما يجعل البيئة السكنية والمجتمعية غير ملائمة لإعاشة المعاقين حركياً، كما أكدت دراسة رنا عواده (٢٠٠٧) على أن هناك حاجة ضرورية لتوفير مواصفات إنشائية وتصميمية سكنية تلبى احتياجات ومطالب المعاقين حركياً وإزالة كافة العوائق الموجودة داخل البيئة السكنية لتسهيل الحركة داخل المسكن حتى يؤمن الراحة والأمان لهم، وأشارت إنجى الطوخى (٢٠٠٨) الى أهمية توفير بيئة سكنية أمنة ومناسبة للمعاق حركياً حيث أنها

المؤثر الأول فى سلوكه لذا يجب الاهتمام بتجهيز وتصميم وتأثيث المسكن بصورة تسهل عليه الحركة.

ومن ذلك على سبيل المثال ما أوضحته دراسة Exeter City Council (2011) فى أن عروض الأبواب الداخلية لا تتناسب مع أبعاد الكرسى المتحرك للمعاق حركياً كما أن معظم الأرضيات مثبته بخامات تساعد على الإنزلاق، لذا دعت العديد من الدول الى ضرورة إعادة تأهيل المعاقين حركياً عن طريق إيجاد بيئة خالية من العقبات والعوائق عن طريق تصميم الفراغات الوظيفية للمسكن وتكييفها ومرونتها بما يتناسب مع متطلبات الإعاقة لهم . (سليمانى جميلة، ٢٠١٤)، (نعمة رقبان وأخرون، ٢٠٢٠)

كما أكدت دراسة هند المظلوم ووئام معروف (٢٠٢٠) على أهمية مراعاة الاعتبارات الأرجونومية السكنية للطفل المعاق حركياً على إدارة الأم للمخاطر المنزلية، وأكدت دراسة سمحاء محمد ومنى محمد (٢٠٠٥) على أهمية توفير البيئة السكنية الأمنة للطفل حيث أشارت الى وجود علاقة إرتباطية سالبة بين التصميم الداخلى للمسكن وما يتعرض له الطفل من حوادث منزلية، ودراسة xueqin H، (2009) التى أكدت على أن عدم ملائمة التصميم الداخلى للمسكن بما يلائم أبعاد ومقاييس المعاق يحد من حركته ويقيدها، ودراسة رائد أبوالكاس (٢٠٠٨) التى أكدت على أن البيئة السكنية المناسبة للأفراد محدودى القدرات الحركية تساعدهم فى الاعتماد على نفسهم فى أداء الأنشطة اليومية وتقلل من فرص الإصابة وبالتالى توفر عنصر الأمان والراحة لهم .

كما أشارت رغدة السوسى (٢٠١٥) الى عدم رضا ٤٥% من أفراد العينة عن الوضع الحالى لمساكنهم فهى لم تكن تلبى إحتياجاتهم ومتطلباتهم ولم تحقق متطلبات التصميم الداخلى لحركة المعاق حركياً داخل فضاء المسكن ومن ثم فهم بحاجة الى إقتراحات تزيد من مرونة المسكن التصميمية وإقتراحات لأثاث أكثر مرونه لاستغلال المساحات وتوفير مسارات حركة مناسبة .

كما أكد مأمون بدر الدين (٢٠١٦) على أهمية البيئة السكنية للمعاق حركياً ووضح أن معايير تصميم مسكن المعاق حركياً تتحدد فى مرونة الحركة والتى تسهل حركته داخل الفراغ الداخلى وتوافر معايير مناسبة تساعده فى الوصول الى أى مكان داخل المسكن، وسهولة التوجيه وتعنى تمييز إتجاهات مسارات الحركة، والأمن والأمان والتى تعنى تأمين حركته بدون أى مخاطر أو معوقات .

فى ضوء العرض السابق وإنطلاقاً من حجم التطور التقنى فى مجال صناعة الأثاث والذى شجع على ظهور أنواع وأنماط من وحدات الأثاث تدخل تحتها استخدامات لم تكن موجودة من قبل والتى تستطيع توقع احتياجات مستخدميها وبالتالى تزيد من فرص الراحة والمرونة فى أسلوب الحياة بما يحقق الرفاهية للفرد وضرورة الاستفادة من تلك التطورات فى خدمة كافة الفئات وبصفة خاصة الأكثر إحتياجاً منهم، وإيماناً بأهمية دمج ورعاية ذوى الإحتياجات الخاصة بكافة فئاتهم كشريحة أساسية وفاعلة فى المجتمع وأن تلك الرعاية تعد أحد المعايير الهامة والحاكمة والتى تعبر عن تقدم ورقى المجتمع وسمو معانى الإنسانية به، كما أن هذه الفئة باتت تحظى باهتمام كبير ومتزايد من جانب الدولة ودعمهم بكافة السبل والعمل على تعزيز وعى المجتمع باحتياجاتهم ومطالبهم وأساليب رعايتهم من أجل توفير كل سبل الراحة والأمان لهم بدءً من بيئتهم الحياتية السكنية لكافة مناحى الحياة، مما يصل بنا الى ضرورة إلقاء الضوء على التقنيات الحديثة التى توفر سبل الراحة لهم كوحدات الأثاث التفاعلى ودورها فى توفير بيئة سكنية أكثر أماناً وراحة ورفاهية للطفل المعاق حركياً وتقليل المشكلات والمخاطر التى تواجهه والمساهمة فى توافر المعايير الأمنة داخل بيئته السكنية، ومن هنا نبعت فكرة البحث الحالى فى محاولة من الباحثتان دراسة الوعى بالأثاث التفاعلى وعلاقته بمعايير البيئة السكنية الأمنة من منظور أمهات الأطفال ذوى الإعاقات الحركية، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

١-ما نوعية وحدات الأثاث التفاعلى التى يمتلكها أفراد عينة البحث ؟

٢-ما مدى مواجهة الأطفال ذوى الإعاقات الحركية لمشكلات يومية تتعلق بوحدات الأثاث؟

٣-ما أكثر المشكلات التى تواجه الأطفال ذوى الإعاقات الحركية خلال الممارسات الحياتية اليومية لهم والمتعلقة بوحدات الأثاث ؟

٤-ما أكثر المناطق بالمسكن التى تظهر بها تلك المشكلات ؟

٥- ما المستوى والأهمية النسبية لمحاور الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى لدى أفراد عينة البحث؟

٦- ما مستوى تطبيق الأمهات أفراد عينة البحث معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً ؟

٧- ما الأوزان النسبية لمحاور معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً لدى الأمهات أفراد عينة البحث؟

٨- ما الفروق في الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى لدى الأمهات أفراد عينة البحث بمحاورها (مكون معرفى عن الأثاث التفاعلى، مكون سلوكى لتوظيف وحدات الأثاث التفاعلى، مكون وجدانى لإقتناء وحدات الأثاث التفاعلى) تبعاً لمتغيرات الدراسة **(متغيرات المستوى الاجتماعى والإقتصادى** وتشمل : "المستوى التعليمى للأم، الحالة الوظيفية للأم، متوسط الدخل الشهرى للأسرة "ــ **متغيرات الإعاقة** وتشمل : "طبيعة إعاقة الطفل، مدة الإعاقة " ــ **متغيرات سكنية** وتشمل : " معدل التزاحم، مساحة المسكن ")؟

٩- هل توجد فروق فى تطبيق الأمهات أفراد عينة البحث معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً تبعاً لمتغيرات الدراسة **(متغيرات المستوى الاجتماعى والإقتصادى** وتشمل : " المستوى التعليمى للأم، الحالة الوظيفية للأم، متوسط الدخل الشهرى للأسرة " ــ **متغيرات الإعاقة** وتشمل : "طبيعة إعاقة الطفل، مدة الإعاقة " ــ **متغيرات سكنية** وتشمل : " معدل التزاحم، مساحة المسكن ")؟

١٠- هل توجد علاقة إرتباطية بين الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى بمحاوره (مكون معرفى عن الأثاث التفاعلى، مكون سلوكى لتوظيف وحدات الأثاث التفاعلى، مكون وجدانى لإقتناء وحدات الأثاث التفاعلى) وتطبيق الأمهات معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً بأبعاده (معايير أمنة بمنطقة النوم، معايير أمنة بمنطقة المعيشة، معايير أمنة بمنطقة الخدمات) ؟

١١- ما أكثر العوامل تأثيراً وتفسيراً لنسبة التباين في تطبيق معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً لدى أفراد عينة البحث ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى بصفة أساسية إلى دراسة العلاقة بين الوعى بالأثاث التفاعلى بمحاوره ومعايير البيئة السكنية الأمنة بأبعادها من منظور أمهات الأطفال ذوى الإعاقات الحركية، وذلك من خلال :

١-تحديد نوعية وحدات الأثاث التفاعلى التى يمتلكها أفراد عينة البحث .

٢-التعرف على مدى مواجهة الأطفال ذوى الإعاقات الحركية لمشكلات يومية تتعلق بوحدات الأثاث.

٣- التعرف على أكثر المشكلات التى تواجه الأطفال ذوى الإعاقات الحركية خلال الممارسات الحياتية اليومية لهم والمتعلقة بوحدات الأثاث .

٤- تحديد أكثر المناطق بالمسكن التى تظهر بها تلك المشكلات .

٥- تحديد المستوى والأهمية النسبية لمحاور الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى لدى أفراد عينة البحث .

٦- تحديد مستوى تطبيق الأمهات أفراد عينة البحث معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً.

٧- تحديد الأوزان النسبية لأبعاد معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً لدى الأمهات أفراد عينة البحث .

٨- دراسة الفروق في الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى لدى الأمهات عينة البحث بمحاوره (مكون معرفى عن الأثاث التفاعلى، مكون سلوكى لتوظيف وحدات الأثاث التفاعلى، مكون وجدانى لإقتناء وحدات الأثاث التفاعلى) تبعاً لمتغيرات الدراسة (**متغيرات المستوى الاجتماعى والإقتصادى** وتشمل : "المستوى التعليمى للأم، الحالة الوظيفية للأم، متوسط الدخل الشهرى للأسرة " ــ **متغيرات الإعاقة** وتشمل : "طبيعة إعاقة الطفل، مدة الإعاقة " ــ **متغيرات سكنية** وتشمل : "معدل التزاحم، مساحة المسكن ").

٩- دراسة الفروق فى تطبيق الأمهات أفراد عينة البحث معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً تبعاً لمتغيرات الدراسة (**متغيرات المستوى الاجتماعى والإقتصادى** وتشمل: "المستوى التعليمى للأم، الحالة الوظيفية للأم، متوسط الدخل الشهرى للأسرة" ــ **متغيرات الإعاقة** وتشمل : "طبيعة إعاقة الطفل، مدة الإعاقة " ــ **متغيرات سكنية** وتشمل : "معدل التزاحم، مساحة المسكن ")؟

١٠- دراسة العلاقة بين الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى بمحاوره (مكون معرفى عن الأثاث التفاعلى، مكون سلوكى لتوظيف وحدات الأثاث التفاعلى، مكون وجدانى لإقتناء وحدات الأثاث التفاعلى) وتطبيق الأمهات معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً بأبعادها (معايير أمنة بمنطقة النوم، معايير أمنة بمنطقة المعيشة، معايير أمنة بمنطقة الخدمات).

١١- دراسة تأثير المتغيرات المستقلة للدراسة والمحددة فى (متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة، متغيرات الإعاقة، المتغيرات السكنية، الوعى بالأثاث التفاعلى) على المتغير التابع (معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً).

١٢- تصميم برنامج إرشادى معد لتعزيز الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى لدى أفراد عينة البحث .

أهمية البحث :

يكتسب هذا البحث أهميته من حيث :

١ ــ يعد هذا البحث إضافة علمية فى مجال التخصص لتناوله مفاهيم جديدة مثل الأثاث التفاعلى والتى تجمع بين الرفاهية من جانب والحاجة لتسهيل سبل الحياة والإشارة الى كيفية تطويعه بأساليب علمية لخدمة الفئات الأكثر إحتياجاً مثل ذوى الإحتياجات الخاصة وكبار السن وتذليل المعوقات التى يعانون منها والإسهام فى دمجهم بفاعلية فى المجتمع كأعضاء فاعلين ومنتجين .

٢ ــ إلقاء الضوء على أهمية صياغة فكر جديد فى صناعة الأثاث وخلق بيئة تدعم التنوع التصميمى والتقنى وتقبل الأنماط المتطورة من الأثاث والترويج لذلك ودعمه باستراتيجيات فاعلة وعدم الإقتصار على الأثاث النمطى أو التقليدى فى تلبية الإحتياجات المتنوعه للمستهلكين من خلال الإشارة لمنافعه المتعددة وفتح نافذة تسمح بتوفير أنماط معيشية أكثر ملائمة ومثالية وأمنه وتحقق الكفاءة والاستدامة .

٣ ــ يتناول البحث دراسة أحد أهم الفئات فى المجتمع وهى ذوى الاحتياجات الخاصة وإلقاء الضوء على مطالبهم وإحتياجاتهم تلك الفئة التى باتت تلقى إهتمام ملحوظ خلال العقد الأخير والتى لم تحظى به من قبل فقد أولت القيادة السياسية إهتمامها ورعايتها لهذه الشريحة ووجهت كافة أجهزة الدولة لدعمهم ورعايتهم ودمجهم فى المجتمع وإعطائهم فرص حقيقية ومنصفه وبصفة خاصة خلال الطريق نحو الجمهورية الجديدة التى نسعى فيها لتحقيق العدالة والإنصاف والإنسانية .

٤ ــإعداد برنامج إرشادى يسهم فى تعزيز وعى أمهات الأطفال ذوى الإعاقة الحركية بالأثاث التفاعلى كأحد مستحدثات الأثاث العصرى وكيفية الاستفادة منه فى تسهيل حياة طفلها وراحته وتوفير بيئة سكنية أمنة له .

فروض البحث:

يفترض البحث الحالي ما يلي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات أفراد عينة البحث في الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى بمحاوره (مكون معرفى عن الأثاث التفاعلى، مكون سلوكى لتوظيف وحدات الأثاث التفاعلى، مكون وجدانى لإقتناء وحدات الأثاث التفاعلى) تبعاً لمتغيرات الدراسة (متغيرات المستوى الاجتماعى والإقتصادى وتشمل : "المستوى التعليمى للأم، الحالة الوظيفية للأم، متوسط الدخل الشهرى للأسرة "ــ متغيرات الإعاقة وتشمل : "طبيعة إعاقة الطفل، مدة الإعاقة " ــمتغيرات سكنية وتشمل : " معدل التزاحم، مساحة المسكن").

٢- يوجد تباين دال إحصائياً فى تطبيق الأمهات أفراد عينة البحث معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً تبعاً لمتغيرات الدراسة (متغيرات المستوى الاجتماعى والإقتصادى وتشمل : " المستوى التعليمى للأم، الحالة الوظيفية للأم، متوسط الدخل الشهرى للأسرة " ــ متغيرات الإعاقة وتشمل : "طبيعة إعاقة الطفل، مدة الإعاقة " ــ متغيرات سكنية وتشمل : " معدل التزاحم، مساحة المسكن ") .

٣- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى بمحاوره (مكون معرفى عن الأثاث التفاعلى، مكون سلوكى لتوظيف وحدات الأثاث التفاعلى، مكون وجدانى لإقتناء وحدات الأثاث التفاعلى) وتطبيق الأمهات معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً بأبعاده (معايير أمنة بمنطقة النوم، معايير أمنة بمنطقة المعيشة، معايير أمنة بمنطقة الخدمات).

٤- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة للدراسة والمحددة فى (متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة، متغيرات الإعاقة، المتغيرات السكنية، الوعى بالأثاث التفاعلى) في تفسير نسبة التباين فى المتغير التابع (معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط .

الإسلوب البحثى :

أولاً: منهج البحث :

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لتحليل وعى الأمهات عينة البحث بالأثاث التفاعلى، وعلاقته بمعايير البيئة السكنية الأمنة للأطفال ذوى الإعاقات الحركية من منظور الأمهات، مع تحديد مدى تأثرها ببعض المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية.

ويعتمد المنهج الوصفى التحليلى على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (ذوقان عبيدات وآخرون، ٢٠٢٠) .

ثانياً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الاجرائية:

الوعى :

يرى عماد الزغلول (٢٠٠٩) أن مفهوم الوعى يشكل أحد مكونات الإتجاه حيث يتألف الإتجاه من ثلاث مكونات رئيسية هى المكون المعرفى والمكون الإنفعالى والمكون السلوكى .

كما يعرف الوعى بأنه عبارة عن المعرفة التى تؤدى الى فهم نشاط الأخرين بالإضافة الى المعلومات التى تزيد من تلك النشاطات . Sandor)، (2010.

بينما يرى طه نجم (٢٠١٤) أن الوعى هو المعارف والإتجاهات والممارسات التى تحدد مدى إدراك وفهم الواقع .

ويعرف الوعى إجرائياً بأنه " مجمل ما يمتلكه الفرد من معلومات ومعارف عن موضوع ما ويمكنه توظيفها بصورة إيجابية من خلال ممارساته وما يصدر عنه من أفعال وما يتخذه من قرارات وتؤثر كذلك على إتجاهاته وتعدل منها " .

الأثاث التفاعلى :

يعرف ماجد السويل (٢٠١٧) الأثاث التفاعلى بأنه الأثاث الذى يتفاعل مع المتطلبات الإنسانية والتصميمية المعاصرة من خلال استخدام التقنيات الرقمية والأنظمة الذكية وتكنولوجيا المعلومات وهو لتحقيق أكبر قدر من الرفاهية والراحة كما يمكنه من القيام بأكثر من وظيفه .

كما عرف ماجد السويل، سليم الرشيدى (٢٠١٨) الأثاث التفاعلى بأنه مزيج من الأثاث التقليدى وتقنية المعلومات الذكية يعمل من خلال تحقيق الحوار بين البشر والأثاث مزود بمجسات أو أجهزة إلكترونية صغيرة جداً بحيث تقوم بالتفاعل مع المستخدم أو التنبؤ باحتياجاته مع تحقيق أعلى قدر من الرفاهية والراحة كما يمكنه القيام بأكثر من وظيفة .

ويرى Robert et al)، (2020 بأن الأثاث التفاعلى هو الأثاث الذى لديه القدره على التفاعل والتنبؤ باحتياجات المستخدمين نتيجة المجسات وأجهزة الاستشعار المدمجة والمبرمجة داخل محيط المستخدم مما يوفر له سبل المعيشة، وكذلك هو الأثاث الذى يعتمد على دمج مجسات ومعالج بيانات داخلى صغير جداً مرتبط بشبكات مركزية تجعله يتفاعل مع المستخدم . (أشرف إبراهيم وأخرون، ٢٠٢٠)

ويعرف الأثاث التفاعلى إجرائياً "بأنه وحدات وقطع الأثاث التى تتسم بدرجة عالية من المرونة لتحقق مطالب وإحتياجات المستخدم من خلال التفاعل معها مباشرة وذلك باستخدام مجسات إلكترونية مبرمجة تعتمد على التقنيات الرقمية الحديثة بهدف تحقيق الراحة والرفاهية للمستخدم ".

وقد تبنت الباحثتان ثلاثة محاور للتعبير عن وعى الأمهات بالأثاث التفاعلى :

أولاً: مكون معرفى عن الأثاث التفاعلى ويعرف إجرائياً " بأنه حصيلة ما تمتلكه الأمهات عينة البحث من معلومات ومعارف وأفكار تتعلق بوحدات الأثاث التفاعلى " .

ثانياً: مكون سلوكى لتوظيف وحدات الأثاث التفاعلى ويعرف إجرائياً " بأنه مجمل أفكار الأمهات عينة البحث عن ألية توظيف وحدات الأثاث التفاعلى من خلال ممارسات واعية وإدراكها للكيفية التى يمكن الاستفادة منها لخدمة طفلها المعاق حركياً وتحقيق الراحة والرفاهيه له من جانب والتخفيف من أعبائها من جانب أخر ".

ثالثاً: مكون وجدانى لإقتناء وحدات الأثاث التفاعلى ويعرف إجرائياً " بأنه مجمل ما تمتلكه الأمهات عينة البحث من أفكار إيجابية وتوجهات تحفزها وتدفعها نحو إقتناء وحدات الأثاث التفاعلى وتخلق لديها القناعة والرغبة فى الاستفادة منها لتسهيل حياة طفلها المعاق حركياً وتيسير سبل أداء أنشطته اليومية وتوفير بيئة سكنية أكثر أمناً ورفاهية له " .

البيئة السكنية الأمنة :

تعرف منظمة الصحة العامة البريطانية البيئة الفيزيقية (المادية /الفيزيائية) بأنها هي الظروف المادية الملموسة التي نعيش فيها، وتشمل عدة أنواع البيئة الطبيعية وتعني الهواء والضوضاء والمياه والمساحات الخضراء، البيئة البنائية وتعني المنازل والطرق وأنظمة النقل والمباني والبنية التحتية (وعلي ذلك تشمل البيئة البنائية مكونات البيئة الداخلية والخارجية)، الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمعات الكلية والفرعية التي نعيش فيها.(Public Health England, 2014)

وتعرف معايير البيئة السكنية الأمنة إجرائياً " بأنها مجمل الضوابط والشروط التى تضعها الأمهات فى الاعتبار والتى تتحكم فى كافة الظروف والعوامل والتشطيبات التى تشكل محيط الطفل المعاق حركياً داخل المسكن وما يتسم به من مقومات تحقق له الراحة الجسمية والنفسية وتوفر عنصر الأمان وتقلل تعرضه للمخاطر وتحجم ما يواجهه من مشكلات وتيسر عليه ممارساته اليومية وأنشطته بصورة تتناسب مع إمكانياته الجسمية وتضم معايير أمنة بمنطقة النوم، ومعايير أمنة بمنطقة المعيشة، ومعايير أمنة بمنطقة الخدمات .

الأطفال :

يعرف رأفت بشناق (٢٠١٠) أطفال المرحلة الابتدائية بأنهم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من سن السادسة حتى سن الثانية عشر وتختلف شخصية الطفل تبعاً لنموه الجسمى والحسى والحركى والعقلى والإنفعالى والإجتماعى، وتشمل مرحلة الطفولة المتوسطة من (٦ الى ٩ سنوات)، ومرحلة الطفولة المتأخرة من (٩ الى ١٢ سنة).

الإعاقات الحركية :

عرفت رشا راغب (٢٠٠٢) الإعاقة بأنها الحالة التى تشمل غير القادرين على الاستمتاع بالحقوق والفرص المتاحة فى المجتمع الذى يعيشون فيه بسبب عوامل جسمانية أو عقلية أو إجتماعية أو ثقافية، بينما المعاق هو الشخص الذى يعانى قصوراً جسمياً أو إجتماعياً أو نفسياً سواء كان خلقياً منذ الولادة أم مكتسباً بسبب مرض أو حادث وكلما اشتد النقص والقصور كان تأثيره فى المشاركة الكاملة فى الحياة الإجتماعية أقل وأثره فى النفس وفى نظرة المحيطين به أعمق ضرراً .

كما تعرف الإعاقة الحركية بأنها "حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية أو نشاطهم الحركي؛ بحيث يؤثر ذلك علي مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي والانفعالي، ويستدعي الحاجة إلي برامج خاصة". (عبد الرؤوف عامر، ٢٠٠٨)

وتعرف هيئة الأمم المتحدة الإعاقة بأنها مصطلح جامع يضم تحت مظلته الأشكال المختلفة للإعتلالات أو الاختلالات العضوية ومحدودية النشاط والقيود التى تحد من المشاركة الفعالة . United Nations Edited)، (2017

بينما عرف كلاً من نعمة رقبان وإلهام السواح (٢٠٢٢) المعاق حركياً بأنهم أشخاص محرومون من القدرة على القيام بوظائفهم الجسمية والحركية بشكل عادى ويحتاجون الى إهتمام من نوع خاص فى تصميم مسكنهم لتمكينهم من الحركة والإنتقال من مكان لأخر بسهولة .

وتعرف هند المظلوم ووئام معروف (٢٠٢٠) الطفل المعاق حركياً بأنه ذلك الطفل الذى يتراوح عمره ما بين (٩: ١٢) سنه في المرحلة الابتدائية ويعاني قصوراً جسمياً في أحد أجهزة الجسم المسئولة عن الحركة، أو قصوراً في أحد الأطراف السفلية أو جزء منها نتيجة للبتر؛ مما يؤثر علي أداء نشاطه الحركي والاضطرار لاستخدام الوسائل المساعدة في الحركة، ويحتاج لرعاية خاصة.

وتعرف الإعاقة إجرائياً بأنها " مصطلح شامل يعبر عن أى شكل من أشكال القصور التى يعانى منها الفرد والتى تحد من كونه شخص طبيعى وتضع عليه قيود فى ممارسة حياته بشكل عادى أويشارك بصورة فاعله فى المجتمع .

وتعرف الإعاقات الحركية إجرائياً " بأنها مشكلة عضوية ينتج عنها قصور تختلف شدته وتأثيره تبعاً لحالة الشخص ويؤثر على حركته وممارسته لأنشطته الحياتية بشكل طبيعى سواء كان بسبب إضطرابات عصبية أو إضطرابات عظمية / عضلية أو أمراض مزمنة " .

ويعرف الأطفال ذوى الإعاقات الحركية إجرائياً " بأنهم الأطفال أقل من ١٢ عام والذين يعانون من أحد أشكال الإعاقات الحركية سواء كانت خلقيه منذ الولادة أو مكتسبة من البيئة وسواء كانت تلك الإعاقة بصورة دائمة مدى الحياة أو لفترة زمنية مؤقته تتوقف مدتها على تلقيهم العلاج المناسب " .

ثالثاً : حدود البحث :

يتحدد هذا البحث على النحو التالي:

١- الحدود البشرية:

تكونت عينة البحث من :

أ) **عينة الدراسة الاستطلاعية:** تكونت من (٢٠) أم ممن لديهن طفل يعانى من إعاقة حركية من مستخدمى الكرسى المتحرك ولا يزيد عمره عن ١٢ عام ومن مستويات اقتصادية واجتماعية متنوعة، وتم اختيارهم بطريقة **عمدية** وذلك لتقنين أدوات البحث المتمثلة فى (استمارة البيانات العامة، مقياس الوعى بالأثاث التفاعلى، مقياس معايير البيئة السكنية الأمنة للأطفال ذوى الإعاقات الحركية) بعد إعدادها وعرضها على السادة المحكمين.

ب) **عينة الدراسة الأساسية:** تكونت من (٦٦) أم وبنفس مواصفات العينة الاستطلاعية.

٢- **الحدود المكانية:** تم تطبيق أدوات البحث على عينة من (الأمهات) المترددات على مستشفيات ومراكز التأهيل والخدمات الطبية المقدمة للأطفال ذوى الإعاقات الحركية ومنها معهد شلل الأطفال بإمبابة، عيادة العلاج الطبيعى للأطفال بمستشفى العربى بأبورقبة مركز أشمون، جمعية التأهيل الاجتماعى بمركز بنها .

٣- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق أدوات البحث في الفترة من منتصف شهر يونيو ٢٠٢٢م حتى نهاية شهر أغسطس ٢٠٢٢م .

رابعاً: أدوات البحث: (إعداد الباحثتان)

وتشمل:

١ ــ استمارة البيانات العامة.

٢ ــ مقياس الوعى بالأثاث التفاعلى .

٣ ــ مقياس معايير البيئة السكنية الأمنة للأطفال ذوى الإعاقات الحركية .

١ــ استمارة البيانات العامة:

أُعدت بهدف الحصول على بعض البيانات الأولية التي تفيد في تحديد بعض الخصائص الديموجرافية والنتائج الوصفية لأفراد عينة البحث **واشتملت على محورين أساسيين كما يلى :**

أ) بيانات ديموجرافية، وتتضمن ثلاثة أجزاء كما يلى :

أولاً : بيانات تتعلق بالأسرة : وتشمل : (المستوى التعليمى للأم، الحالة الوظيفية للأم، متوسط الدخل الشهرى للأسرة) **كما يتبين فى الأتى :**

- المستوى التعليمى للأم ويشمل عدة مستويات (مستوى منخفض لأى مؤهل أقل من الشهادة الثانوية، مستوى متوسط ويشمل المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة، مستوى مرتفع للمؤهلات الجامعية وما بعد الجامعى).
- الحالة الوظيفية للأم وتنقسم الى فئتين (تعمل أو لا تعمل).
- متوسط الدخل الشهرى للأسرة وتم تقسيمها الى شرائح (أقل من ٥٠٠٠ جنيه، من ٥٠٠٠ الى أقل من ١٠٠٠٠ جنيه، من ١٠٠٠٠ جنيه فأكثر) .

ثانياً : بيانات تتعلق بالطفل : وتتضمن (طبيعة إعاقة الطفل، مدة إعاقة الطفل) **كما يتبين فى الأتى :**

- طبيعة إعاقة الطفل وتنقسم الى فئتين (مؤقته، دائمة).
- مدة الإعاقة لدى الطفل وتم تقسيمها الى ثلاث فئات (منذ أقل من ٣ سنوات، من ٣ الى أقل من ٦ سنوات، من ٦ سنوات فأكثر).

ثالثاً : بيانات سكنية : وتتضمن بعض البيانات التي تفيد في تحديد المتغيرات السكنية **كما يتبين فى الأتى:**

- مساحة المسكن بالمتر المربع وتم تقسيمها الى ثلاث فئات (أقل من ٩٠ متر مربع للوحدة السكنية، من ٩٠ الى أقل من ١٢٥ متر مربع، من ١٢٥ متر مربع فأكثر).
- بيانات لتحديد معدل التزاحم مثل (عدد أفراد الأسرة، عدد غرف النوم بالمسكن) وقد تم حسابه وفقاً للمعادلة التى حددها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٠٨) :

معدل التزاحم = إجمالى عدد الغرف القابلة للسكن بما فيها الصالة / عدد الأفراد .

ويتم التصنيف كالأتى :

- التزاحم المقبول : أقل من ١,٥ فرد / الغرفة .
- التزاحم المتوسط :١,٥ : ١,٧ فرد / الغرفة .
- التزاحم الشديد : أكثر من ١,٨ فرد / الغرفة .

ب) بيانات تتعلق بالدراسة الوصفية : وتتضمن عدة أسئلة للتعرف على بعض النتائج الوصفية مثل (نوعية وعدد وحدات الأثاث التفاعلى التى قد تمتلكها الأمهات بالمسكن، طبيعة المشكلات التى يواجهها الطفل أثناء أنشطته وممارساته الحياتية فى المسكن ولها علاقة بقطع الأثاث، أكثر مناطق المسكن التى يواجه الطفل بها مشكلات تتعلق بوحدات الأثاث أثناء أنشطته اليوميه).

٢ ــ مقياس الوعى بالأثاث التفاعلى :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث تم إعداد هذا المقياس فى ضوء المفهوم الإجرائى الوارد بالبحث بهدف التعرف علي مستوى وعى الأمهات عينة البحث بوحدات الأثاث التفاعلى وتم إعداد المقياس من ثلاثة محاور رئيسية تمثل أبعاد الوعى بالأثاث التفاعلى، وتكون المقياس من (٥٩) عبارة خبرية تقديرية موزعة على ثلاثة محاور تجيب عنها الأم وفقاً لتقدير ثلاثي متدرج متصل (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الصياغة والتى تعبر عن إرتفاع مستوى الوعى بالأثاث التفاعلى لديها، (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الصياغة، وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس (١٧٧)، (٥٩)عبارة × ٣ = ١٧٧ وتمثل الدرجة العظمى، أما الدرجة الدنيا فتمثل (٥٩ × ١) = (٥٩) درجة .

واشتمل المقياس علي ثلاثة محاور أساسية تمثل أبعاد الوعى بالأثاث التفاعلى، وهى :

أولاً : مكون معرفى عن الأثاث التفاعلى : واشتمل هذا المحور علي (١٨) عبارة تقيس معارف ومعلومات الأمهات عينة البحث عن الأثاث التفاعلى وحصيلة معرفتهم عنه وفكرة عمله وإعتماده على التقنيات الرقمية أو وجود أجهزة إستشعار بداخله، وما تمتلكه من معلومات عن طريقة عمله ومدى سهولة فكه وتركيبه وتعددية الاستخدام التى توفرها وحدات الأثاث التفاعلى، ومعدل استهلاكه للطاقة الكهربائية وشكله العام وخامات الصناعه، وأوجه الشبه بينه وبين الأثاث التقليدى، ودرجة الأمان التى يوفرها للمستخدم، والمساحة التى يشغلها، وحجمه ووزنه عند تحريكه من مكان لأخر، ومدى حاجته الى توصيلات كهربائية معقدة، ومعلوماتها عن تكاليف صيانته، ودوره فى تقليص حجم وعدد الأجهزة وقطع الأثاث إعتماداً على الدمج بينها أو كونه أثاث ترفيهى فقط وليس له منافع وظيفية.

ثانياً : مكون سلوكى لتوظيف وحدات الأثاث التفاعلى : واشتمل هذا المحور علي (٢٥) عبارة تقيس ما تمتلكه الأمهات عينة البحث من مفاهيم ومعلومات وأفكار يمكن أن

تظهر فى شكل ممارسات أو سلوكيات من جانبها لتوظيف وحدات الأثاث التفاعلى وكيفية تحقيق منافع من استخدامه ودوره فى تسهيل الأنشطة اليومية للمستخدم، كدور الأرائك والمقاعد القابلة للتمدد فى تسهيل الأنشطة الحياتية للطفل المعاق حركياً وتوفير الراحه له، وأن المراتب التفاعلية قد تضمن الراحة للطفل عند النوم، ومعلوماتها عن مدى توافر الأثاث التفاعلى فى الأسواق بسهولة، أو صعوبة إقتنائه بسبب إرتفاع أسعاره، ودور الأثاث التفاعلى فى توفير طاقة المستخدم وما يبذله من مجهود، ومساعدته فى أداء أنشطته بصورة أسهل وأيسر، أو عجزها عن تكوين صورة واضحة لكيفية توظيف الأثاث التفاعلى بكفاءة لتسهيل حياة طفلها، وكيف يضمن السرير التفاعلى الإتزان للمستخدم عند الصعود اليه أو النزول منه وكيفية مساعدة المستخدم على تعديل وضعه تبعاً لرغبته، وتوظيف الكرسى التفاعلى للنوم أو الراحة أو الجلوس بسهولة، وكيفية تحويل الأريكة التفاعلية الى سرير عند الرغبة فى النوم، وأن الصنبور التفاعلى يسهل على المستخدم التعامل معه ويحافظ على صحته، ودور الأثاث التفاعلى فى خفض معدل تعرض الطفل للحوادث داخل المسكن، وأن المقعد التفاعلى يمكنه تشغيل قائمة الموسيقى المفضله للمستخدم، ودور الدولاب التفاعلى فى مساعدة المستخدم على إختيار الملابس المناسبة لحالة الجو، وأن السرير التفاعلى يمكنه ضبط درجة الحرارة المثلى للمستخدم، وأن الأثاث التفاعلى يمكن تغيير شكله بسهولة بمجرد الضغط على زر صغير، ودور الستائر الألية المتحركة فى توفير الراحة والخصوصية من خلال التحكم بها بسهولة، ودور الإضاءة التفاعلية فى تيسير التنقل بأمان دون الحاجه للبحث عن مفتاح الكهرباء .

ثالثاً : مكون وجدانى لإقتناء وحدات الأثاث التفاعلى : واشتمل هذا المحور على (١٦) عبارة تقيس إتجاهات الأمهات عينة البحث نحو إقتناء الأثاث التفاعلى وتكون ميول إيجابية لديها تدفعها للتعرف عليه والبحث عنه أو ميول سالبة تثنيها عن الإهتمام بالتعرف عليه أو التفكير فى إقتنائه، ومفاهيمها الإيجابية حول أهمية الأثاث التفاعلى وأنه مستقبل الأثاث الذى يعتمد على الأنظمة الحديثة وأن الأثاث التقليدى بدأ يتراجع لدى المستخدمين بسبب ما يقدمه الأثاث التفاعلى من مميزات، وقناعتها بأنها مؤهله للتعامل مع الأثاث التفاعلى، أو وجود صعوبه من جانبها فى التعامل معه، ورأيها فى أهمية الأثاث التفاعلى والتطور فى البيئة السكنية لخدمة ورفاهية حياة الفرد،

ورغبتها فى تيسير حياة طفلها وممارسته لأنشطته الحياتيه بشكل طبيعى وأكثر أماناً، وقناعتها بأنها قادرة على التكيف مع الأثاث التفاعلى بسهولة، ورغبتها فى تجديد الأثاث بالمسكن بأى صورة تسهل حياة طفلها وتذلل ما يواجهه من صعاب وتهيئ بيئته السكنية، ورغبتها فى إقتناء وحدات أثاث تخدم حياة طفلها بصورة مريحة وتكسبه مهارة الاعتماد على النفس وتخفف من أعبائها لرعايته، وترحيبها بالتعرف على كل ما هو جديد من مقتنيات لراحة طفلها، وإعتقادها بأنها بحاجة ماسة لإستخدام الأثاث التفاعلى، أو أن العائد من إقتنائه ليس كبير مقارنة بسعره، وقناعتها بأن التجهيزات وقطع الأثاث داخل المنزل لا تؤثر على راحة طفلها، وأنها لا ترحب باقتناء وحدات الأثاث التفاعلى لاعتقادها أنه من الصعب على الطفل التعامل معه وإستخدامه بمفرده .

٣ ــ مقياس معايير البيئة السكنية الأمنة للأطفال ذوى الإعاقات الحركية :

تم إعداد المقياس بهدف التعرف على مدى توافر المعايير الملائمة داخل البيئة السكنية للأطفال ذوى الإعاقات الحركية وتطبيق الأمهات لتلك المعايير والحرص عليها والتى تضمن توافر الأمان للطفل المعاق حركياً وتقلل من معدلات الأخطار والحوادث والإصابات التى يمكن أن يتعرض لها وتكون المقياس من (٦١) عبارة خبرية تقديرية تجيب عنها الأم وفقاً لتقدير ثلاثي متدرج متصل (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الصياغة، والتى تعبر عن وجود معايير ملائمة ومنضبطة تتناسب مع طبيعة إحتياجات الطفل وأنشطته واستخدامه الكرسى المتحرك، (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الصياغة، وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس (١٨٣)، (٦١) عبارة × ٣ = ١٨٣ درجة وتمثل الدرجة العظمي، أما الدرجة الدنيا فتمثل (٦١ × ١) = (٦١) درجة، ويشمل المقياس ثلاثة محاور تمثل المناطق الرئيسية التى تشكل البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً وتوافر المعايير بها، **وهى كالأتى :**

أولاً : معايير آمنة بمنطقة النوم : اشتمل هذا المحور على عدد (١٩) عبارة تقيس مدى توافر المعايير الأمنة والملائمة للطفل المعاق حركياً بمنطقة النوم والتى تتعلق بتوفير الأمان له والراحة من استخدام قطع الأثاث والتجهيزات مثل مراعاة أن تكون أبواب الخزائن سحابة لسهولة استخدامها والحرص على اختيارها من النوع الخفيف سهل الاستخدام، والحرص على توافر مسافات كافية بين قطع الأثاث لأماكن الدوران

بالكرسى المتحرك، وتوافر وحدة أتوماتيكية فى سرير الطفل لرفع وخفض السرير حسب إحتياجه، والحرص على اختيار المفروشات المختلفة من مواد وخامات غير قابلة للإشتعال، وتوفير مساند للأيدى على جانبى الجدار بالحجرة بارتفاع ما بين ٨٥ الى ٩٥ سم، ومراعاة إرتفاع مكتب الدراسة الخاص بالطفل حتى يسهل دخول الكرسى المتحرك أسفله، وتوافر مفاتيح للإضاءة فى أكثر من مكان بالغرفة وأن تكون من النوع العريض، وتوافر مستوى إضاءة كافى وأن تكون قوية ومنتظمة، والحرص على اختيار الألوان الهادئة غير اللامعة فى الجدران، والألوان المحببة للطفل، وأن لا يزيد ارتفاع حائط النافذة عن ١٣٠سم من الأرض، وأن تكون مقابض النوافذ من النوع سهل الاستخدام، وأن لا يزيد ارتفاع المقبض عن ١٣٠سم من الأرض ليسهل على الطفل فتح النافذة .

ثانياً : معايير آمنة بمنطقة المعيشة : اشتمل هذا المحور على عدد (٢٦) عبارة تقيس مدى توافر المعايير الملائمة والتى توفر عنصر الأمان للطفل المعاق حركياً وتتعلق بمنطقة المعيشة، مثل مراعاة توفير مسارات ملائمة للحركة بالمنزل عن طريق ترتيب قطع الأثاث بطريقة ملائمة، ومراعاة الأرجونومية ومقاييس الجسم الخاصة بالطفل عند إختيار المناضد المختلفة، ووضع إرتفاع الكرسى المتحرك فى الحسبان عند تحديد إرتفاعات الطاولات الخاصة بالأكل والمذاكرة، وتوافر أجهزة التحكم عن بعد (الريموت كنترول) للإضاءة وأجهزة التكييف فى أكثر من مكان، وتجنب استخدام الموكيت والمفروشات ذات الألياف المرتفعه حتى لا تمثل عائق بالنسبة لحركة الطفل بالكرسى المتحرك، والاهتمام بتثبيت أطراف السجاد والموكيت، وتوفير قضبان ومقابض فى الجدران لتوفير مسارات حركة أمنة للطفل بالمنزل، وأن تبتعد عن الحائط ما بين ٤٠ مم الى ٥٠ مم، وتوافر مصدات بجانب الجدران تمنع إحتكاك عجلات الكرسى المتحرك للطفل بالجدار، وأن لا يقل عرض الممرات عن ١,٥ متر لسهولة الحركة، وتجنب درجات السلم والعتبات أمام أبواب الغرف بالوحدة السكنية، ومراعاة أن ارتفاع الدرجات لا يزيد عن ١٥ سم ولا يقل عرضها عن ٣٠سم فى حالة وجودها، وأن تكون حواف درجات السلم فى حالة وجودها مستديرة وليست حادة، وترك مساحة حركة خلف وأمام جميع الأبواب بالمنزل لا تقل عن ١٥٠سم عن طريق ترتيب وحدات الأثاث بطريقة ملائمة، وأن لا يقل

عرض الأبواب عن ٩٠سم، وتجنب أستخدام الأبواب المنزلقة أو القابلة للطى بالمنزل، وإختيار الأنواع الخفيفة التى تفتح وتغلق بسهولة، وترك مسافة لا تقل عن ٩٠سم بين وحدات الأثاث وأن ترتب بسلاسة وأن تكون قريبة من بعضها تبعاً لأنشطة الطفل اليومية، وتوفير مصدات عند الزوايا بمنطقة المعيشة توفر الأمان للطفل إذا احتك بها الكرسى المتحرك، والحرص على تثبيت قطع الأثاث جيداً وأن تكون الوحدات الخفيفة والصغيرة بالقرب من الجدران ولا تمثل عائق فى مسارت حركته، والاعتماد على الأثاث متعدد الاستخدام لتقليل حركة الطفل قدر الإمكان .

ثالثاً : معايير آمنة بمنطقة الخدمات : اشتمل هذا المحور على عدد (١٦) عبارة تقيس معايير الأمان بمنطقة الخدمات ومدى ملائمة فراغ الحمام لاستخدام الطفل وتوافر عنصر الأمان خلال ذلك، مثل استخدلم الطفل الكرسى المتحرك بسهولة داخله، وأن لا تزيد إرتفاعات الأحواض عن ٨٠ الى ٨٥سم حتى يسهل عليه استخدامها دون أن يضطر لتغيير وضعه أو الحركة، وأن تفتح أبواب الحمامات للخارج، ومراعاة إمكانية فتح وغلق باب الحمام من الخارج عند الضرورة أو فى حالة الطوارئ، وتوفير بانيو قدم لسهولة استخدام الطفل عند الاستحمام، وإختيار خلاطات المياه من النوع ذات الذراع الواحد، ومراعاة ارتفاعات المرايا وأن تعلق مائلة للأسفل قليلاً لتسهيل الرؤية، واختيار التجهيزات الملائمة مثل المجفف الكهربائى سهل الاستخدام الذى يعمل باللمس، وتعليق المناشف على ارتفاع لا يتجاوز ١ متر من مستوى سطح الأرض، كذلك تسهيل حركة الطفل داخل حيز المطبخ وحصوله على احتياجاته بسهوله عند الحاجه، وتجنب وجود أى عقبات تعيق حركته أو تؤثر على سلامته داخل حيز المطبخ، والحرص على استخدام الأرضيات المط المانعة للإنزلاق بدلاً من الأرضيات اللامعة، وتوفير مساند على جانبى المرحاض لتسهيل استخدام الطفل له، وأن تكون ذات قطر دائرى يتراوح ما بين ٤٠مم الى ٥٠مم، وأن يكون ارتفاع مفاتيح الكهرباء ما بين ٤٥سم الى ١٢٠سم داخل دورة المياة .

تقنين أدوات الدراسة:

يقصد بتقنين الأدوات قياس صدق وثبات الأدوات وتشمل كلاً من مقياس الوعى بالأثاث التفاعلى، ومقياس معايير البيئة السكنية الأمنة للأطفال ذوى الإعاقة الحركية .

أ) **مقياس الوعى بالأثاث التفاعلى :** اعتمدت الباحثتان فى ذلك على كلاً من :

أولاً: حساب صدق المقياس :

١ــ صدق المحتوى (المحكمين): وذلك بعرض مقياس الوعى بالأثاث التفاعلى فى صورته الأوليه علي مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي ــ جامعة حلوان وعددهم (٧)، لإبداء الرأي في مدى صحة ووضوح صياغة مفردات المقياس للغرض الذي وضع من أجله، وقد أبدوا موافقتهم علي عبارات المقياس بنسبة ٩٠%، مع تعديل وحذف بعض العبارات في بعض المحاور وعددها (٦ عبارات) وتم إجراء التعديلات وبذلك يكون المقياس خضع لصدق المحتوى .

٢ــ صدق الاتساق الداخلي:

وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط "بيرسون" للمقياس:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور(مكون معرفى عن الأثاث التفاعلى، مكون سلوكى لتوظيف وحدات الأثاث التفاعلى، مكون وجدانى لإقتناء وحدات الأثاث التفاعلى) والدرجة الكلية للمقياس (مقياس الوعى بالأثاث التفاعلى)، وكانت جميع القيم دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على تجانس محاور المقياس مع الدرجة الكلية له، وجدول (١) يوضح ذلك، كذلك تم حسابها بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ككل وكانت جميع القيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس مع الدرجة الكلية له لاقترابها من الواحد الصحيح وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لمقياس الوعى بالأثاث التفاعلى (ن = ٢٠)

محاور مقياس الوعى بالأثاث التفاعلى	الارتباط	الدلالة
مكون معرفى عن الأثاث التفاعلى	٠,٩٣٢	٠,٠١
مكون سلوكى لتوظيف وحدات الأثاث التفاعلى	٠,٨١٧	٠,٠١
مكون وجدانى لإقتناء وحدات الأثاث التفاعلى	٠,٧٢٥	٠,٠١

جدول (٢) قيم معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الوعى بالأثاث التفاعلى (ن=٢٠)

العبارة	مقياس الوعى بالأثاث التفاعلى		
	المكون المعرفى	المكون السلوكى	المكون الوجدانى
١	٠,٧٨٠**	٠,٨١٦**	٠,٧٣٤**
٢	٠,٧١٧**	٠,٨٢٤**	٠,٧١٣**
٣	٠,٦٨١**	٠,٨٤٧**	٠,٦٥٥**
٤	٠,٧١٩**	٠,٧٨٩**	٠,٦٤٢**
٥	٠,٨٣٢**	٠,٨٢٦**	٠,٧٠٦**
٦	٠,٤١٠**	٠,٨٠٦**	٠,٧٠٥**
٧	٠,٧٧٦**	٠,٧٩٠**	٠,٧٢١**
٨	٠,٨١٨**	٠,٧٤٥**	٠,٦٨١**
٩	٠,٤٨٩**	٠,٧٥٠**	٠,٧١٣**
١٠	٠,٣٣٧**	٠,٧٧٠**	٠,٧٨٨**
١١	٠,٧٧٤**	٠,٧٣٣**	٠,٦٥٧**
١٢	٠,٦٥١**	٠,٦٧٦**	٠,٤٤٠**
١٣	٠,٥٦٦**	٠,٧٧٣**	٠,٥٥١**
١٤	٠,٦٦٠**	٠,٨١٦**	٠,٥٨٦**
١٥	٠,٧٢٨**	٠,٧٣٧**	٠,٤٩٧**
١٦	٠,٦٣٤**	٠,٧٥٣**	٠,٦٢٧**
١٧	٠,٥٨٤**	٠,٦٥٣**	
١٨	٠,٧٧٢**	٠,٧٣٤**	
١٩		٠,٦٦٦**	
٢٠		٠,٦٦٢**	
٢١		٠,٦٣٤**	
٢٢		٠,٧٠٩**	
٢٣		٠,٦٧٣**	
٢٤		٠,٧٣٤**	
٢٥		٠,٧٦٧**	

ثانياً : ثبات المقياس :

تم التحقق من ثبات مقياس الوعى بالأثاث التفاعلى باستخدام معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach،

معامل اسبيرمان براون Spearman–Brown، جيوتمان Guttman، وجـــدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس الوعى بالأثاث التفاعلى (ن = ٢٠)

	المحاور والمقياس ككل	عدد العبارات	معامل ألفا	سبيرمان براون	جيوتمان
مقياس الوعى بالأثاث التفاعلى	المحور الأول : مكون معرفى عن الأثاث التفاعلى	١٨	٠,٨٢١	٠,٨٤٧	٠,٨١١
	المحور الثانى : مكون سلوكى لتوظيف وحدات الأثاث التفاعلى	٢٥	٠,٩٢٦	٠,٩٤٤	٠,٨٩٢
	المحور الثالث : مكون وجدانى لإقتناء وحدات الأثاث التفاعلى	١٦	٠,٧٦٠	٠,٧٩٢	٠,٧٥١
	ثبات مقياس الوعى بالأثاث التفاعلى ككل	٥٩	٠,٨٧٧	٠,٨٩٨	٠,٨٤٥

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا، اسبيرمان براون، جيوتمان لمحاور مقياس الوعى بالأثاث التفاعلى وإجمالى المقياس كانت مرتفعه مما يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق فى البحث الحالى.

ومن خلال ما سبق أصبح المقياس فى صورته النهائية يتكون من (٥٩) عبارة، المكون المعرفى عن الأثاث التفاعلى (١٨) عبارة، المكون السلوكى لتوظيف وحدات الأثاث التفاعلى (٢٥) عبارة، المكون الوجدانى لإقتناء وحدات الأثاث التفاعلى (١٦) عبارة، وحددت استجابات عينة البحث على هذه العبارات وفق ثلاث إختيارات (نعم، الى حداً ما، لا) وعلى تدريج متصل (٣ ــ ٢ ــ ١) إذا كان اتجاه العبارة موجب، (١ ــ ٢ ــ ٣) إذا كان اتجاه العبارة سالب، وبذلك أمكن تقسيم درجات المقياس الى ثلاث مستويات من خلال حساب (أقل درجة مشاهدة، أعلى درجة مشاهدة، المدى، طول الفئة) وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لمقياس الوعى بالأثاث التفاعلى بأبعاده الثلاثة

البيان / محاور المقياس	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
المكون المعرفى	٢٤	٥٠	٢٦	٩	٢٤: ٣٢	٣٣: ٤١	٤٢: ٥٠
المكون السلوكى	٣٠	٧٥	٤٥	١٥	٣٠: ٤٤	٤٥: ٥٩	٦٠ : ٧٥
المكون الوجدانى	١٧	٤٧	٣٠	١٠	١٧: ٢٦	٢٧: ٣٦	٣٧: ٤٧
إجمالي المقياس	٧٢	١٧٧	١٠٥	٣٥	٧٢: ١٠٦	١٠٧: ١٤١	١٤٢: ١٧٧

ب) مقياس معايير البيئة السكنية للأطفال ذوى الإعاقات الحركية : اعتمدت الباحثتان فى ذلك على كلاً من :

أولاً: حساب صدق المقياس :

١- **صدق المحتوى (المحكمين):** وذلك بعرض مقياس معايير البيئة السكنية الأمنة للأطفال ذوى الإعاقات الحركية فى صورته الأوليه علي مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان وعددهم (٧)، لإبداء الرأي في مدى صحة ووضوح صياغة مفردات المقياس للغرض الذي وضع من أجله، وقد أبدوا موافقتهم علي عبارات المقياس بنسبة ٨٥%، مع تعديل وحذف بعض العبارات في بعض المحاور وعددها (٧ عبارات) وتم إجراء التعديلات المشار إليها وبذلك يكون المقياس خضع لصدق المحتوى.

٢ـ صدق الاتساق الداخلي:

وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط "بيرسون" للمقياس:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور(معايير أمنة بمنطقة النوم، معايير أمنة بمنطقة المعيشة، معايير أمنة بمنطقة الخدمات) والدرجة الكلية للمقياس (معايير البيئة السكنية الأمنة للأطفال ذوى الإعاقات الحركية)، وكانت جميع القيم دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على تجانس محاور المقياس مع الدرجة الكلية له، وجدول (٥) يوضح ذلك، كذلك تم حسابها بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ككل وكانت جميع القيم دالة عند مستوى دلالة تراوح بين (٠,٠٥، ٠,٠١) مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس مع الدرجة الكلية له لاقترابها من الواحد الصحيح وجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لمقياس معايير البيئة السكنية الأمنة للأطفال ذوى الإعاقات الحركية (ن = ٢٠)

محاور مقياس معايير البيئة السكنية الأمنة	الارتباط	الدلالة
معايير أمنة بمنطقة النوم	٠,٨١٥	٠,٠١
معايير أمنة بمنطقة المعيشة	٠,٧٣٦	٠,٠١
معايير أمنة بمنطقة الخدمات	٠,٩٤٢	٠,٠١

جدول (٦) قيم معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس معايير البيئة السكنية الأمنة للأطفال ذوى الإعاقات الحركية (ن=٢٠)

الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط
أولاً: معايير أمنة بمنطقة النوم		ثانيا: معايير أمنة بمنطقة المعيشة		٤٢	**٠,٨٩٩
١	**٠,٨٢٩	٢٠	**٠,٧٩٤	٤٣	**٠,٨٦٣
٢	*٠,٦٤٢	٢١	**٠,٧١٢	٤٤	**٠,٦١٣
٣	**٠,٧٧٧	٢٢	**٠,٨٩٢	٤٥	**٠,٨٤٥
٤	**٠,٧٣٤	٢٣	**٠,٦٢٧	ثالثا: معايير أمنة بمنطقة الخدمات	
٥	**٠,٨٠٥	٢٤	**٠,٩٣٨	٤٦	**٠,٧٧١
٦	**٠,٨٥٥	٢٥	**٠,٨٧٦	٤٧	**٠,٩٢٧
٧	**٠,٧٨٦	٢٦	**٠,٨٥٩	٤٨	**٠,٧٤٦
٨	**٠,٧٦١	٢٧	**٠,٨٣٠	٤٩	**٠,٨٥٣
٩	**٠,٨٧١	٢٨	**٠,٨٥٠	٥٠	**٠,٧٨٢
١٠	**٠,٩٢١	٢٩	**٠,٨٨٥	٥١	**٠,٨٢٥
١١	**٠,٨٥٢	٣٠	**٠,٨٠٥	٥٢	**٠,٧٦٢
١٢	**٠,٦٥٨	٣١	**٠,٨٨٤	٥٣	**٠,٨٥١
١٣	**٠,٧٦٨	٣٢	**٠,٧٨٩	٥٤	*٠,٦٠١
١٤	**٠,٧٩١	٣٣	**٠,٨٠١	٥٥	**٠,٩٤٢
١٥	**٠,٨٨١	٣٤	**٠,٨٥٢	٥٦	**٠,٩٠١
١٦	**٠,٧٨٩	٣٥	**٠,٨٦٩	٥٧	**٠,٧٨٢
١٧	**٠,٧٦٨	٣٦	**٠,٦٢٤	٥٨	**٠,٧٩٠
١٨	**٠,٧٨٠	٣٧	**٠,٨٢٩	٥٩	**٠,٨٨٠
١٩	**٠,٧٥٧	٣٨	**٠,٦٢٣	٦٠	**٠,٩٠٣
		٣٩	**٠,٨٥٧	٦١	**٠,٨٩٢
		٤٠	**٠,٩٢٥		
		٤١	**٠,٧٠١		

ثانياً : ثبات المقياس :

تم التحقق من ثبات مقياس معايير البيئة السكنية الأمنة للأطفال ذوى الإعاقات الحركية باستخدام معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach، معامل اسبيرمان براون Spearman–Brown، جيوتمان Guttman، وجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧) قيم معامل الثبات لمقياس معايير البيئة السكنية الأمنة للأطفال ذوى الإعاقات الحركية (ن = ٢٠)

	المحاور والمقياس ككل	عدد العبارات	معامل ألفا	سبيرمان براون	جيوتمان
مقياس معايير البيئة السكنية الأمنة للأطفال ذوى الإعاقات الحركية	المحور الأول : معايير أمنة بمنطقة النوم	١٩	٠,٨٢٢	٠,٨٥٢	٠,٨١٠
	المحور الثانى : معايير أمنة بمنطقة المعيشة	٢٦	٠,٧٦٩	٠,٧٩٨	٠,٧٥٤
	المحور الثالث : معايير أمنة بمنطقة الخدمات	١٦	٠,٩١٣	٠,٩٤٤	٠,٩٠١
	ثبات المقياس ككل	٦١	٠,٨٥٢	٠,٨٨١	٠,٨٤٠

يتضح من جدول (٧) أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا، اسبيرمان براون، جيوتمان لمقياس معايير البيئة السكنية الأمنة للأطفال ذوى الإعاقات الحركية كانت مرتفعه مما يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق فى البحث الحالى.

ومن خلال ما سبق أصبح المقياس فى صورته النهائية يتكون من (٦١) عبارة، وحددت استجابات عينة البحث على هذه العبارات وفق ثلاث إختيارات (نعم، الى حداً ما، لا) وعلى تدريج متصل (٣ ــ ٢ ــ١) إذا كان اتجاه العبارة موجب، (١ ــ ٢ ــ ٣) إذا كان اتجاه العبارة سالب، وبذلك أمكن تقسيم درجات المقياس الى ثلاث مستويات من خلال حساب (أقل درجة مشاهدة، أعلى درجة مشاهدة، المدى، طول الفئة).

خامسا: المعالجات الإحصائية

تم إجراء المعالجات الإحصائية بإستخدام برنامج Spss.x، برنامج SAS لتحديد المتوسطات الحسابية، الإنحراف المعياري، التكرارات، النسب المئوية، معامل إرتباط بيرسون، الفروق بين المتوسطات بإستخدام إختبار T.Test، تحليل التباين في إتجاه واحد بإستخدام F.Test، إختبار أقل فروق معنوي L.S.D، ومعامل الانحدار وذلك من أجل إستخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

سادساً: نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها :

أولاً: النتائج الوصفية :

١ــ التوزيع النسبى لعينة البحث تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى :

جدول (٨) التوزيع النسبى لعينة البحث تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى (ن =٦٦)

البيـان	الفئة	العدد	النسبة المئوية %
المستوى التعليمي للأم	منخفض (أى مؤهل أقل من الشهادة الثانوية)	٢٢	%٣٣,٣
	متوسط (الثانوية وما يعادلها)	٢٦	%٣٩,٤
	مرتفع (جامعي، فوق جامعي)	١٨	%٢٧,٣
	إجمالي	٦٦	%١٠٠
الحالة الوظيفية للأم	عاملات	٤٠	%٦١
	غير عاملات	٢٦	%٣٩
	إجمالي	٦٦	%١٠٠
متوسط الدخل الشهرى للأسرة	منخفض (أقل من ٥٠٠٠ جنيه)	٢٧	%٤٠,٩
	متوسط من (٥٠٠٠ إلي أقل من ١٠٠٠٠ جنيه)	٢٥	%٣٧,٩
	مرتفع من (١٠٠٠٠ جنيه فأكثر)	١٤	%٢١,٢
	إجمالي	٦٦	%١٠٠

يتضح من جدول (٨) أن ثلث أفراد عينة البحث من الأمهات مستوى تعليمهن منخفض بنسبة ٣٣,٣% مقابل ٢٧,٣% منهن مستوى تعليمهن مرتفع وأن النسبة الأكبر من الأمهات عينة البحث مستوى تعليمهن متوسط بنسبة ٣٩,٤%، ، كما تبين أن الغالبلية العظمى من الأمهات عينة البحث من العاملات بنسبة ٦١% مقابل ٣٩% من غير العاملات، كما يتضح أن النسبة الأكبر منهن متوسط الدخل الشهرى لأسرهن منخفض (أقل من ٥٠٠٠ جنيه)، ٣٧,٩% منهن متوسط الدخل الشهرى لأسرهن متوسط (من ٥٠٠٠ الى أقل من ١٠٠٠٠جنيه) والنسبة الأقل لأمهات متوسط الدخل الشهرى لأسرهن مرتفع من ١٠٠٠٠ جنيه فأكثر بنسبة ٢١,٢% .

٢ــ التوزيع النسبى لعينة البحث تبعاً لمتغيرات الإعاقة بالنسبة للأطفال ذوى الإعاقة الحركية:

جدول (٩) التوزيع النسبى لعينة البحث من الأمهات تبعاً لمتغيرات الإعاقة للأطفال (ن=٦٦)

البيان	الفئة	العدد	النسبة المئوية %
طبيعة إعاقة الطفل	إعاقة مؤقته	١٨	%٢٧,٣
	إعاقة دائمة	٤٨	%٧٢,٧
	إجمالي	٦٦	%١٠٠
مدة إعاقة الطفل	منذ أقل من ٣ سنوات	٨	%١٢,١
	من ٣ الى أقل من ٦ سنوات	٢٣	%٣٤,٩
	من ٦ سنوات فأكثر	٣٥	%٥٣
	إجمالي	٦٦	%١٠٠

يتضح من جدول (٩) أن ٧٢,٧% من الأمهات عينة البحث لديهن طفل يعانى من إعاقة حركية دائمة مقابل ٢٧,٣% منهن لديهن طفل يعانى من إعاقة حركية مؤقتة، وأن٣٤,٩% من الأطفال يعانون من الإعاقة من مدة تتراوح بين ٣ الى ٦ سنوات مقابل ٥٣% من الأطفال يعانون من الإعاقة منذ ٦ سنوات فأكثر، والنسبة الأقل من الأطفال يعانون من الإعاقة منذ أقل من ٣ سنوات بنسبة ١٢,١% .

٣ ــ التوزيع النسبى لعينة البحث تبعاً للمتغيرات السكنية :

جدول (١٠) التوزيع النسبى لعينة البحث من الأمهات تبعاً للمتغيرات السكنية (ن=٦٦)

البيان	الفئة	العدد	النسبة المئوية %
مساحة المسكن بالمتر المربع	أقل من ٩٠ م^{٢}	١٢	%١٨,٢
	من ٩٠ م^{٢} إلي أقل من ١٢٥ م^{٢}	٣٨	%٥٧,٦
	من ١٢٥ م^{٢} فأكثر	١٦	%٢٤,٢
	المجموع	٦٦	%١٠٠
معدل التزاحم	تزاحم مقبول	٢٣	%٣٤,٨
	تزاحم متوسط	٢٩	%٤٤
	تزاحم شديد	١٤	%٢١,٢
	المجموع	٦٦	%١٠٠

يتضح من جدول (١٠) أن أكثر من نصف أفراد عينة البحث يسكنون فى مساكن تتراوح مساحتها ما بين ٩٠ متر مربع الى ١٢٥ متر مربع بنسبة ٥٧,٦%، والنسبة الأقل

يسكنون فى مساكن مساحتها أقل من ٩٠ متر مربع بنسبة ١٨,٢%، بينما يسكن ٢٤,٢% منهن فى مساكن مساحتها من ١٢٥ متر مربع فأكثر، وأن ما يقرب من نصف أفراد العينة بنسبة ٤٤% معدل التزاحم بمساكنهم متوسط، ٢١,٢% معدل التزاحم بمساكنهم شديد، بينما ٣٤,٨% معدل التزاحم لديهم مقبول .

٤ ــ إمتلاك أسر عينة البحث لوحدات الأثاث التفاعلى :

جدول (١١) إمتلاك أسر عينة البحث لوحدات الأثاث التفاعلى (ن=٦٦)

هل تمتلكين أى وحدات أو قطع أثاث تفاعلية بمنزلك ؟	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٤	%٢١,٢
لا	٥٢	%٧٨,٨
المجموع	٦٦	%١٠٠

يتضح من جدول (١١) أن ٢١,٢% فقط من الأمهات عينة البحث من يمتلكن وحدات أثاث تفاعلية داخل المسكن مقابل ٧٨,٨% منهن لا يمتلكن وحدات للأثاث التفاعلى، وتشير هذه النتيجة الى قلة النسبة المستفيدة من وحدات الأثاث التفاعلى وأنها غير منتشرة فى المجتمع المصرى، ويتفق ذلك مع ما أكدته وئام معروف (٢٠٢١) فى عدم توافر وحدات أثاث ذكى تعتمد على تقنيات الحاسب الألى لدى ربات الأسر عينة البحث فى حين كانت الأجهزة الذكية هى المتوافرة فقط .

٥ ــ نوعية وحدات الأثاث التفاعلى التى تمتلكها أفراد عينة البحث :

جدول (١٢) وحدات الأثاث التفاعلى التى تمتلكها أفراد عينة البحث (ن=١٤)

م	نوعية وحدات الأثاث التفاعلى	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	مقعد قابل للتمدد	٦	%٤٢,٨	الرابع
٢	أريكة قابلة للتمدد	ــ	ــ	
٣	مراتب تفاعلية	٩	%٦٤,٣	الثانى
٤	سرير تفاعلى	٧	%٥٠	الثالث
٥	صنبور تفاعلى	ــ	ــ	
٦	مقعد تفاعلى ينذر اذا كان وضع الجالس غير صحيح	ــ	ــ	
٧	دولاب تفاعلى	ــ	ــ	
٨	ستائر ألية متحركة	٤	%٢٨,٥	الخامس
٩	إضاءة تفاعلية	ــ	ــ	
١٠	وحدات تخزين أو أرفف تفاعلية متحركة	ــ	ــ	
١١	كرسى متحرك تفاعلى	١١	%٧٨,٦	الأول

يتضح من جدول (١٢) أن الكرسى المتحرك التفاعلى يأتى فى الترتيب الأول من حيث نوعية وحدات الأثاث التفاعلى التى يستخدمها أفراد العينة بنسبة ٧٨,٦%، يليه فى الترتيب الثانى المراتب التفاعلية بنسبة ٦٤,٣%، بينما يأتى فى الترتيب الثالث السرير التفاعلى بنسبة ٥٠%، يليه بنسبة ٤٢,٨% المقعد القابل للتمدد فى الترتيب الرابع، وتحتل الستائر الألية المتحركة الترتيب الخامس والأخير بنسبة ٢٨,٥%، **ومن العرض السابق** يتضح قلة وحدات الأثاث التفاعلى التى يستخدمها الأمهات أفراد العينة داخل المسكن كأحد الوسائل المعينة للأطفال ذوى الإعاقات الحركية كما أنها إنحصرت فى الكرسى المتحرك التفاعلى والتى تعتبره الأمهات الوسيلة الأساسية لمساعدة الطفل على الحركة ومطلب إنسانى هام له، وبعض الأمهات اقتنت المراتب التفاعلية والسرير التفاعلى كوسيلة تساعد الطفل على الراحة وتخفف من عبء الأم فى رعاية الطفل وخدمته، والمقعد القابل للتمدد كأحد الوحدات التى إنتشر استخدامها الى حداً ما بين المستهلكين فى المجتمع منذ فترة، والستائر الألية المتحركة التى توجد فى بعض المساكن فى الوقت الحاضر كأحد الوسائل الحديثة التى تستخدم فى تأثيث المسكن لدى الكثيرين، كما يتضح عدم توافر بعض النوعيات من وحدات الأثاث التفاعلى لدى أسر أفراد عينة البحث ومنها الإضاءة التفاعلية والصنبور التفاعلى على الرغم من إنتشارها فى الأماكن العامة والفنادق ومعرفة الكثيرين بها، وعدم إقتناء بعض الوحدات ولا حتى المعرفة بها مثل الأرفف ووحدات التخزين التفاعلية والدواليب التفاعلية، ويتفق ذلك مع ما أكدته وئام معروف (٢٠٢١) فيما يتعلق بحداثة مفهوم الأثاث الذكى والتفاعلى الذى يعتمد على التقنيات الحديثة وعدم توافره وإنتشاره فى معارض الأثاث مما يقلل من فرص تعرف المستهلكين عليه، كما يتفق نسبياً مع دراسة نمير خلف (٢٠١٥) والذى أوضح أن الأثاث فى مساكن ذوى الإعاقات الحركية كله من النمط التقليدى وبالقياسات النظامية ولا تمتلك الأسر أى قطع أثاث خاصة بذوى الإعاقات الحركية تسهل أنشطتهم بإستثناء بعض العائلات قامت بتجهيز سرير نوم المعاق ليلائم إحتياجاته من خلال رفعه وخفضه أو تزويده بإضافات متخصصه لذلك .

٦ ــ مدى مواجهة الأطفال ذوى الإعاقة الحركية لمشكلات يومية تتعلق بوحدات الأثاث داخل المسكن :

جدول (١٣) مدى مواجهة الأطفال لمشكلات يومية تتعلق بوحدات الأثاث (ن=٦٦)

هل يواجه طفلك مشكلات يومية أثناء أنشطته وممارساته الحياتية فى المنزل لها علاقة بقطع الأثاث ؟	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤٩	%٧٤,٢
لا	١٧	%٢٥,٨
المجموع	٦٦	%١٠٠

يتضح من جدول (١٣) أن ٧٤,٢% من الأمهات عينة البحث يواجه أطفالهن من ذوى الإعاقات الحركية مشكلات يومية تتعلق بوحدات الأثاث أثناء أنشطة الطفل وممارساته الحياتية فى المنزل، مقابل ٢٥,٨% منهن يرون عدم مواجهة أطفالهم لمشكلات من هذا النوع .

٧ ــ أكثر المشكلات التى تواجه الأطفال ذوى الإعاقة الحركية أثناء الأنشطة اليومية لهم :

جدول (١٤) توزيع تكرارى لأفراد عينة البحث من الأمهات وفقاً لأكثر المشكلات التى تواجه الأطفال

ذوى الإعاقة الحركية أثناء الأنشطة اليومية لهم (ن=٦٦)

م	طبيعة المشكلة	التكرار	الترتيب
١	مشكلات تتعلق بتغيير وضعه عند النهوض من مكانه	٦١	الثانى
٢	مشكلات تتعلق بالإنتقال من وضع الجلوس لوضع النوم أو العكس	٧٢	الاول
٣	مشكلات تتعلق بالبحث عن مفتاح الكهرباء أو صعوبة الوصول اليه	٤٩	الرابع
٤	مشكلات تتعلق بالبحث عن ملابسه داخل الدولاب	٣٨	الخامس
٥	مشكلات تتعلق بدخول المرحاض	٥٤	الثالث
٦	مشكلات تتعلق باستخدام حوض الوجه	٣٢	السادس
٧	مشكلات تتعلق بأداء الواجبات المدرسية وتتسبب فى إجهاد الطفل	٢٨	السابع

يتضح من جدول (١٤) أن المشكلات التى تتعلق بالإنتقال من وضع الجلوس لوضع النوم أو العكس تأتى فى الترتيب الأول كأــكثر المشكلات التى تواجه الأطفال ذوى الإعاقات الحركية أثناء الأنشطة اليومية لهم، يليها فى الترتيب الثانى المشكلات التى تتعلق بتغيير وضعه عند النهوض من مكانه، وتأتى المشكلات المتعلقة بدخول المرحاض فى الترتيب الثالث بالنسبة للأطفال ذوى الإعاقات الحركية، والمشكلات المتعلقة بالبحث عن مفتاح الكهرباء وصعوبة الوصول اليه فى الترتيب الرابع، بينما إحتلت الترتيب الخامس

المشكلات المتعلقة بالبحث عن ملابسه داخل الدولاب، والمشكلات المتعلقة باستخدام حوض الوجه تأتى فى الترتيب السادس، ويليها فى الترتيب السابع والأخير المشكلات التى تتعلق بأداء الواجبات المدرسية وتتسبب فى إجهاد الطفل .

٨ــ مناطق المسكن التى يواجه بها الطفل مشكلات تتعلق بوحدات الأثاث أثناء أنشطته اليومية :

جدول (١٥) مناطق المسكن التى يواجه بها الطفل مشكلات تتعلق بوحدات الأثاث (ن=٦٦)

م	المنطقة بالوحدة السكنية	العدد	النسبة
١	منطقة النوم	٩	%١٣,٦
٢	منطقة المعيشة	١٦	%٢٤,٢
٣	دورة المياة	١١	%١٦,٧
٤	الممرات ومسارات الحركة	٣٠	%٤٥,٥
	المجموع	٦٦	%١٠٠

يتضح من جدول (١٥) أن ٤٥,٥% من الأطفال يواجهون مشكلات تتعلق بوحدات الأثاث عند التنقل فى الممرات ومسارات الحركة داخل الوحدة السكنية أثناء أنشطتهم اليومية، وأن ٢٤,٢% منهم يواجهون أكثر المشكلات فى منطقة المعيشة، ١٦,٧% يجدون أن مشكلات الأطفال تتركز فى دورة المياه، بينما ١٣,٦% منهم يواجه أطفالهم مشكلات فى منطقة النوم.

٩ــ التوزيع النسبى وفقاً لمستويات أفراد العينة فى الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى بمحاوره الثلاثه :

جدول (١٦) التوزيع النسبى وفقاً لمستويات أفراد العينة فى الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى (ن=٦٦)

البيان / المحاور	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع		مستوى الوعى	الوزن النسبى	الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
المكون المعرفى	١٥	٢٢.٧	٣٧	٥٦.١	١٤	٢١.٢	متوسط	١٢٩	الثاني
المكون السلوكى	٤٢	٦٣,٦	١٢	١٨,٢	١٢	١٨.٢	منخفض	١١٢	الثالث
المكون الوجدانى	٢٧	٤١	١٧	١٥,٧	٢٢	٣٣.٣	منخفض	١٥٢	الأول
إجمالي المقياس	٣٠	٤٥,٥	٢٠	٣٠,٣	١٦	٢٤,٢	منخفض		

يتضح من جدول (١٦) أن مستوى الأمهات عينة البحث فى الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى ككل منخفض حيث بلغت النسبلة ٤٥,٥% من إجمالى الأمهات عينة البحث، **ويمكن تفسير ذلك** بأن الأثاث التفاعلى يعد من المستحدثات الجديدة على مجتمعنا وعلى الرغم من إنتشار بعض الأنواع والنماذج منها فى الأماكن العامة والمراكز التجارية والفنادق وإطلاع الكثيرين عليها ومعرفتهم بها وإطلاعهم من خلال الإنفتاح التقنى ووسائل التواصل الاجتماعى وشبكات الإنترنت إلا أن الكثيرين مازوالوا يجهلون سبل توظيفها داخل المسكن أو كيفية الإستفادة منها لخدمة وتلبية إحتياجاتهم أو يعتقدون بأنها بأسعار باهظة لا يملكون الإمكانية لإقتنائها أو سبل توفيرها أو أنها غير متوفرة محلياً، بالإضافة الى أن الغالبية العظمى يجهلون أنواع متعددة من الأثاث التفاعلى وينحصر لديهم معرفتهم بها فى الصنبور التفاعلى أو الإضاءة التفاعلية والستائر التفاعلية المتحركة والأريكة التفاعلية فقط ولا يلمون بكافة أنواع وحدات الأثاث التفاعلى مما يفسر تدنى الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى لدى الأمهات عينة البحث، ويتفق ذلك مع دراسة يثرب حبيب وعبير إبراهيم (٢٠٢٠) والتى أكدت على إنخفاض مستوى الوعى المعرفى بالمستحدثات التى طرأت على الأثاث ومنها الأثاث التفاعلى، كما أشارت دراسة أخرى أجرتها يثرب حبيب وأمل خطاب (٢٠٢٢) الى أن مستوى المعارف عن الأثاث التفاعلى لدى الطالبات الجامعيات كان ضعيف الى متوسط، وكذلك أكدت وئام معروف (٢٠٢١) على أن معظم ربات الأسر وعيهن منخفض فى محور الأثاث والتجهيزات الذكية لمناطق المسكن الوظيفية حيث بلغنت النسبة ٤٠,٦%، فى حين أشارت دراسة نيبال عطية ودعاء المرسى (٢٠٢٢) الى أن مستوى المسنين بالوعى بالأثاث التفاعلى كان متوسط بنسبة ٥٤,٢%، كما أكدت وفاء بله (٢٠٢١) على أن مستوى الوعى بمتطلبات تأثيث المسكن كان مرتفع لدى ٢٤,٩% فقط من إجمالى الفتيات المقبلات على الزواج مما يدل على تدنى مستوى الوعى لديهن .

كما يتضح من جدول (١٦) اختلاف الأهمية النسبية لمحاور الوعى بالأثاث التفاعلى للأمهات عينة البحث حيث أتى فى الترتيب الأول المكون الوجدانى لإقتناء وحدات الأثاث التفاعلى، يليها فى الترتيب الثانى المكون المعرفى عن الأثاث التفاعلى، يليها فى الترتيب الثالث المكون السلوكى لتوظيف وحدات الأثاث التفاعلى، **ويمكن تفسير ذلك** بأن توفر الرغبة لدى الأمهات فى إمتلاك وحدات الأثاث التفاعلى وتوفير الرفاهية والراحة لهم

ولأطفالهم فى المسكن يعلى من المكون الوجدانى لدى أفراد العينة كأحد مكونات الوعى بالأثاث التفاعلى، يليه معارف ومعلومات الأمهات عن الأثاث التفاعلى وما يلمون به من معلومات عنه وكيفية تشغيله وإستخدامه فقد تمتلك الرغبة فى إقتناء سلعه ما إذا شعرت بأنها هامه لك ولا تمتلك معلومات كافيه عنها لذا يليها المكون المعرفى عن الأثاث التفاعلى، بينما يتراجع المكون السلوكى الذى يمثل ألية توظيف وحدات الأثاث التفاعلى فى تسهيل وخدمة الطفل المعاق حركياً وكيفية الاستفادة منها والمنافع التى تحققها الوحدات للأم والطفل مما يفسر تراجع المكون السلوكى لتوظيف وحدات الأثاث التفاعلى للترتيب الأخير، ويتفق ذلك مع ما أشارت اليه دراسة نيبال عطية ودعاء المرسى (٢٠٢٢) الى إختلاف الأهمية النسبية لمحاور الوعى بالأثاث التفاعلى لدى المسنين وجاء فى الترتيب الأول محور الإتجاهات نحو الأثاث التفاعلى يليها فى الترتيب الثانى محور توظيف الأثاث التفاعلى، بينما إحتل الترتيب الأخير محور معارف ومعلومات حول الأثاث التفاعلى .

١٠- مستويات الأمهات أفراد العينة فى الوعى بالمعـايير السـكنية الأمنـة للأطفـال ذوى الإعاقات الحركية :

جدول (١٧) مستويات إستجابات الامهات على مقياس معايير البيئة السكنية الأمنة للأطفال ذوى الإعاقات الحركية (ن = ٦٦)

البيانات	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المدى (بالدرجات)	مستوى المدى	العدد	%
مقياس معايير البيئة السكنية الأمنة للأطفال ذوى الإعاقات الحركية	٦٨	١٨٠	١١٢	٣٧	٦٨ - ١٠٤	منخفض	١٦	٢٤,٢ %
					١٠٥ _ ١٤١	متوسط	٣٢	٤٨,٥ %
					١٤٢ : ١٨٠	مرتفع	١٨	٢٧,٣ %

يتضح من جدول (١٧) أن مستوى الأمهات عينة البحث فى تطبيق معايير البيئة السكنية الأمنة للأطفال ذوى الإعاقات الحركية متوسط بنسبة ٤٨,٥% من أفراد العينة، **وتفسر الباحثتان ذلك** بأنه من الطبيعى أن تحرص أغلب الأمهات على توفير بيئة سكنية أمنة لأطفالهم داخل المسكن بشكل عام وتجنب تعرضهم للمخاطر على إختلاف اشكالها ومن المؤكد أن يزداد هذا الحرص عندما يعانى الطفل من أحد أشكال الإعاقات ومنها الإعاقات الحركية والتى تؤثر على نمط وطبيعة حياته وممارساته بشكل عام مما يدفع

الأمهات الى تطبيق أهم معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل، ويتفق ذلك مع ما أكدته دراسة وفاء الصفتى ووئام معروف (٢٠١٥) فى سياق متقارب فى أن مستوى وعى الأمهات بمعايير جودة عناصر التصميم الداخلى لحجرة الطفل ADHD كان متوسط بنسبة ٧٥,٦%.

١١ ــ الأوزان النسبية لأولوية ترتيب أبعاد معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركيــاً لدى أفراد عينة البحث :

جدول (١٨) الوزن النسبي لأبعاد معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً وفقاً لأولويتها لدى عينة البحث (ن=٦٦)

معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
معايير أمنة بمنطقة النوم	١٢٨	%٣٧,٢	الأول
معايير أمنة بمنطقة المعيشة	١١٩	%٣٤,٦	الثاني
معايير أمنة بمنطقة الخدمات	٩٧	%٢٨,٢	الثالث
المجموع	٣٤٤	%١٠٠	

يتضح من جدول (١٨) أن المعايير الأمنة ببيئة الطفل المعاق حركياً المتعلقة بمنطقة النوم تأتى فى الترتيب الأول بنسبة ٣٧,٢% كأولى معايير البيئة السكنية الأمنة يليها فى الترتيب الثانى المعايير الأمنة المتعلقة بمنطقة المعيشة بنسبة ٣٤,٦%، وتأتى المعايير الأمنة المتعلقة بمنطقة الخدمات فى الترتيب الثالث بنسبة ٢٨,٢%، **وتفسر الباحثتان ذلك** بأن منطقة النوم والتى قد تكون غرفة مستقله للطفل هى المنطقة الخاصة به والتى يقضى فيها أغلب وقته وتمثل مكانه الآمن الخاص الذى يلجأ إليه أو يمارس به كافة أنشطته مما يفسر حرص الأمهات على تطبيق المعايير الأمنة بمنطقة النوم كأولى المناطق فى البيئة السكنية للطفل المعاق حركياً، يليها فى الترتيب الثانى منطقة المعيشة والتى تعد منطقة مشتركة تجمع أنشطة كافة أفراد الأسرة اليومية من طعام وجلوس وتبادل الحديث ومشاهدة التليفزيون وغيرها بالإضافة الى استقبال الضيوف مما يؤثر بالسلب على تطبيق الأمهات المعايير الأمنة بهذه المنطقة بسبب تداخل احتياجات أفراد الأسرة المختلفة بهذه المنطقة بالإضافة الى الحرص على الشكل الجمالى لها لأنها المنطقة التى يدخلها الضيوف والغرباء، بينما تتراجع منطقة الخدمات الى الترتيب الثالث سواء المطبخ أو الحمام وقد يكون ذلك لصعوبة توفير المعايير الآمنة بدورات المياه وإجراء تعديلات تصميمية بها بسبب إرتفاع التكاليف لذلك من جانب وصعوبة تطبيقه من جانب أخر إلا فى حالة وجود

أكثر من دورة مياه على سبيل المثال فى المنزل تسمح بذلك، كما أن المطبخ لا يعد منطقة خاصة بالطفل يمارس بها أى أنشطة كأحد مناطق الخدمات بالمسكن مما يؤدى الى عدم اهتمام الأمهات بتطبيق المعايير الأمنة به مما يفسر تراجع منطقة الخدمات وتطبيق المعايير الأمنة بها الى الترتيب الثالث والأخير، ويتفق ذلك مع دراسة نمير خلف (٢٠١٥) والتى أشارت الى عدم تحقيق المعايير الصحيحة لفضاءات المسكن بنسبة ٨٥% لمنطقة النوم، ٧٣% لمنطقة المعيشة، ٩٦% لمنطقة المطبخ، ٩٠% لمنطقة الحمامات، كما أكد على أن أغلب الأسر لم تراعى مسألة المسافة بين قطع الأثاث عند توزيع الأثاث لحركة الكرسى المتحرك فى غرف النوم بينما كانت هناك مسافات كافية الى حداً ما فى منطقة المعيشة، وأن قطع الأثاث أغلبها بالقياسات النظامية وهى غير مصممة وفق معايير ذوى الإحتياجات الخاصة، كما لم تراعى أغلب الأسر إرتفاعات النوافذ ومفاتيح الكهرباء وإرتفاع التعليق فى الخزن وإرتفاعات المناضد، أما الحمامات ودورات المياه فهى الأخرى لم تلائم ذوى الاحتياجات الخاصة وفق القياسات والمعايير المعتمدة دولياً فضلاً عن عدم تجهيزها بأية تجهيزات خاصة للمعاق .

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث:

النتائج في ضوء الفرض الأول: والذي ينص علي أنه : " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات أفراد عينة البحث في الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى بمحاوره (مكون معرفى عن الأثاث التفاعلى، مكون سلوكى لتوظيف وحدات الأثاث التفاعلى، مكون وجدانى لإقتناء وحدات الأثاث التفاعلى) تبعاً لمتغيرات الدراسة (متغيرات المستوى الاجتماعى والإقتصادى وتشمل : "المستوى التعليمى للأم، الحالة الوظيفية للأم، متوسط الدخل الشهرى للأسرة "ــ متغيرات الإعاقة وتشمل : "طبيعة إعاقة الطفل، مدة إعاقة الطفل" ــ متغيرات سكنية وتشمل : "معدل التزاحم، مساحة المسكن** ") .، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء : اختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات وعى الأمهات بوحدات الأثاث التفاعلى تبعاً لمتغيرات (الحالة الوظيفية للأم – طبيعة إعاقة الطفل)، وتحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) للوقوف علي دلالة الفروق في محاور وعى الأمهات بوحدات الأثاث التفاعلى تبعاً لمتغيرات (مستوى تعليم الأم – متوسط الدخل الشهرى للأسرة – مدة إعاقة الطفل – معدل التزاحم – مساحة المسكن)، واختبار LSD

لإيجاد اتجاه الفروق في حالة وجودها لمتغيرات (مستوى تعليم الأم – متوسط الدخل الشهرى للأسرة – مدة إعاقة الطفل – معدل التزاحم – مساحة المسكن) .

جدول (١٩) تحليل التباين لدرجات الأمهات أفراد العينة في محاور الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى تبعاً لمتغير المستوى التعليمى للأم (ن =٦٦)

المستوى التعليمى للام	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المكون المعرفى عن الاثاث التفاعلى					
بين المجموعات	١٧٩٠,٤٢٦	٨٩٥,٢١٣	٢	٣٤,٦٨٣	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٤٧١,٢٣١	٢٥,٨١١	٦٣		
المجموع	٣٢٦١,٦٥٧		٦٥		
المكون السلوكى لتوظيف وحدات الاثاث التفاعلى					
بين المجموعات	١٨٢٨,٤٣٥	٩١٤,٢١٨	٢	٥٤,٢١٧	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٨١١,٤٧٩	١٤,٢٣٦	٦٣		
المجموع	٢٦٣٩,٩١٤		٦٥		
المكون الوجدانى لإقتناء وحدات الاثاث التفاعلى					
بين المجموعات	١٨٧٤,٦٧٣	٩٣٧,٣٣٦	٢	٤٨,٨٨٥	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٠٩٢,٩٣٣	١٩,١٧٤	٦٣		
المجموع	٢٩٦٧,٦٠٦		٦٥		
الوعى بوحدات الاثاث التفاعلى ككل					
بين المجموعات	١٦٨٤,٩٤٢	٨٤٢,٤٧١	٢	٥٣,٢٣٩	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٩٠١,٩٩٢	١٥,٨٢٤	٦٣		
المجموع	٢٥٨٦,٩٣٤		٦٥		

يتضح من جدول (١٩) إن جميع قيم (ف) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات الأمهات أفراد العينة في محاور الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى تبعاً لمتغير المستوى التعليمى لهن، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالى رقم (٢٠) يوضح ذلك.

جدول (٢٠) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في محاور الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى تبعاً لمتغير المستوى التعليمى للأمهات (ن =٦٦)

المكون المعرفى عن الأثاث التفاعلى			
المستوى التعليمى للام	مستوى منخفض م= ٣٥,٢٢١	مستوى متوسط م = ٣٧,٥٦٩	مستوى مرتفع م = ٥٠,١٥٩
مستوى منخفض	-		
مستوى متوسط	*٢,٣٤٨	-	
مستوى مرتفع	**١٤,٩٣٨	**١٢,٥٩٠	-
المكون السلوكى لتوظيف وحدات الأثاث التفاعلى			
المستوى التعليمى للام	مستوى منخفض م = ٢٨,٤٠٦	مستوى متوسط م = ٣٩,٢١٠	مستوى مرتفع م = ٥٠,٨٨٨
مستوى منخفض	-		
مستوى متوسط	**١٠,٨٠٤	-	
مستوى مرتفع	**٢٢,٤٨٢	**١١,٦٧٨	-
المكون الوجدانى لإقتناء وحدات الأثاث التفاعلى			
المستوى التعليمى للام	مستوى منخفض م = ٢٦,٣٢٧	مستوى متوسط م = ٣٩,٧٢٨	مستوى مرتفع م = ٥١,٢٢٠
مستوى منخفض	-		
مستوى متوسط	**١٣,٤٠١	-	
مستوى مرتفع	**٢٤,٨٩٣	**١١,٤٩٢	-
الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى ككل			
المستوى التعليمى للام	مستوى منخفض م = ٨٩,٩٥٤	مستوى متوسط م = ١١٦,٥٠٧	مستوى مرتفع م = ١٥٢,٢٦٧
مستوى منخفض	-		
مستوى متوسط	**٢٦,٥٥٣	-	
مستوى مرتفع	**٦٢,٣١٣	**٣٥,٧٦٠	-

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات وعى الأمهات بوحدات الأثاث التفاعلى بمحاورها تبعاً لمتغير المستوى التعليمى للأم حيث كانت دالة لصالح المستوى التعليمى المرتفع للأمهات، **وترجع الباحثتان ذلك** الى أن المستوى التعليمى يعد المؤشر الأول والمحك الأهم لتنمية وعى وثقافة الأفراد والذى يزيد من إطلاعهم ومعارفهم ومعلوماتهم ويدعم ويعزز الوعى لديهم فى كافة المجالات والأمور ومن الطبيعى أن يزيد الوعى لدى الأم ذات المستوى التعليمى الأعلى بكل ما يسهل حياة طفلها

المعاق حركياً والتى تبحث عن كل ما هو نافع ومفيد يخدم طفلها ويخفف من أعبائها وتسعى لتطوير حياتها وتسهيلها عن الأم الأقل فى المستوى التعليمى، وعن الدراسات التى تناولت الوعى بالأثاث التفاعلى فقد أكدت دراسة كلاً من نيبال عطية ودعاء المرسى (٢٠٢٢) على وجود فروق فى المعلومات والمعارف حول الأثاث التفاعلى والوعى الكلى بالأثاث التفاعلى بين المسنين تبعاً للمستوى التعليمى لصالح المستوى التعليمى المرتفع، كما يتفق ذلك جزئياً مع ما أشارت إليه دراسة مهجه مسلم (٢٠١٤) فى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مواصفات ونوعية أثاث المسكن تبعاً للمستوى التعليمى لربة الأسرة لصالح مستوى التعليم المرتفع، ويتفق كذلك مع ما أكدته دراسات كلاً من ولاء مصطفى (٢٠٠٦)، مها نعيم (٢٠٠٨)، وفاء المعجل وهدى العيد (٢٠١٤)، فاطمة عبدالعاطى وحنان عبدالعاطى (٢٠١٥)، إيمان دراز ومهجه مسلم (٢٠١٥) فى وجود فروق فى مجال الأثاث والمفروشات تبعاً للمستوى التعليمى لربة الأسرة لصالح المستوى المرتفع، كما أكدت دراسة منى موسى وهنادى قمرة (٢٠١١) على وجود فروق فى الوعى بخصائص ومواصفات المسكن الذكى وما يحتويه من وحدات أثاث لصالح المستوى التعليمى العالى للزوجين.

جدول (٢١) دلالة الفروق في متوسطات وعى الأمهات بوحدات الأثاث التفاعلى تبعاً لمتغير الحالة الوظيفية للأم (ن=٦٦)

الحالة الوظيفية للأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المكون المعرفى عن الأثاث التفاعلى						
تعمل	٤٥,٥٣٠	٣,٥٢٧	٤٠	٦٤	١٤,٢٣١	دال عند ٠,٠١ لصالح العاملات
لا تعمل	٢٩,١٦٣	٢,١٩٣	٢٦			
المكون السلوكى لتوظيف وحدات الأثاث التفاعلى						
تعمل	٤٧,٢٢٠	٣,٠٧١	٤٠	٦٤	١٢,٦١٥	دال عند ٠,٠١ لصالح العاملات
لا تعمل	٣٦,١١١	٢,٩٩٨	٢٦			
المكون الوجدانى لتوظيف وحدات الأثاث التفاعلى						
تعمل	٤٩,٧٤٣	٣,٠٦٨	٤٠	٦٤	١٥,٥٢٩	دال عند ٠,٠١ لصالح العاملات
لا تعمل	٣٢,٠٣٥	٢,١١٦	٢٦			
الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى ككل						
تعمل	١٤٢,٤٩٣	٥,٨٨٣	٤٠	٦٤	٢٨,٥٥٣	دال عند ٠,٠١ لصالح العاملات
لا تعمل	٩٧,٣٠٩	٤,٧٨٢	٢٦			

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وعى الأمهات عينة البحث بوحدات الأثاث التفاعلى بمحاوره تبعاً لمتغير الحالة الوظيفية للأم حيث كانت (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح الأمهات العاملات، **وتفسر الباحثتان ذلك** بأن الأم العاملة يزيد حصيلة معارفها ومعلوماتها وخبراتها من خلال إتساع دائرة الحياة الاجتماعية لها وإختلاطها بالمحيط الخارجى بصورة أوسع وتعرفها على المزيد من المعلومات وإطلاعها على تجارب وخبرات أكثر إتساعاً من الأم التى لا تعمل من خلال زيادة الفرصة أمامها من خلال ما تقضيه من وقت بالعمل وإحتكاك بدائرة العمل من زملاء أو غيرهم مما يرفع من مستوى وعيها بشتى الأمور ومنها مستحدثات الأثاث والتصميم الداخلى كالأثاث التفاعلى على سبيل المثال، كذلك تزداد القدرة الشرائية للأم العامة عن ربة الأسرة مما يجعلها أكثر إمتلاكاً للمال الذى يشجعها على إقتناء كل ما هو جديد وقد يعدل من إتجاهاتها لإقتناء مثل تلك الوحدات العصرية ويخلق لديها الرغبة فى ذلك مما يفسر زيادة وعى الأمهات العاملات بوحدات الأثاث التفاعلى عن الأمهات الغير عاملات، ويتفق ذلك مع ما أكدته مهجه مسلم (٢٠١٤) فى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مواصفات ونوعية أثاث المسكن تبعاً لعمل ربة الأسرة لصالح الزوجات العاملات، بينما يختلف مع دراسات كلاً من إبتسام الزوم (٢٠١٢)، هناء محمد ومهجه مسلم (٢٠١٣)، إيمان المستكاوى (٢٠١٥) فى عدم وجود فروق فى تأثيث المسكن تبعاً لعمل ربة الأسرة، كذلك أشارت منى موسى وهنادى قمرة (٢٠١١) الى وجود فروق فى الوعى بخصائص ومواصفات المسكن الذكى وما يحتويه من أثاث لصالح الزوجات العاملات، كما أكدت علياء مختار (٢٠١٦) على وجود فروق فى الوعى بالأثاث التفاعلى تبعاً لعمل الزوجة، بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع ما أكدته دراسة نيبال عطيه ودعاء المرسى (٢٠٢٢) والتى أشارت الى عدم وجود فروق فى الوعى بالأثاث التفاعلى تبعاً للعمل ويمكن إرجاع ذلك الى اختلاف طبيعة العينة فى تلك الدراسة التى استهدفت المسنين عن الدراسة الحالية .

جدول (٢٢) تحليل التباين لدرجات الامهات أفراد العينة في محاور الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى تبعاً لمتغير متوسط الدخل الشهرى للاسرة (ن=٦٦)

الدخل الشهرى للاسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المكون المعرفى عن الاثاث التفاعلى					
بين المجموعات	١٨٨٣,٧١٦	٩٤١,٨٥٨	٢	٥٠,١٨٠	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٠٥٦,٥٩٤	١٨,٥٣٧	٦٣		
المجموع	٢٩٤٠,٣١٠		٦٥		
المكون السلوكى لتوظيف وحدات الاثاث التفاعلى					
بين المجموعات	١٧٦٧,٠٨٣	٨٨٣,٥٤٢	٢	٤٩,٨٠١	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٠٢٥,٣٣٣	١٧,٩٨٨	٦٣		
المجموع	٢٧٩٢,٤١٦		٦٥		
المكون الوجدانى لإقتناء وحدات الاثاث التفاعلى					
بين المجموعات	١٧٩٤,٦٥٣	٨٩٧,٣٢٧	٢	٥٢,٦٢٣	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٩٢٤,٤٧٦	١٦,٢١٩	٦٣		
المجموع	٢٧١٩,١٢٩		٦٥		
الوعى بوحدات الاثاث التفاعلى ككل					
بين المجموعات	١٧٤٥,٨١٨	٨٧٢,٩٠٩	٢	٤٤,٨٨٢	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١١٠٨,٦٠٣	١٩,٤٤٩	٦٣		
المجموع	٢٨٥٤,٤٢١		٦٥		

يتضح من جدول (٢٢) أن جميع قيم (ف) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات الأمهات أفراد العينة في محاور الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى تبعاً لمتغير متوسط الدخل الشهرى للاسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالى رقم (٢٣) يوضح ذلك .

جدول (٢٣) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في محاور الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى تبعاً لمتغير متوسط الدخل الشهرى للاسرة (ن=٦٦)

المكون المعرفى عن الأثاث التفاعلى			
متوسط الدخل الشهرى للاسرة	منخفض م= ٣٦,٦٣٩	متوسط م = ٤١,٢٨٠	مرتفع م = ٥٤,٣٣٢
منخفض	-		
متوسط	**٤,٦٤١	-	
مرتفع	**١٧,٦٩٣	**١٣,٠٥٢	-
المكون السلوكى لتوظيف وحدات الأثاث التفاعلى			
متوسط الدخل الشهرى للاسرة	منخفض م = ٣٢,٢٤٨	متوسط م = ٤٦,٣٩٢	مرتفع م = ٥٣,٥٨٠
منخفض	-		
متوسط	**١٤,١٤٤	-	
مرتفع	**٢١,٣٣٢	**٧,١٨٨	-
المكون الوجدانى لإقتناء وحدات الأثاث التفاعلى			
متوسط الدخل الشهرى للاسرة	منخفض م = ٣٢,٩٠٨	متوسط م = ٤١,٠٠١	مرتفع م = ٤٧,٥٢٣
منخفض	-		
متوسط	**٨,٠٩٣	-	
مرتفع	**١٤,٦١٥	**٦,٥٢٢	-
الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى ككل			
متوسط الدخل الشهرى للاسرة	منخفض م = ١٠١,٧٩٥	متوسط م = ١٢٨,٦٧٣	مرتفع م = ١٥٥,٤٣٥
منخفض	-		
متوسط	**٢٦,٨٧٨	-	
مرتفع	**٥٣,٦٤٠	**٢٦,٧٦٢	-

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات وعى الأمهات بوحدات الأثاث التفاعلى بمحاورها تبعاً لمتغير متوسط الدخل الشهرى للأسرة حيث كانت دالة لصالح المستوى المرتفع للدخل، **وترجع الباحثتان ذلك إلى** أن زيادة مستوى الدخل وما يتبعه من توفر الإمكانات المادية التى تسهل كافة سبل المعيشة وتتيح للفرد الحصول على رغباته ومطالبه بسهوله مما يشجعه على البحث عن كل ما يسهل حياته ويجعلها أكثر راحة ومتعه، كما توفر الإمكانات المادية سبل الرفاهية والإطلاع على كل ما هو جديد والتنوع فى مصادر الثقافة وإتساع الدائرة الاجتماعية للفرد مما يعزز من فرص تلقيه للخبرات والمعلومات كل هذه المؤشرات تسهم فى زيادة الوعى لديه مما يفسر زيادة وعى الأمهات من المستوى الأعلى فى الدخل بوحدات الأثاث التفاعلى عن الأمهات

الأقل فى مستوى الدخل الشهرى للأسرة، ويتفق ذلك مع ما أشارت اليه دراسة كلاً من يثرب حبيب وأمل خطاب (٢٠٢٢) فى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى معارف المبحوثات عن الأثاث التفاعلى ومتوسط الدخل الشهرى للأسرة، كما أكدت دراسة نيبال عطيه ودعاء المرسى (٢٠٢٢) على وجود فروق فى المعلومات والمعارف عن الأثاث التفاعلى والممارسات لتوظيفه والوعى الكلى به تبعاً لمستوى الدخل لصالح الدخل المرتفع، كذلك يتفق نسبياً مع دراسة وفاء بله (٢٠٢١) والتى أكدت على وجود علاقة بين الوعى بتأثيث المسكن ومتوسط الدخل الشهرى للأسرة، كما يتفق مع ما أشار اليه يحيى عبدالحميد وأخرون (٢٠١٤) فى وجود فروق فى الوعى بتأثيث وتجميل المسكن واستخدام تكنولوجيا المعلومات تبعاً للدخل الشهرى لصالح الدخل الشهرى المرتفع، كما يتفق مع دراسة مهجه مسلم (٢٠١٤) والتى أكدت على وجود فروق فى مواصفات ونوعية أثاث المسكن تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة لصالح الدخول المرتفعه، كما يتفق مع نتائج وفاء المعجل وهدى العيد (٢٠١٤) والتى أوضحت وجود فروق بين ربات الأسر فى الاختيار الوظيفى للأثاث لصالح المستوى الأعلى فى الدخل، كما أشارت دراسة Vaida . C، et . al، (2014 الى إقبال الأسر أصحاب الدخل المرتفع على إقتناء الأثاث التفاعلى .

جدول (٢٤) الفروق في متوسط درجات الأمهات أفراد العينة في محاور الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى تبعاً لمتغير لطبيعة إعاقة الطفل (ن=٦٦)

طبيعة إعاقة الطفل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المكون المعرفى عن الأثاث التفاعلى						
مؤقتة	٦٢,٧٨٩	٨,٥٧٣	١٨	٦٤	١٠,٦٨٢	دال عند ٠,٠١ لصالح الاعاقة الدائمة
دائمة	٨١,٠٣٢	١١,٦١٧	٤٨			
المكون السلوكى لتوظيف وحدات الأثاث التفاعلى						
مؤقتة	٣٥,٨٩٤	٣,٥١٠	١٨	٦٤٠	١٠,٠٤٥	دال عند ٠,٠١ لصالح الاعاقة الدائمة
دائمة	٥٠,٤٥١	٥,٦٧٣	٤٨			
المكون الوجدانى لإقتناء وحدات الأثاث التفاعلى						
مؤقتة	٧٦,٠٨٩	٦,٢٤٤	١٨	٦٤	١٤,٦٦٣	دال عند ٠,٠١ لصالح الاعاقة الدائمة
دائمة	٩٨,٢٦٩	٧,٦٢١	٤٨			
الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى ككل						
مؤقتة	١٧٤,٧٧٢	١١,٦٤٩	١٨	٦٤	١٢,٣٥٤	دال عند ٠,٠١ لصالح الاعاقة الدائمة
دائمة	٢٢٩,٧٥٢	١٣,٥٣٥	٤٨			

يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وعى الأمهات عينة البحث بوحدات الأثاث التفاعلى بمحاوره تبعاً لمتغير طبيعة إعاقة الطفل حيث كانت (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح الأمهات لأطفال يعانون من إعاقة حركية دائمة، **وتفسر الباحثتان ذلك** بأن طبيعة الإعاقة التى يعانى منها الطفل تعد مؤشر قوى يفرض على الأم نمط معيشى بطريقة معينة والتى تجعلها تؤهل نفسها من خلالها الى التعامل مع حالة طفلها على أساس أنها حالة مؤقته لفترة معينة سوف تمر ولا يشغلها آلية التكيف معها، أو أنها حالة دائمة يجب التعامل معها على هذا الأساس والتكيف مع هذا الوضع من خلال البحث عن وسائل معينة تسهل حياة الطفل وتخفف من أعباء الأم وتساعدها فى التأقلم مع هذا الوضع الدائم مما يفسر زيادة وعى الأمهات لأطفال يعانون من إعاقات حركية دائمة بوحدات الأثاث التفاعلى عن الأمهات اللاتى يعانى أطفالهن من إعاقات حركية مؤقته، ولم تجد الباحثتان ــ على حد علمهما ــ دراسات تناولت الفروق فى الوعى بالأثاث التفاعلى لدى الأمهات تبعاً لطبيعة الإعاقة التى يعانى منها طفلها، فى حين أكدت دراسة سماح مرزوق (٢٠١٣) على أهمية التقنيات والخدمات التكنولوجية فى تقديم العديد من قطع الأثاث المتطورة والتى تقلل من الصعوبات التى يواجهها الأشخاص والفئات الحساسة مثل أصحاب الإعاقات الحركية، ويتفق كذلك مع دراسة مها القحمانى (٢٠٢٠) والتى أشارت الى ضرورة تطويع الأسس العلمية للتصميم الداخلى وإختيار الأثاث والتجهيزات التى ترتفع بقدرات ذوى الاحتياجات الخاصة وتزيد من تحقيق مستويات الراحة والخصوصية والأمان والاستفادة القصوى بما يتناسب مع طبيعة الإعاقة ويقلل من معاناتهم .

جدول (٢٥) تحليل التباين لدرجات الامهات أفراد العينة في محاور الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى تبعاً لمتغير مدة إعاقة الطفل (ن=٦٦)

مدة إعاقة الطفل	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المكون المعرفى عن الاثاث التفاعلى					
بين المجموعات	٢١٨٧,٤٩٧	١٠٩٣,٧٤٨	٢	٣٣,٩١٥	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٨٣٨,٢٣٦	٣٢,٢٥٠	٦٣		
المجموع	٤٠٢٥,٧٣٣		٦٥		

مدة إعاقة الطفل	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المكون السلوكى لتوظيف وحدات الاثاث التفاعلى					
بين المجموعات	٢٢٣٥,٣٦٧	١١١٧,٦٨٣	٢	٤٠,٦٣٤	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٥٦٧,٨٤٥	٢٧,٥٠٦	٦٣		
المجموع	٣٨٠٣,٢١٢		٦٥		
المكون الوجدانى لإقتناء وحدات الاثاث التفاعلى					
بين المجموعات	٢٣٥٥,٣٤١	١١٧٧,٦٧١	٢	٦٦,٣٠١	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٠١٢,٤٦٢	١٧,٧٦٢	٦٣		
المجموع	٣٣٦٧,٨٠٣		٦٥		
الوعى بوحدات الاثاث التفاعلى ككل					
بين المجموعات	٢٢٦٣,٦٦١	١١٣١,٨٣١	٢	٤٥,٣٨٤	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٤٢١,٥١٧	٢٤,٩٣٩	٦٣		
المجموع	٣٦٨٥,١٧٨		٦٥		

يتضح من جدول (٢٥) إن جميع قيم (ف) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات الأمهات أفراد العينة في محاور الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى تبعاً لمتغير مدة إعاقة الطفل، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالى رقم (٢٦) يوضح ذلك .

جدول (٢٦) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في محاور الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى تبعاً لمتغير مدة إعاقة الطفل (ن=٦٦)

المكون المعرفى عن الأثاث التفاعلى			
مدة إعاقة الطفل	منذ أقل من ٣ سنوات م = ٣٩,٠٢١	من ٣ الى أقل من ٦ سنوات م = ٤١,٣٣٦	من ٦ سنوات فأكثر م = ٥٤,٥٢٩
منذ أقل من ٣ سنوات	-		
من ٣ الى أقل من ٦ سنوات	*٢,٣١٥	-	
من ٦ سنوات فأكثر	**١٥,٥٠٨	**١٣,١٩٣	-

المكون السلوكى لتوظيف وحدات الأثاث التفاعلى			
مدة إعاقة الطفل	منذ أقل من ٣ سنوات م = ٣٢,٦٧٧	من ٣ الى أقل من ٦ سنوات م = ٤٦,٧٥٩	من ٦ سنوات فأكثر م = ٥٨,١١١
منذ أقل من ٣ سنوات	-		
من ٣ الى أقل من ٦ سنوات	**١٤,٠٨٢	-	
من ٦ سنوات فأكثر	**٢٥,٤٣٤	**١١,٣٥٢	-
المكون الوجدانى لإقتناء وحدات الأثاث التفاعلى			
مدة إعاقة الطفل	منذ أقل من ٣ سنوات م = ٢٩,٤٤٢	من ٣ الى أقل من ٦ سنوات م = ٣٨,٨١٥	من ٦ سنوات فأكثر م = ٤٩,٩٥١
منذ أقل من ٣ سنوات	-		
من ٣ الى أقل من ٦ سنوات	**٩,٣٧٣	-	
من ٦ سنوات فأكثر	**٢٠,٥٠٩	**١١,١٣٦	-
الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى ككل			
مدة إعاقة الطفل	منذ أقل من ٣ سنوات م = ١٠١,١٤٠	منذ ٣ الى أقل من ٦ سنوات م = ١٢٦,٩١٠	من ٦ سنوات فأكثر م = ١٦٢,٥٩١
منذ أقل من ٣ سنوات	-		
من ٣ الى أقل من ٦ سنوات	**٢٥,٧٧٠	-	
من ٦ سنوات فأكثر	**٦١,٤٥١	**٣٥,٦٨١	-

يتضح من جدول (٢٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وعى الأمهات عينة البحث بوحدات الأثاث التفاعلى بمحاوره تبعاً لمتغير مدة إعاقة الطفل حيث كانت (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح الأمهات ممن لديهن طفل يعانى من إعاقة مدتها أطول، **وتفسر الباحثتان ذلك** بأن طول مدة الإعاقة التى يعانى منها الطفل من المنطقى أنه يكسب الأم المزيد من المعلومات والمعارف عن كافة الوسائل التى تعين طفلها وتسهل عليه حياته وتخفف من ما تواجهه الأم من أعباء وضغوط عند رعاية طفلها عن الأم الأحدث فى هذه التجربة والتى لم تقضى وقت أطول، كما يغير من إتجاهاتها نحو إقتناء وسائل تعمل على تهيئة بيئة الطفل لتقبل هذا الوضع وتعزز من وعيها بكل ما له علاقة برعاية طفلها مما يفسر زيادة مستوى وعى الأمهات التى يعانى أطفالهن من إعاقات حركية لمدة أطول

بوحدات الأثاث التفاعلى عن الأمهات الأحدث فى هذه التجربة، ولم تجد الباحثتان ــ علــى حد علمهما ــ دراسات تناولت الفروق فى الوعى بالأثاث التفاعلى لدى الأمهات تبعاً لمــدة الإعاقة التى يعانى منها الطفل .

جدول (٢٧) تحليل التباين لدرجات الامهات أفراد العينة في محاور الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى تبعاً لمتغير لمعدل التزاحم (ن=٦٦)

معدل التزاحم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المكون المعرفى عن الاثاث التفاعلى					
بين المجموعات	٥٥٨٠,٢٦١	٢٩٧٠,٢٣٠	٢	٣٦,١١٩	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٢٥٦٥,٨٥٠	٧٢,٧٥٠	٦٣		
المجموع	١٨١٤٦,١١١		٦٥		
المكون السلوكى لتوظيف وحدات الاثاث التفاعلى					
بين المجموعات	٦٥٥١,٩٢٤	٣٠٥٧,٩٦١	٢	٥١,٤٨٧	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٠٤٧٦,٣٨٩	٦٣,٩٩٠	٦٣		
المجموع	١٧٠٢٨,٣١٣		٦٥		
المكون الوجدانى لإقتناء وحدات الاثاث التفاعلى					
بين المجموعات	٤٩١٧,٦٩٦	٢٦٨٥,٨٤٨	٢	٢٦,٤٧٢	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٦٠٩٦,٨٨٧	٩٢,٨٧٥	٦٣		
المجموع	٢١٠١٤,٥٨٣		٦٥		
الوعى بوحدات الاثاث التفاعلى ككل					
بين المجموعات	٢٩٨٧,٣١٦	١٦٣٩,٨٥٧	٢	٣٩,٦٤٢	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٧١٩١,٥٠٧	٤٤,٨٢١	٦٣		
المجموع	١٠١٧٨,٨٢٣		٦٥		

يتضح من جدول (٢٧) أن جميع قيم (ف) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات الامهات أفراد العينة في محاور الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى تبعاً لمتغير معدل التزاحم، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالى رقم (٢٨) يوضح ذلك .

جدول (٢٨) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في محاور الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى تبعاً لمتغير معدل التزاحم (ن=٦٦)

المكون المعرفى عن الأثاث التفاعلى			
معدل التزاحم	تزاحم مقبول م = ٢٨,٠١٣	تزاحم متوسط م = ٣٣,٦٦٢	تزاحم شديد م = ٣٨,٣٧٨
تزاحم مقبول	-		
تزاحم متوسط	**٥,٦٤٩	-	
تزاحم شديد	**١٠,٣٦٥	**٤,٧١٦	-
المكون السلوكى لتوظيف وحدات الأثاث التفاعلى			
معدل التزاحم	تزاحم مقبول م = ٣٨,٧١٠	تزاحم متوسط م = ٤٩,٥٠٣	تزاحم شديد م = ٥٢,٠٩٣
تزاحم مقبول	-		
تزاحم متوسط	**١٠,٧٩٣	-	
تزاحم شديد	**١٣,٣٨٣	*٢,٥٩٠	-
المكون الوجدانى لإقتناء وحدات الأثاث التفاعلى			
معدل التزاحم	تزاحم مقبول م = ٢٩,٩٥٢	تزاحم متوسط م = ٣٣,١٢٠	تزاحم شديد م = ٤٢,٦٢١
تزاحم مقبول	-		
تزاحم متوسط	*٣,١٦٨	-	
تزاحم شديد	**١٢,٦٦٩	**٩,٥٠١	-
الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى ككل			
معدل التزاحم	تزاحم مقبول م = ٩٦,٦٧٥	تزاحم متوسط م = ١١٦,٢٨٥	تزاحم شديد م = ١٣٣,٠٩٢
تزاحم مقبول	-		
تزاحم متوسط	**١٩,٦١	-	
تزاحم شديد	**٣٦,٤١٧	**١٦,٨٠٧	-

يتضح من جدول (٢٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وعى الأمهات عينة البحث بوحدات الأثاث التفاعلى بمحاوره تبعاً لمتغير معدل التزاحم داخل المسكن حيث كانت (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح الأمهات ممن لديهن معدل التزاحم شديد داخل المسكن، **وتفسر الباحثتان ذلك** بأن زيادة معدل التزاحم داخل الوحدة السكنية وضيق المساحات المتوفرة بها وإنخفاض نصيب الفرد من المساحة الكلية داخل المسكن جميعها تعد عوامل محفزة تدفع الأمهات للبحث عن حلول للتغلب على التكدس والتزاحم داخل المسكن مما يفسر زيادة وعى الأمهات بوحدات الأثاث التفاعلى والبحث عن الأليات التى

قد تساعدها فى تقليل التزاحم داخل المسكن من خلال الاستغناء عن بعض الوحدات واستخدام وحدات أكثر عملية يمكن أن تحل محل قطعتين من وحدات الأثاث مثل الأريكة التفاعلية أو الكرسى التفاعلى وغيرها من الوحدات التى تستخدم بأكثر من أسلوب لأكثر من غرض، ولم تجد الباحثتان ــ على حد علمهما ــ دراسات تناولت الفروق فى الوعى بالأثاث التفاعلى تبعاً لمتغير معدل التزاحم داخل الوحدة السكنية، بينما يتفق ذلك جزئياً مع ما أكدته دراسة Elizabeth)، E، (2011 فى أن الأثاث التفاعلى يفسح المجال لإستغلال وحدات الأثاث بأكثر من طريقة مما يحل مشكلة ضيق المساحة والمشكلات المترتبه عليها من تزاحم وتكدس، كما يتفق جزئياً مع دراسة نيبال عطيه ودعاء المرسى (٢٠٢٢) فى أن الأثاث التفاعلى يعد أحد الحلول للتغلب على مشكلات ضيق المساحة وما يرتبط بها من تزاحم وتكدس .

جدول (٢٩) تحليل التباين لدرجات الامهات أفراد العينة في محاور الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى تبعاً لمتغير مساحة المسكن (ن=٦٦)

مساحة المسكن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المكون المعرفى عن الاثاث التفاعلى					
بين المجموعات	٦٠٣٠,٤٤٦	٣٠١٥,٢٢٣	٢	٤١.٧٢٠	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	١١٧١٤,٨٢٨	٦٨,١٠٩	٦٣		
المجموع	١٧٧٤٥,٢٧٤		٦٥		
المكون السلوكى لتوظيف وحدات الاثاث التفاعلى					
بين المجموعات	٥٠٩٥,٨١٥	٢٥٤٧,٩٠٧	٢	٣٤.٤٣٤	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	١٣٥١٣,١٠٩	٧٨,٥٦٥	٦٣		
المجموع	١٨٦٠٨,٩٢٤		٦٥		
المكون الوجدانى لإقتناء وحدات الاثاث التفاعلى					
بين المجموعات	٥١٤٥,٨١٥	٢٥٧٢,٧٣٣	٢	٣٦.٥٨٠	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	١٣٣٧٥,٠٨٤	٧٧,٧٦٢	٦٣		
المجموع	١٨٥٢٠,٥٥١		٦٥		
الوعى بوحدات الاثاث التفاعلى ككل					
بين المجموعات	٥٤٠١,٠٢١	٢٧٠٠,٥١٠	٢	٤٦.٧٣٠	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	١٠٦٢١,٧٣٢	٦١,٧٥٤	٦٣		
المجموع	١٦٠٢٢,٧٥٣		٦٥		

يتضح من جدول (٢٩) أن جميع قيم (ف) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات الامهات أفراد العينة في محاور الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى تبعاً لمتغير مساحة المسكن، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالى رقم (٣٠) يوضح ذلك .

جدول (٣٠) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في محاور الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى تبعاً لمتغير مساحة المسكن (ن=٦٦)

المكون المعرفى عن الأثاث التفاعلى			
مساحة المسكن	**صغيرة (أقل من ٩٠م٢) م = ٤٤,٠٦٤**	**متوسطة (من ٩٠ الى أقل من ١٢٥م٢) م = ٣٥,٨١١**	**كبيرة (من ١٢٥م٢ فأكثر) م = ٢٧,٨٨٣**
صغيرة (أقل من ٩٠ م٢)	-		
متوسطة (من ٩٠ الى أقل من ١٢٥م٢)	**٨,٢٥٣	-	
كبيرة (من ١٢٥ م٢ فأكثر)	**١٦,١٨١1	**٧,٩٢٨	-
المكون السلوكى لتوظيف وحدات الأثاث التفاعلى			
مساحة المسكن	**صغيرة (أقل من ٩٠م٢) م = ٥٥,١٢٤**	**متوسطة (من ٩٠ الى أقل من ١٢٥م٢) م = ٤٤,٢٩٩**	**كبيرة (من ١٢٥م٢ فأكثر) م = ٤٢,٠٢٤**
صغيرة (أقل من ٩٠ م٢)	-		
متوسطة (من ٩٠ الى أقل من ١٢٥م٢)	**١٠,٨٢٥	-	
كبيرة (من ١٢٥ م٢ فأكثر)	**١٣,١٠٠	*٢,٢٧٥	-
المكون الوجدانى لإقتناء وحدات الأثاث التفاعلى			
مساحة المسكن	**صغيرة (أقل من ٩٠م٢) م = ٤٧,٣٠١**	**متوسطة (من ٩٠ الى أقل من ١٢٥م٢) م = ٣٥,٥١٩**	**كبيرة (من ١٢٥م٢ فأكثر) م = ٣٣,٠٣٤**
صغيرة (أقل من ٩٠ م٢)	-		
متوسطة (من ٩٠ الى أقل من ١٢٥م٢)	**١١,٧٨٢	-	
كبيرة (من ١٢٥ م٢ فأكثر)	**١٤,٢٦٧	*٢,٤٨٥	-

الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى ككل			
مساحة المسكن	صغيرة (أقل من ٩٠م٢) م = ١٤٦,٤٨٩	متوسطة (من ٩٠ الى أقل من ١٢٥م٢) م = ١١٥,٦٢٩	كبيرة (من ١٢٥م٢ فأكثر) م = ١٠٢,٩٤١
صغيرة (أقل من ٩٠ م٢)	-		
متوسطة (من ٩٠ الى أقل من ١٢٥م٢)	**٣٠,٨٦٠	-	
كبيرة (من ١٢٥ م٢ فأكثر)	**٤٣,٥٤٨	**١٢,٦٨٨	-

يتضح من جدول (٣٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وعى الأمهات عينة البحث بوحدات الأثاث التفاعلى بمحاوره تبعاً لمتغير مساحة المسكن حيث كانت (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح الأمهات ممن يسكن فى مساكن أصغر فى المساحة، **وتفسر الباحثتان ذلك** بأن المساحة الأقل فى الوحدة السكنية تدفع ربة الأسرة للبحث عن حلول تساعدها فى التغلب على ضيق المساحة والبحث عن أفكار ومعلومات تمكنها من التكيف مع المساحة الأقل، كما تنمى لديها الإتجاه لإقتناء وحدات الأثاث التى قد توفر لها من مساحة المسكن والأقل فى إشغال المساحة وتؤدى أكثر من غرض مما يفسر زيادة وعى الأمهات ممن يسكن فى مساكن أقل فى المساحة بوحدات الأثاث التفاعلى بمحاوره، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت اليه دراسةElizabeth)، E، (2011 فى أن الأثاث التفاعلى يفسح المجال لإستغلال وحدات الأثاث بأكثر من طريقة مما يحل مشكلة ضيق المساحة، كما يتفق مع نتائج دراسة مهجة مسلم وأخرون (٢٠١٨) فى وجود تباين دال إحصائياً فى الوعى بالمسكن الذكى وأبعاده من الأثاث والتجهيزات الذكية وفقاً لمدى مناسبة مساحة المسكن، ويتفق كذلك مع دراسة نيبال عطيه ودعاء المرسى (٢٠٢٢) فى وجود فروق فى الوعى بالأثاث التفاعلى بين المسنين تبعاً لمساحة المسكن لصالح المساكن الصغيرة وأكدت كذلك على أن المقيمين فى مساكن صغيرة المساحة أكثر إحتياجاً للأثاث التفاعلى وبالتالى فهم أكثر فئة تبحث عن معلومات عنه وتحاول استخدامه وتوظيفه للتغلب على ضيق المساحة، بينما تختلف النتيجة الحالية مع ما أوضحته وئام معروف (٢٠٢١) فى عدم وجود فروق فى وعى ربات الأسر بإمكانات الأثاث الذكى تبعاً لمساحة المسكن، ويختلف كذلك مع ما أشارت اليه مهجة مسلم (٢٠١٤) فى وجود فروق فى مواصفات أثاث المسكن تبعاً للمساحة لصالح فئات السكن الأكبر .

وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الأول .

النتائج في ضوء الفرض الثاني: والذي ينص علي أنه " **يوجد تباين دال إحصائياً فى تطبيق الأمهات أفراد عينة البحث معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً تبعاً لمتغيرات الدراسة (متغيرات المستوى الاجتماعى والإقتصادى وتشمل : "المستوى التعليمى للأم، الحالة الوظيفية للأم، متوسط الدخل الشهرى للأسرة" ــ متغيرات الإعاقة وتشمل : "طبيعة إعاقة الطفل، مدة الإعاقة " ــ متغيرات سكنية وتشمل : "معدل التزاحم، مساحة المسكن** ") .، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء: اختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات تطبيق الأمهات معايير البيئة السكنية الأمنة تبعاً لمتغيرات (الحالة الوظيفية للأم – طبيعة إعاقة الطفل)، وتحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) للوقوف علي دلالة الفروق في تطبيق الأمهات معايير البيئة السكنية الأمنة تبعاً لمتغيرات (المستوى التعليمى للأم – متوسط الدخل الشهرى للأسرة – مدة إعاقة لطفل – معدل التزاحم – مساحة المسكن)، واختبار LSD لإيجاد اتجاه الفروق في حالة وجودها لمتغيرات (المستوى التعليمى للأم – متوسط الدخل الشهرى للأسرة – مدة إعاقة لطفل – معدل التزاحم – مساحة المسكن).

جدول (٣١) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة من الأمهات في تطبيق معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً تبعا لمتغير المستوى التعليمى للأم (ن=٦٦)

المستوى التعليمى للأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
تطبيق الامهات معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً ككل					
بين المجموعات	١٧٣٧٩٩,٢٩٧	٨٦٨٩٩,٦٤٩	٢	٣٨,٤٤٣	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٠٦٢٤٢,٤٨٣	٢٢٦٠,٤٧٨	٦٣		
المجموع	٢٨٠٠٤١,٧٨٠		٦٥		

يتضح من جدول (٣١) أن جميع قيم (ف) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة من الأمهات في تطبيق معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً ككل تبعاً لمتغير المستوى التعليمى للأم، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالى رقم (٣٢) يوضح ذلك .

جدول (٣٢) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في تطبيق الأمهات معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً تبعاً لمتغير المستوى التعليمى للأم (ن=٦٦)

تطبيق الامهات معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً ككل			
المستوى التعليمى للأم	منخفض (م=١٠٧,٤٣)	متوسط (م=١١٣,١١)	مرتفع (م=١١٥,٨٨)
منخفض	—		
متوسط	٥,٦٨*	—	
مرتفع	٨,٤٦**	٢,٧٧	—

يتضح من جدول (٣٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق الأمهات عينة البحث معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً تبعاً لمتغير المستوى التعليمى للأم حيث كانت (ت) دالة عند مستوى تراوح بين (٠,٠١، ٠,٠٥) لصالح الأمهات فى المستوى التعليمى الأعلى، **وتفسر الباحثتان ذلك** بأن المستوى التعليمى يعزز من إمكانيات الفرد فى تهيئة حياة أكثر راحة ورفاهية وأمان وكفاءة له وللمحيطين به من خلال إستغلال ما يملكه الفرد من علم فى خدمة حياته والإرتقاء بها، كما أنه من الطبيعى أن الأم ذات المستوى التعليمى الأعلى تفكر وتتعامل بألية أكثر وضوحاً وعملية من الأم الأقل فى المستوى التعليمى نظراً لإرتفاع قدراتها العقلية والمعرفية وبصفة خاصة إذا كان لديها طفل يعانى من إعاقة ما مما يجعلها أكثر حرصاً على توفير بيئة أمنة له، وأكثر تجنباً للمخاطر والمشكلات التى قد تواجهه، وتسعى لتطبيق كل ما هو جديد وفاعل لراحته وخدمته ورعايته بصورة أفضل، ويتفق ذلك مع أشارت اليه دراسة نجوى حسن (٢٠١٦) فى وجود فروق فى محددات البيئة الداخلية تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة، كما أكدت دراسة Suzene & Stanley)، (2011 على أهمية التعليم كمؤثر فى الجوانب الحياتية والمعيشية المتعلقة بالمسكن، ودراسة حنان أبوصيرى ورشا راغب (٢٠١٢) والتى أشارت الى أن ارتفاع المستوى التعليمى له أهمية فى اكتساب الأساليب السليمة لتوظيف وتهيئة البيئة السكنية حتى تسهم فى توفير عنصر الأمان، كما يتفق مع نتائج دراسة هند المظلوم ووئام معروف (٢٠٢٠) فى وجود فروق دالة إحصائياً فى الاعتبارات الأرجونومية السكنية للطفل المعاق حركياً تبعاً لاختلاف المستوى التعليمى للأم لصالح المستوى التعليمى الأعلى .

جدول (٣٣) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة من الأمهات في تطبيق معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً تبعا لمتغير الحالة الوظيفية للأم (ن=٦٦)

الحالة الوظيفية للأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تطبيق الامهات معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً ككل						
تعمل	٢٣٤,٨٥٥	١١,٦٤٩	٤٠	٦٤	١٢,٣٥٤	دال عند ٠,٠١ لصالح العاملات
لا تعمل	١٤٢,٣٠٦	١٦,٥٣٥	٢٦			

يتضح من جدول (٣٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق الأمهات عينة البحث معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً تبعاً لمتغير الحالة الوظيفية للأم حيث كانت (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح الأمهات العاملات، **وتفسر الباحثتان ذلك** بأن الأم العاملة تزيد حصيلة خبراتها وتجاربها عن الأم التى لا تعمل من خلال ما تتلقاه من خبرات من الإحتكاك بالمجتمع الخارجى مما يجعلها أكثر حرصاً على توفير بيئة أكثر أمناً لطفلها الذى يعانى من إعاقة حركية وتقليل نسبة ما يواجهه من مشكلات، كذلك الأم العاملة تقضى وقت أطول خارج المنزل أثناء فترات العمل بخلاف الأم التى لا تعمل مما يعزز من رغبتها فى توفير بيئة أكثر أمناً للطفل وتطبيق كافة المعايير الملائمة داخل البيئة السكنية والتى توفر الأمان للطفل المعاق حركياً والذى قد تضطر لتركه مع أحد غيرها بالمنزل أثناء فترات العمل مما يعلى من رغبتها فى الحرص على عدم تعرضه لأى مخاطر أو مشكلات فى غيابها مما يفسر تطبيق الأمهات العاملات لمعايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً عن الأمهات الغير عاملات، ويتفق ذلك مع ما أشارت اليه دراسة وفاء الصفتى ووئام معروف (٢٠١٥) فى أن الأمهات العاملات يحرصن بشكل أكبر على تهيئة بيئة سكنية تفى بإحتياجات أبنائهن من ذوى الاحتياجات الخاصة بالمقارنة مع الأمهات غير العاملات، كما أكدت دراسة نجوى حسن (٢٠١٦) على وجود فروق فى محددات البيئة الداخلية للمسكن تبعاً لعمل ربة الأسرة .

جدول (٣٤) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة من الأمهات فى تطبيق معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً تبعاً لمتغير متوسط الدخل الشهرى للاسرة (ن=٦٦)

متوسط الدخل الشهرى للاسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
تطبيق الامهات معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً ككل					
بين المجموعات	١١٥٨٠٤,٢٨٥	٥٧٩٠٢,١٤٣	٢	٣٥,٣١٧	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٤٩١٩٦,٣٢٦	١٠٤٦,٧٣٠	٦٣		
المجموع	١٦٥٠٠٠,٦١١		٦٥		

يتضح من جدول (٣٤) إن جميع قيم (ف) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة من الأمهات فى تطبيق معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً ككل تبعاً لمتغير متوسط الدخل الشهرى للاسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالى رقم (٣٥) يوضح ذلك .

جدول (٣٥) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في تطبيق الأمهات معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً تبعاً لمتغير متوسط الدخل الشهرى للاسرة (ن=٦٦)

تطبيق الامهات معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً ككل			
متوسط الدخل الشهرى للاسرة	منخفض(م =١٠٩,٢٠)	متوسط (م =١١٥,٥٩)	مرتفع (م =١١٥,٣٣)
منخفض	—		
متوسط	*٦,٣٩	—	
مرتفع	*٦,١٣	٠,٢٦	—

يتضح من جدول (٣٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق الأمهات عينة البحث معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياَ تبعاً لمتغير متوسط الدخل الشهرى للأسرة حيث كانت (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الأمهات من المستويات الأعلى فى الدخل الشهرى للأسرة، **وتفسر الباحثتان ذلك** بأن متوسط الدخل الشهرى للأسرة ومدى توافر الإمكانات المادية تعد عامل مؤثر فى توفير التشطيبات والأثاث والوسائل المعينة والتى تساعد على توفير بيئة أمنة للطفل المعاق حركياً، لأن توفر الإمكانات المادية يجعل الأسرة تراعى المعايير السكنية والتصميمية والأثاث والتشطيبات التى تسهل حياة الطفل وتوفر الأمان له بخلاف الأسرة التى تفتقر الى الإمكانات المادية والتى غالباً لا تجرى أى

تعديلات أو تحسينات تتعلق ببيئة الطفل المعاق حركياً مما يفسر تطبيق الأمهات من ذوات الدخل الأعلى معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً عن الأمهات من ذوات الدخل الأقل، ويتفق ذلك مع ما أشارت اليه دراسة كلاً من وئام معروف (٢٠٠٨)، أمانى أفغانى (٢٠١١)، هند المظلوم وأسماء الكردى (٢٠١٨) والتى أكدت على وجود علاقة بين الدخل الشهرى والرغبة والقدرة على التعديل والتغيير فى المسكن وأنه كلما زاد الدخل الشهرى للأسرة كلما زادت رغبة وقدرة ربة الأسرة على عمل تعديلات وتجديدات وتغيرات إنشائية وتصميمية فى المسكن، كما أكدت دراسة هند المظلوم ووئام معروف (٢٠٢٠) على وجود فروق فى الاعتبارات الأرجونومية السكنية للطفل المعاق حركياً تبعاً لاختلاف مستوى دخل الأسرة لصالح المستوى الأعلى فى الدخل .

جدول (٣٦) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة من الامهات فى تطبيق معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً تبعاً لمتغير طبيعة إعاقة الطفل (ن=٦٦)

طبيعة إعاقة الطفل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تطبيق الامهات معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً ككل						
إعاقة مؤقته	١٦٤,٦٢٠	٧,٩٩٢	١٨	٦٤	١,٠٠٨	٠,٦٥٩ غير دال
إعاقة دائمه	١٦٣,٥٤٩	٦,١٥٣	٤٨			

يتضح من جدول (٣٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق الأمهات عينة البحث معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً تبعاً لمتغير طبيعة إعاقة الطفل حيث كانت (ت) غير دالة، **وتفسر الباحثتان ذلك** بأن تطبيق معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً وتوفير التشطيبات والمعايير السكنية والتصميمية الأمنة له والتى توفر الراحة والأمان للطفل تتوقف فى المقام الأول على وعى الأم وحرصها على هذا الأمر ولا يرتبط بمدة الإعاقة بنفس القدر، فقد تحرص الأم التى يعانى طفلها من مشكلة مؤقته ستعيقه عن الحركة وسوف تعالج خلال مدة زمنية ما على توفير بيئة أمنة ومريحة له داخل المسكن عن أم لطفل أخر يعانى من إعاقة دائمة ولن يعالج منها لأن الأمر يرتبط بقناعاتها وأهتماماتها بذلك أكثر منه من مدة إحتياج الطفل أو طول مدة الإعاقة، ويتفق ذلك مع ما أكدته دراسة نعمة رقبان وإلهام السواح (٢٠٢٢) والتى أشارت الى عدم وجود فروق بين أصحاب الإعاقة المؤقته وأصحاب الإعاقة الدائمة فى مرونة الفراغات الوظيفية والمرونة الجمالية والإجتماعية وإجمالى المرونة التصميمية المستدامة للمسكن، كما أكدت

على حاجة المعاق حركياً الى الإحساس بالأمان والراحة والثقة بالنفس وتلبية احتياجاته بشكل سهل وبسيط وبدون إرهاق عليه ولذا فهو يحتاج الى مسكن يتناسب مع حجم إعاقته وقدرته بغض النظر عن طبيعة الإعاقة سواء مؤقته أو دائمة .

جدول (٣٧) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة من الامهات فى تطبيق معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً تبعاً لمتغير مدة إعاقة الطفل (ن=٦٦)

مدة إعاقة الطفل	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
تطبيق الامهات معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً ككل					
بين المجموعات	١٦٣٩,٣٨١	٨١٩,٦٩١	٢	٣٢,٦٠٨	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٧٢٤,٨١٩	١٥,٤٢٢	٦٣		
المجموع	٢٣٦٤,٢٠٠		٦٥		

يتضح من جدول (٣٧) إن جميع قيم (ف) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في تطبيق الامهات معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً ككل تبعاً لمتغير مدة إعاقة الطفل، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالى رقم (٣٨) يوضح ذلك .

جدول (٣٨) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في تطبيق الأمهات معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً تبعاً لمتغير مدة إعاقة الطفل (ن=٦٦)

تطبيق الامهات معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً ككل			
مدة إعاقة الطفل	منذ أقل من ٣ سنوات (م =٢٠٩,٤٣)	منذ ٣ الى أقل من ٦ سنوات (م =٢١٨,٦٩)	من ٦ سنوات فأكثر (م =٢٢١,٨٥)
منذ أقل من ٣ سنوات	-		
منذ ٣ الى أقل من ٦ سنوات	٩,٢٦**	-	
من ٦ سنوات فأكثر	١٢,٤٢**	٣,١٦*	-

يتضح من جدول (٣٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق الأمهات عينة البحث معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً تبعاً لمتغير مدة إعاقة الطفل حيث كانت (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح مدة الإعاقة الأطول للطفل، **وتفسر الباحثتان ذلك** بأن طول مدة إعاقة الطفل يكسب الأم المزيد من الوعى بتطبيق معايير البيئة السكنية الأمنة وإجراء ما يتطلبه ذلك من تعديلات أو تحسينات تسهل حياة الطفل ويعلى من

إهتمامها بهذا الأمر بخلاف الأمر الأحدث فى هذه التجربة والتى لم تلم بكافة المخاطر والعقبات التى قد تواجه طفلها داخل المسكن وتتطلب توفير المزيد من المعايير لأمان الطفل داخل البيئة السكنية، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة نجوى عبدالجواد (٢٠١٩) والتى أوضحت وجود فروق بين المعاقين حركياً فى الوعى بالمعايير السكنية الأمنة تبعاً لمدة الإعاقة لصالح المدة الأكبر للإعاقة، بينما تختلف هذه النتيجة مع ما أشارت اليه نعمة رقبان وإلهام السواح (٢٠٢٢) فى عدم وجود فروق فى الوعى بالبيئة التصميمية المستدامة للمسكن للأشخاص المعاقين حركياً تبعاً لمدة الإعاقة ويرجع ذلك لاختلاف طبيعة العينة فى تلك الدراسة عن الدراسة الحالية .

جدول (٣٩) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة من الأمهات في تطبيق معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً تبعاً لمتغير معدل التزاحم (ن=٦٦)

معدل التزاحم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
تطبيق الامهات معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً ككل					
بين المجموعات	٢٨٧٦,٢٩	١٤٣٨,١٤	٢	١٦,٨٤	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٧٤٣٠,٢٧	٢١٠,٠٠	٦٣		
المجموع	٢٠٣٠٦,٥٦		٦٥		

يتضح من جدول (٣٩) إن جميع قيم (ف) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة من الأمهات فى تطبيق معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً ككل تبعاً لمتغير معدل التزاحم، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالى رقم (٤٠) يوضح ذلك .

جدول (٤٠) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في تطبيق الأمهات معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً تبعاً لمتغير معدل التزاحم (ن=٦٦)

تطبيق الامهات معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً ككل			
معدل التزاحم	تزاحم مقبول (م =٢٢٨,٨٥)	تزاحم متوسط (م =٢٢٠,٧١)	تزاحم شديد (م =٢١٦,٠٠)
تزاحم مقبول	—		
تزاحم متوسط	٨,١٤**	—	
تزاحم شديد	١٢,٨٥**	٤,٧١*	—

يتضح من جدول (٤٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق الأمهات عينة البحث معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً تبعاً لمتغير معدل التزاحم حيث كانت (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح معدل التزاحم المقبول أى معدل التزاحم الأقل، **وتفسر الباحثتان ذلك** بأن إنخفاض معدل التزاحم فى المسكن وتناسب عدد أفراد الأسرة مع عدد الحجرات داخل المسكن يتيح للأفراد الحياة اللائقة الملائمة والمريحة وذلك لأن نصيب الفرد من مساحة المسكن تكون ملائمة وكافية لاحتياجاته ومطالبه، بينما يقل نصيب الفرد من مساحة المسكن مع تزايد معدل التزاحم داخل المسكن وبالتالى يؤثر على أسلوب معيشته والآلية التى يمارس بها أنشطته اليومية، مما يفسر أن معدل التزاحم المقبول يسمح للأم بتوفير بيئة سكنية أمنة للطفل المعاق حركياً ويتيح لها توفير مسارات أمن لحركته وتنقله، كما يتيح لها تهيئة البيئة السكنية من خلال إجراء التعديلات المناسبة فى الحجرات والممرات ومنطقة المعيشة والتى تزيد من توافر عنصر الأمان له وتقلل من المخاطر والعقبات التى تواجهه، وعن تأثير التزاحم الحجرى أكدت دراسة منار خضر وعبير الدويك (٢٠١١) على وجود فروق فى مستوى الملائمة الوظيفية للمسكن تبعاً لمعدل التزاحم الحجرى لصالح التزاحم المنخفض والمتوسط، كما أكدت حنان أبوصيرى ورشا راغب (٢٠١٢) على وجود علاقة إرتباطية سالبة بين التصميم الداخلى للمسكن والتزاحم الحجرى، كما أكدت دراسة هند المظلوم ووئام معروف (٢٠٢٠) على وجود فروق فى الاعتبارات الأرجونومية السكنية للطفل المعاق حركياً تبعاً لاختلاف معدل التزاحم لصالح التزاحم المقبول مقابل معدل التزاحم المتوسط والشديد .

جدول (٤١) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في تطبيق الامهات معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً تبعاً لمتغير مساحة المسكن (ن=٦٦)

مساحة المسكن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
تطبيق الامهات معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً ككل					
بين المجموعات	٣٥٦٣,٤٠	١١٨٧,٨٠	٢	١٥,٨٢	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٦٧٤٣,١٦	٢٠٤,١٨	٦٣		
المجموع	٢٠٣٠٦,٥٦		٦٥		

يتضح من جدول (٤١) أن جميع قيم (ف) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في تطبيق الأمهات معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً ككل تبعاً لمتغير مساحة المسكن، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالى رقم (٤٢) يوضح ذلك .

جدول (٤٢) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في تطبيق الامهات معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً تبعاً لمتغير مساحة المسكن (ن=٦٦)

تطبيق الامهات معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً ككل			
مساحة المسكن	صغيرة (أقل من ٩٠ م^{٢}) م =٢١٧,٤٢	متوسطة (من ٩٠ الى أقل من ١٢٥م^{٢}) م = ٢٢٦,٤٤	كبيرة (من ١٢٥ م^{٢} فأكثر) م = ٢٣٠,٥٠
صغيرة (أقل من ٩٠ م^{٢})	—		
متوسطة (من ٩٠ الى أقل من ١٢٥م^{٢})	*٩,٠٢	—	
كبيرة (من ١٢٥ م^{٢} فأكثر)	**١٣,٠٨	*٤,٠٦	—

يتضح من جدول (٤٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق الأمهات عينة البحث معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً تبعاً لمتغير مساحة المسكن حيث كانت (ت) دالة عند مستوى تراوح بين (٠,٠١، ٠,٠٥) لصالح المساحة الأكبر للمسكن، **وتفسر الباحثتان ذلك** بأن مساحة المسكن الأكبر وتوافر المساحة الكافية يتيح للأم توزيع الأثاث والمفروشات بطريقة أكثر تنظيماً وتنسيقاً ويوفر مسارات حركة ممهدة وكافية ويقلل من التكدس والتزاحم مما يسهل على الأم توفير بيئة سكنية أكثر أماناً للطفل المعاق حركياً ويسهل عليه الحركة باستخدام الكرسى المتحرك بسهولة دون تعثر أو عقبات، كما أن توافر المساحات الكافية داخل المسكن يسهل إجراء تعديلات أو تغييرات تصميمية أو سكنية وتطبيق المعايير السكنية الملائمة لتوفير بيئة ملائمة للطفل المعاق حركياً بعكس الأم التى تسكن فى مسكن أقل فى المساحة بالكاد يلبى إحتياجات الأسرة ولا مجال لتوفير بيئة ملائمة للمطالب الخاصة بالطفل المعاق حركياً، فتوافر المساحة الكافية على سبيل المثال ووجود أكثر من دورة مياة فى المسكن يمكن الأسرة من تخصيص أحد دورات المياة للطفل المعاق حركياً وتجهيزها بالكيفية التى تتلائم مع إحتياجاته من حيث أبعاد المرحاض وحوض الوجه وبانيو القدم وتوفير المساند الحائطية ونوعية الأرضيات التى توفر له الأمان أثناء الحركة وغيرها بخلاف الأسرة التى لا تمتلك إلا دورة مياة واحدة يصعب إجراء تعديلات عليها ويجبر الطفل المعاق حركياً على إستخدامها على الرغم من عدم ملائمتها لإحتياجاته

الجسمية والصحية، ويتفق ذلك مع ما أشارت اليه دراسة منار خضر وعبير الدويك (٢٠١١) فى وجود فروق بين مستوى الملائمة الوظيفية للمسكن تبعاً لمساحة المسكن لصالح المساكن كبيرة المساحة، كذلك مع دراسة وئام معروف (٢٠١٢) فى وجود فروق فى حلول المشاكل التصميمية والتعامل معها تبعاً لمساحة المسكن لصالح الأسر التى تسكن فى مساحات أكبر، كما أكدت دراسة زينب يوسف (٢٠١٥) على عدم توافر الاعتبارات الأرجونومية فى مساكن محدودى الدخل التى تتميز بصغر المساحة.

وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الثانى .

النتائج في ضوء الفرض الثالث : والذي ينص علي أنه " **توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى بمحاوره (مكون معرفى عن الأثاث التفاعلى، مكون سلوكى لتوظيف وحدات الأثاث التفاعلى، مكون وجدانى لإقتناء وحدات الأثاث التفاعلى) وتطبيق الأمهات معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً بأبعاده (معايير أمنة بمنطقة النوم، معايير أمنة بمنطقة المعيشة، معايير أمنة بمنطقة الخدمات)**" . وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم إيجاد معامل الإرتباط "بيرسون" بين الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى بمحاوره وتطبيق الأمهات معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً بأبعاده، وجدول (٤٣) يوضح ذلك .

جدول (٤٣) قيم معاملات الارتباط بين مقياس الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى ومقياس معايير البيئة السكنية الآمنة للمعاق حركياً

معايير البيئة السكنية الأمنة / الوعى بالأثاث التفاعلى	معايير أمنة بمنطقة النوم	معايير أمنة بمنطقة المعيشة	معايير أمنة بمنطقة الخدمات	معايير البيئة السكنية الامنه للطفل المعاق حركياً ككل
مكون معرفى عن الأثاث التفاعلى	٠,٨٢٤**	٠,٨٠٧**	٠,٧٥٢**	٠,٨٥٤**
مكون سلوكى لتوظيف وحدات الأثاث التفاعلى	٠,٩٤١**	٠,٧٢٥**	٠,٨٧٥**	٠,٨٠٧**
مكون وجدانى لإقتناء وحدات الأثاث التفاعلى	٠,٩٣٥**	٠,٨١٤**	٠,٨٨٧**	٠,٨٣٤**
الوعى بالاثاث التفاعلى ككل	٠,٩٠٦**	٠,٧٧٩**	٠,٨٦٩**	٠,٨٦٢**

**** دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥**

يتضح من جدول (٤٣) وجود علاقة ارتباطية بين كلاً من محاور الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى لدى أمهات الأطفال ذوى الإعاقات الحركية وتطبيق معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً بأبعادها عند مستوى دلالة (٠,٠١)، **وتفسر الباحثتان هذه**

النتيجة بأن مستوى الوعى لدى أمهات الأطفال ذوى الإعاقات الحركية بالأثاث التفاعلى كأحد المستجدات الحديثة المتعلقة بالتأثيث وإلمامها بمنافعه وإمكانياته وما قد يفيد طفلها منه ويسهل حياته ويخدمه ويقلل من أعبائها فى رعايته، وتوجهها كذلك لإقتناء وحدات الأثاث التفاعلى وقناعتها بأهميتها ورغبتها فى البحث عن كل ما هو جديد وعصرى يزيد من راحة طفلها ويقلل من إحساسه بالتعب وعدم الراحة ويؤهله لتقبل حياته والتعايش مع إعاقته وما قد تقدمه تلك الوحدات من راحة لطفلها، كذلك إلمامها بالألية المناسبة لتوظيف تلك الوحدات لخدمة الطفل وتهيئة بيئة مريحة وأكثر فاعلية وأمان له من الطبيعى أن يرتبط بالألية التى ترتب بها الأم بيئة الطفل داخل المسكن وكيفية تنظيمه ومدى تطبيقها للمعايير الملائمة التى توفر عنصر الأمان الجسمى والراحة النفسية للطفل، وأهتمامها بالأمرين مرتبطان ويعدان وجهان لعملة واحدة لأن كافة هذه العناصر تصب فى بوتقه واحدة وهى راحة الطفل ورفاهيته وتوافر عنصر الأمان له وتجنب المشكلات والمخاطر داخل بيئته السكنية بصورة فاعلة مما يجعلها بيئة أكثر أمناً للطفل وتلبية لاحتياجاته، ويتفق ذلك مع ما أكدته دراسة كلاً من Latatendu)، S، (2009، Tai)، H & Rosslin، (2010 فى أن المسكن الذكى والمرن حقق عناية واهتمام أكبر بذوى الإعاقة وذلك عن طريق توفير البيئة الفيزيقية المناسبه لهم، كذلك يتفق مع دراسة كلاً من عمرو عبدالقادر (٢٠١٤)، جيهان الدجوى (٢٠١٦) فى أن التطورات التكنولوجية وتطبيقاتها والإستفادة منها ضرورية جداً لتحسين جودة وأسلوب حياة الفرد، كما يتفق مع ما أكدته مى الديب (٢٠١٦) فى أن توفير المستحدثات التكنولوجية تنعكس إيجابياً على جودة الرعاية المقدمة للأفراد ويساعد على تكيفهم بطريقة إيجابية مع البيئة المحيطة بهم، كذلك أكدت دراسة أمنية عبدالعزيز (٢٠١٧) على أن التكنولوجيا ساعدت على تحقيق مبادئ الاستدامة فى بيئة الفراغ الداخلى للمعاق حركياً والذى أسهم فى توفير بيئة داخلية مريحة وأمنة للمعاقين حركياً، كما يتفق مع ما أكدته دراسة Robert et al)، (2020 فى أن استخدام تلك النوعية من وحدات الأثاث يؤثر على أسلوب الحياة داخل المنزل ويؤدى الى تحسينها ورفع كفاءة المسكن من خلال خلق بيئة سكنية صحية وأمنة ومريحة .

وعن الدراسات التى تناولت مستوى الوعى بالأثاث التفاعلى وعلاقتها بمتغيرات أخرى فقد أشارت دراسة يثرب حبيب وأمل خطاب (٢٠٢٢) الى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى معارف المبحوثات عن الأثاث التفاعلى وأهتمامهم بمتابعة مستحدثات التأثيث

بالمسكن المعاصر على تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعى، كما أشارت دراسة نيبال عطية ودعاء المرسى (٢٠٢٢) الى وجود علاقة إرتباطية بين الوعى بالأثاث التفاعلى وجودة الرعاية الأسرية المقدمة لكبار السن .

وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث النتائج في ضوء الفرض الرابع : والذي ينص علي أنه " **تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة للدراسة والمحددة فى (متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة، متغيرات الإعاقة، المتغيرات السكنية، الوعى بالأثاث التفاعلى) في تفسير نسبة التباين فى المتغير التابع (معايير البيئة السكنية الأمنة) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط** " . وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم استخدام معامل الانحدار المتعدد Multi Regression Analysis للتعرف على أكثر العوامل مساهمة في نسبة التباين في المتغير التابع والجدول التالي رقم (٤٤) يوضح ذلك.

جدول (٤٤) معاملات الإنحدار بإستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلى الأمام للمتغيرات المستقلة المدروسة (متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة، متغيرات الإعاقة، المتغيرات السكنية، الوعى بالأثاث التفاعلى) مع المتغير التابع (معايير البيئة السكنية الأمنة)

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط R	نسبة المشاركة R2	قيمة(ف)	الدلالة	معامل الانحدار B	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
معايير البيئة السكنية الأمنة	المستوى التعليمى للأم	٠,٨٧٦	٠,٨٠٩	٩١,٨٠١	٠,٠١	٠,٣٦٣	٩,٧٥٠	٠,٠١
	مدة الإعاقة	٠,٨٤٥	٠,٧٣١	٨٦,٢٠١	٠,٠١	٠,٢٧٦	٨,٧٢٩	٠,٠١
	معدل التزاحم	٠,٨٢٣	٠,٦٩٢	٧٢,٩٤٧	٠,٠١	٠,٢١٨	٧,٩٣٤	٠,٠١
	المكون المعرفى للأثاث التفاعلى	٠,٨١٥	٠,٦٦٤	٦٥,٤٢٥	٠,٠١	٠,١٧٩	٧,٤٤٥	٠,٠١

يتضح من جدول (٤٤) أن المستوى التعليمى للأم هو العامل الأكثر تأثيراً فى تفسير التباين فى تطبيق الأمهات معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً حيث بلغت قيمة ف (٩١,٨٠١)، وقيمة ت (٩,٧٥٠) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، كما بلغت قيمة نسبة المشاركة (٠,٨٠٩) مما يعنى أن المستوى التعليمى للأم يفسر ٨٠% من التباين الكلى، وهذا يدل على تأثير المستوى التعليمى للأمهات عينة البحث فى تطبيق

معايير البيئة السكنية الأمنة للطفل المعاق حركياً، **ويمكن تفسير ذلك** بأن المستوى التعليمى للفرد يعبر عن الآلية التى يرتب بها إهتماماته وأهدافه ومطالبه فى الحياة ويجعله أكثر إلماماً بكافة الجوانب والأمور التى تشغله ويبحث عن أفضل الطرق والوسائل لتقليل الصعاب والمخاطر والعقبات التى تواجهه، كما أن التعليم يساعد الفرد على ترويض البيئة المحيطة به لخدمته ورفاهيته، ولذا من الطبيعى أن تهتم الأم التى يؤهلها مستواها التعليمى لذلك بتوفير بيئة أمنة لطفلها الذى يعانى من إعاقة حركية وأن تهتم كذلك بكافة التفاصيل التى تشكل حياة طفلها مهما كانت بسيطة أو غير مؤثرة من وجهة نظر الأخرين مما يدفعها لتوفير بيئة سكنية أمنة له، وهذا يفسر دور المستوى التعليمى للأم فى توفير بيئة سكنية أمنة للطفل المعاق حركياً وتطبيق المعايير التى تساعدها على ذلك، ويتفق ذلك مع أشارت اليه دراسة نجوى حسن (٢٠١٦) فى أن تعليم ربة الأسرة يؤثر فى محددات البيئة الداخلية للمسكن، كما أكدت دراسة Suzene & Stanley)، (2011 على أهمية التعليم كمؤثر فى الجوانب الحياتية والمعيشية المتعلقة بالمسكن، ودراسة حنان أبوصيرى ورشا راغب (٢٠١٢) التى أشارت الى أن ارتفاع المستوى التعليمى له أهمية فى اكتساب الأساليب السليمة لتوظيف وتهيئة البيئة السكنية حتى تسهم فى توفير عنصر الأمان لساكنيه، كما يتفق مع نتائج دراسة هند المظلوم ووئام معروف (٢٠٢٠) التى أوضحت وجود فروق فى الاعتبارات الأرجونومية السكنية للطفل المعاق حركياً تبعاً لاختلاف المستوى التعليمى للأم لصالح المستوى التعليمى الأعلى .

وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الرابع

ملخص النتائج :

١ــ أشارت النتائج إلى أن ٢١,٢% فقط من الأمهات عينة البحث من يمتلكن وحدات أثاث تفاعلية داخل المسكن مقابل ٧٨,٨% منهن لا يمتلكن وحدات للأثاث التفاعلى .

٢ــ أوضحت النتائج أن الكرسى المتحرك التفاعلى يأتى فى الترتيب الأول من حيث نوعية وحدات الأثاث التفاعلى التى يستخدمها أفراد العينة بنسبة ٧٨,٦%، يليه فى الترتيب الثانى المراتب التفاعلية بنسبة ٦٤,٣%، بينما يأتى فى الترتيب الثالث السرير التفاعلى بنسبة ٥٠%، يليه بنسبة ٤٢,٨% المقعد القابل للتمدد فى الترتيب الرابع، وتحتل الستائر الألية المتحركة الترتيب الخامس والأخير بنسبة ٢٨,٥% من إجمالى من يمتلكون وحدات للأثاث التفاعلى من أفراد العينة .

٣ــ إتضح كذلك أن ٧٤,٢% من الأمهات عينة البحث يواجه أطفالهن من ذوى الإعاقات الحركية مشكلات يومية تتعلق بوحدات الأثاث أثناء أنشطة الطفل وممارساته الحياتية فى المنزل، مقابل ٢٥,٨% منهن يرون عدم مواجهة أطفالهم لمشكلات من هذا النوع.

٤ــ أوضحت النتائج أن المشكلات التى تتعلق بالإنتقال من وضع الجلوس لوضع النوم أو العكس تأتى فى الترتيب الأول كأــكثر المشكلات التى تواجه الأطفال ذوى الإعاقات الحركية أثناء الأنشطة اليومية لهم، يليها فى الترتيب الثانى المشكلات التى تتعلق بتغيير وضعه عند النهوض من مكانه، وتأتى المشكلات المتعلقة بدخول المرحاض فى الترتيب الثالث بالنسبة للأطفال ذوى الإعاقات الحركية، والمشكلات المتعلقة بالبحث عن مفتاح الكهرباء وصعوبة الوصول اليه فى الترتيب الرابع، بينما إحتلت الترتيب الخامس المشكلات المتعلقة بالبحث عن ملابسه داخل الدولاب، والمشكلات المتعلقة باستخدام حوض الوجه تأتى فى الترتيب السادس، ويليها فى الترتيب السابع والأخير المشكلات التى تتعلق بأداء الواجبات المدرسية وتتسبب فى إجهاد الطفل .

٥ــ كذلك إتضح أن ٤٥,٥% من الأطفال يواجهون مشكلات تتعلق بوحدات الأثاث عند التنقل فى الممرات داخل الوحدة السكنية أثناء أنشطتهم اليومية، وأن ٢٤,٢% منهم يواجهون أكثر المشكلات فى منطقة المعيشة، ١٦,٧% يجدون أن مشكلاتهم تتركز فى دورة المياه، بينما ١٣,٦% منهم يواجهون مشكلات فى منطقة النوم.

٦ــ أوضحت النتائج أن مستوى غالبية الأمهات عينة البحث فى الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى ككل منخفض حيث بلغت النسبة ٤٥,٥% من إجمالى الأمهات عينة البحث، كذلك اختلاف الأهمية النسبية لمحاور الوعى بالأثاث التفاعلى للأمهات عينة البحث حيث أتى فى الترتيب الأول المكون الوجدانى لإقتناء وحدات الأثاث التفاعلى، يليها فى الترتيب الثانى المكون المعرفى عن الأثاث التفاعلى، يليها فى الترتيب الثالث المكون السلوكى لتوظيف وحدات الأثاث التفاعلى .

٧ــ كذلك إتضح أن مستوى الأمهات عينة البحث فى تطبيق معايير البيئة السكنية الأمنة للأطفال ذوى الإعاقات الحركية متوسط بنسبة ٤٨,٥% من أفراد العينة، وأن المعايير الأمنة ببيئة الطفل المعاق حركياً المتعلقة بمنطقة النوم تأتى فى الترتيب الأول بنسبة ٣٧,٢% كأولى معايير البيئة السكنية الأمنة يليها فى الترتيب الثانى المعايير الأمنة

المتعلقة بمنطقة المعيشة بنسبة ٣٤,٦%، وتأتى المعايير الأمنة المتعلقة بمنطقة الخدمات فى الترتيب الثالث بنسبة ٢٨,٢% .

٨ــ وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى محاور وعى الأمهات عينة البحث بالأثاث التفاعلى تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى حيث وجدت فروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمى للأم لصالح المستوى التعليمى الأعلى، وتبعاً لمتغير الحالة الوظيفية للأم لصالح الأمهات العاملات، وتبعاً لمتغير متوسط الدخل الشهرى للأسرة لصالح المستوى الأعلى فى الدخل .

٩ــ وجود فروق فى وعى الأمهات بالأثاث التفاعلى تبعاً لمتغيرات الإعاقة حيث وجدت فروق تبعاً لمتغير طبيعة الإعاقة لدى الطفل لصالح الإعاقات الدائمة، وتبعاً لمتغير مدة إعاقة الطفل لصالح مدة الإعاقة الأطول .

١٠ــ وجود فروق فى وعى الأمهات بالأثاث التفاعلى تبعاً للمتغيرات السكنية حيث وجدت فروق تبعاً لمتغير معدل التزاحم لصالح التزاحم الشديد، وتبعاً لمتغير مساحة المسكن لصالح المساكن الأصغر فى المساحة .

١١ــ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق الأمهات عينة البحث لمعايير البيئة السكنية الأمنة تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعى والإقتصادى حيث وجدت فروق لصالح الأمهات من المستوى التعليمى الأعلى والأمهات العاملات ولصالح المستوى الأعلى فى الدخل، كما وجدت فروق فى مدة إعاقة الطفل كأحد متغيرات الإعاقة لصالح المدة الأطول، بينما كانت الفروق غير دالة فى متغير طبيعة الإعاقة .

١٢ــ وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تطبيق الأمهات عينة البحث لمعايير البيئة السكنية الأمنة للأطفال ذوى الإعاقات الحركية تبعاً للمتغيرات السكنية لصالح معدل التزاحم المقبول فى المسكن، ولصالح المساكن ذات المساحات الأكبر .

١٣ــ وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى بمحاوره ومعايير البيئة السكنية الأمنة بمحاورها عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

١٤ــ كما وجد أن المستوى التعليمى للأم هو العامل الأكثر تأثيراً فى تفسير التباين فى تطبيق معايير البيئة السكنية الأمنة للأطفال ذوى الإعاقات الحركية بنسبة ٨٠% .

توصيات البحث :

فى ضوء نتائج الدراسة الحالية توجه الباحثتان بعض التوصيات لبعض الجهات المعنية متمثلة فى :

أولاً : الأقسام العلمية المتخصصة مثل (قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة) :

١ ــ التوسع فى الدراسات التى تتناول مستحدثات التصميم والتأثيث ومنها الأثاث التفاعلى وربطها بمتغيرات أخرى لفئات متنوعه من المستفيدين .

٢ ــ تصميم برامج تدريبية متنوعه بالإستعانة بالمتخصصين لتنمية وعى الأمهات بمعايير البيئة السكنية الأمنة للأطفال ذوى الإعاقات المختلفة وتلبية إحتاجاتهم وتوفير بيئة سكنية أمنة ومريحة تحقق مطالبهم .

ثانياً : الوزارات المعنية بالتعليم والبحث العلمى (وزارة التربية والتعليم، وزارة التعليم العالى والبحث العلمى):

١ــ تفعيل دور الجهات والمؤسسات الأكاديمية فى دراسة وإعداد أبحاث ودراسات مشتركة تجمع التخصصات الطبية والمعمارية وصولاً لمشروعات بحثية فاعلة تخدم الفئات الحساسة وذوى الإحتياجات الخاصة وأصحاب الإعاقات المختلفة وكبار السن .

٢ــ وضع دليل معايير أو كود خاص بذوى الإحتياجات الخاصة من قبل المتخصصين فى مجال الإنشاءات والهندسة المعمارية يراعى الإلتزام بجميع المعايير التصميمية والعناصر المعمارية الملائمة يتم الرجوع اليه عند التصميم الداخلى للمساكن وغيرها من الأبنية العامة والخاصة لتلبية إحتياجاتهم المعيشية وتحجيم ما يواجهونه من مشكلات يومية تؤثر على راحتهم وأمنهم وسلامتهم .

٣ــ مواكبة التطور العالمى فى مجال احتياجات ومطالب ذوى الاحتياجات الخاصة والتعرف على أحدث المعالجات المعمارية والوسائل التكنولوجية المعينة لهم وتحديث وتطوير المقررات الدراسية فى الكليات ذات الصلة بصورة تضمن النهوض بتلك الفئات .

٤ــ عقد مؤتمرات دولية بصفة منتظمة للتعرف على أحدث المعالجات والتجارب العالمية المميزة من جانب الدول المتقدمة فى مجال رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة وتحقيق مطالبهم وتيسير سبل معيشتهم مما يحقق دمجهم الإيجابى فى المجتمع بصورة فاعلة ويتماشى مع البعد الإجتماعى فى رؤية مصر ٢٠٣٠.

ثالثاً : الجهات المعنية الأخرى:(وزارة الإعلام، وزارة التضامن الاجتماعى، وزارة الصناعة، القطاع الخاص ورجال الأعمال، مؤسسات المجتمع المدنى) :

١ــ زيادة التوعية والإعلان عن المستحدثات الجديدة فى عالم الأثاث ومنها الأثاث التفاعلى وتكنولوجيا الأثاث الذكى والمبانى الذكية على مستوى الصعيد الأعلامى دعماً لهذا الفكر الجديد حتى يبدأ فى الرواج والإنتشار فى المجتمع المصرى .

٢ــ إنشاء صندوق لتمويل وتنفيذ متطلبات ذوى الاحتياجات الخاصة والمتعلقة بالتصميم الداخلى للوحدات السكنية والأثاث الملائم سواء السكنى أو فى بيئة العمل والذى يلبى إحتياجاتهم، ويدعم من قبل الدولة بنسبة محددة تتلائم مع كيان وأهمية تلك الشريحة وما تقدمه الدولة من رعاية لها، ويشرف عليه لجان متخصصة مع تشجيع القطاع الخاص فى المشاركة ودعم التمويل المادى اللازم لتنفيذ تلك المتطلبات من أجل تخفيف العبء التمويلى عن الدولة .

٣ــ دعم الدولة تمويل الأدوات والأجهزة التكنولوجية الميسرة لخدمة ومساعدة كافة فئات ذوى الاحتياجات الخاصة، مع وضع إستراتيجيات قابلة للتنفيذ على أرض الواقع تضمن تصنيعها محلياً بتكاليف أقل .

٤ــ زيادة عدد الشركات المحلية التى تقوم بتصنيع وحدات الأثاث التفاعلى بكافة أنواعه بتكلفة أقل وجودة منافسة عالمياً لتوفير تلك المستحدثات داخل السوق المحلى للمواطن المصرى الذى بات مطلعاً على كل ما هو جديد وعصرى .

البرنامج الإرشادى المقترح

هدف البرنامج : تعزيز وعى أمهات الأطفال ذوى الإعاقات الحركية بوحدات الأثاث التفاعلى.

قامت الباحثتان ببناء البرنامج الإرشادى المقترح بعد الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت وحدات الأثاث التفاعلى ودور الثورة الرقمية فى مجال التأثيث والتصميم وأهم النماذج المتوفرة من وحدات الأثاث التفاعلى وكيفية الاستفادة منها وتوظيفها، وذلك للوصول إلى بعض العناصر الرئيسية التي تساعد على بناء محتوى البرنامج، كما تم الإستعانة بنتائج مقياس وعى الأمهات بوحدات الأثاث التفاعلى وذلك لتحديد أهم محاور البرنامج وتم الوصول الى ضرورة إحتواء البرنامج المعد على **العناصر التالية :**

١ــ إحتياجات الإنسان داخل المسكن وعلاقة الأثاث بممارسة الأنشطة داخل المسكن .

٢ــ دور الثورة الرقمية فى مجال التأثيث ولتصميم .

٣ــ ما هو الأثاث التفاعلى وأهدافه ومتطلبات الراحة منه وأبعاد منظومة الأثاث التفاعلى والفرق بينه وبين الأثاث النمطى .

٤ــ أهم النماذج من وحدات الأثاث التفاعلى وتركيبها .

٥ــ أهم المنظومات التفاعلية الحديثة (الإضاءة التفاعلية، الصنبور التفاعلى، الحوائط التفاعلية، الأسقف التفاعلية، الستائر التفاعلية) .

٦ــ نماذج لبعض المواد والخامات الذكية التفاعلية (النسيج الذكى).

٧ــ أليات توظيف الأثاث التفاعلى وعوامل نجاح الأثاث التفاعلى .

تحديد الهدف العام للبرنامج :

يهدف البرنامج بشكل عام إلى تعزيز الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى لدى أمهات الأطفال ذوى الإعاقة الحركية والتي تعد متطلباً اساسياً لها لتوفير الراحة والأمان لطفلها وتسهيل سبل رعايته ومساعدتها والتخفيف من أعبائها.

وفي ضوء المحتوى العلمي الذي تضمنه البرنامج، تم تحديد مجموعة من الأهداف التعليمية الخاصة بكل موضوع من موضوعات البرنامج، وصياغتها صياغة إجرائية واضحة، وروعي فيها شروط صياغة الأهداف التعليمية الجيدة من حيث وصف الهدف لسلوك المتعلم، بشرط أن يكون هذا السلوك واضحاً ومحدداً بدقة حتى يمكن التحقق من

حدوثه وقياسه، كما روعي أن يحدد الهدف مستوى الأداء المقبول، ويحدد الشروط اللازمة لحدوث التعلم، وتم تصنيف الأهداف التعليمية إلى أهداف معرفية، ومهارية، ووجدانية، وكذلك حسب طبيعة كل موضوع من موضوعات البرنامج.

في ضوء الهدف العام للبرنامج، وبعد الاطلاع على الدراسات والبحوث المتعلقة بالموضوع، ثم إعداد المحتوى العلمي للبرنامج الموجه لأمهات الأطفال ذوى الإعاقة الحركية وذلك بناءً على النتائج التي اتضحت من تطبيق مقياس (الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى) على عينة البحث الأساسية، وتحدد محتوى البرنامج في (١١) جلسة إرشادية وزمن كل جلسة (٦٠ دقيقه) يحدد لكل جلسة موضوع وعنوان، والهدف منه، والجدول التالى رقم (٤٥) يوضح توزيع جلسات البرنامج .

جدول(٤٥) جلسات البرنامج الإرشادى المقترح لتعزيز الوعى بوحدات الأثاث التفاعلى

الجلسة وعنوانها	العناصر	الأهداف التعليمية : في نهاية الجلسة تكون الأم قادرة على أن:	الأنشطة والوسائل الإرشادية المستخدمة	إجراءات التقويم
الجلسة الأولى والثانية **تعارف والتعريف بالبرنامج وأهدافه**	- تعارف . -التعريف بالبرنامج وأهدافه . ـ احتياجات الإنسان داخل المسكن . ـ علاقة الأثاث بممارسة الأنشطة داخل الفراغ السكنى. ـ مقدمة عن ظهور الأثاث التفاعلى. ـ دور الثورة الرقمية فى مجال التأثيث والتصميم ـ فكرة عمل الأثاث التفاعلى.	<u>أولاً : الأهداف المعرفية</u> ١- تذكر أهمية البرنامج . ٢- تفسر ما المقصود بالعلاقة بين الإنسان وقطع الأثاث. ٣ـ تعرف ما هى احتياجات الإنسان داخل المسكن. ٤ ـ توضح دور الثورة الرقمية فى مجال التأثيث والتصميم. ٥ ـ تعلل سبب ظهور الأثاث التفاعلى. ٦ ـ توضح كيفية عمل الأثاث التفاعلى . <u>ثانياً:الأهداف المهارية</u> ١ـ تلاحظ الرسوم التوضيحية المستخدمة لبيان العلاقة بين الأثاث وممارسة الأنشطة المختلفة . <u>ثالثاً : الأهداف الوجدانية</u> ١- تتقبل فكرة البرنامج وتتابع حضور جلساته بانتظام . ٢- تقدرأهمية الثورة الرقمية فى تطور وحدات الأثاث وما تخلقه من منافع . ٣- تهتم بمعرفة ما هو الأثاث التفاعلى. ٤ـ تتابع باهتمام كيفية عمل الأثاث التفاعلى.	- شرح مع إستخدام برنامج الوسائط المتعددة (العروض التقديمية) لتوضيح أهداف البرنامج وعرض بعض الصور عن علاقة الأثاث بالأنشطة المختلفة ووحدات الأثاث التفاعلى. ـ عصف ذهنى لمناقشة فكرة عمل الأثاث التفاعلى.	يتم التقييم في آخر الجلسة من خلال أسئلة يقدمها البرنامج لأفراد العينة عن: ـ ما هى فكرة عمل الأثاث التفاعلى؟ ـ هل توجد علاقة بين الأثاث والأنشطة الانسانية المختلفة ؟ ـ هل أثرت الثورة الرقمية فى الأثاث؟ مع تعزيز استجابات أفراد العينة.
الجلسة الثالثة والرابعة **الأثاث التفاعلى**	ـ ما هو الأثاث التفاعلى؟ ـ أهداف الأثاث التفاعلى. ـ متطلبات الراحة من الأثاث التفاعلى. ـ دور الأثاث التفاعلى فى تحقيق الراحة والرفاهية	<u>أولاً : الأهداف المعرفية</u> ١- تعرف الأثاث التفاعلى . ٢- توضح أهداف الأثاث التفاعلى . ٣- تعدد متطلبات الراحة من الأثاث التفاعلى . ٤- تفسر كيفية تحقيق الراحة البدنية والسمعية والبصرية والتنفسية من وحدات الأثاث التفاعلى. ٥ ـ تقيم مزايا الأثاث التفاعلى.	ـ استخدام برنامج الوسائط المتعددة لعرض صور عن وحدات الأثاث التفاعلى وأشكال توضيحية لأهاف الأثاث التفاعلى وكيفية تحقيق متطلبات الراحة	يتم التقييم في آخر الجلسة من خلال اسئلة يقدمها البرنامج لأفراد العينة عن:

	للمستخدم (الراحة البدنية، الراحة السمعية، الراحة البصرية، الراحة التنفسية، الأمان والخصوصية). ـ أبعاد منظومة الأثاث التفاعلى (القرب الوظيفى، التفاعلية) . ـ مقارنة بين الأثاث التفاعلى والأثاث النمطى.	٦ـ تقارن بين الأثاث التفاعلى والأثاث النمطى. ثانياً:الأهداف المهارية ١ـ تميز بين متطلبات الراحة من الأثاث التفاعلى. ٢ـ تلاحظ أبعاد منظومة الأثاث التفاعلى . ٣ ـ تلاحظ كيفية تحقيق الراحة والرفاهية من خلال وحدات الأثاث التفاعلى. ٤ـ تفاضل بين الأثاث النمطى والأثاث التفاعلى. ثالثاً:الأهداف الوجدانية ١ـ تقدر أهمية الأثاث التفاعلى . ٢ـ تبدى اهتمام بالتعرف على دور الأثاث التفاعلى فى تحقيق الراحة والرفاهية . ٣ـ تقتنع بأهمية الأثاث التفاعلى فى تحقيق التفاعلية والقرب الوظيفى . ٤ـ تشارك برأيها فى الفروق بين الأثاث النمطى والأثاث التفاعلى . ٥ـ تكتسب إتجاهاً إيجابياً نحو الأثاث التفاعلى. ٦ـ تتقبل فكرة إقتناء الأثاث التفاعلى .	والرفاهية للمستخدم. ـ مناقشة عن كيفية تحقيق الأثاث التفاعلى بعدى القرب الوظيفى والتفاعلية.	ـ ما هى أهداف الأثاث التفاعلى؟ ـ كيف يحقق الأثاث التفاعلى الراحة للمستخدم؟ وما هى أنواعها ؟ ـ ما هى أبعاد منظومة الأثاث التفاعلى ؟ مع تعزيز استجابات أفراد العينة.
الجلسة الخامسة والسادسة **نماذج من وحدات الأثاث التفاعلى**	ـ عرض نماذج من وحدات الأثاث التفاعلى (السرير الذكى، السرير التفاعلى ذو الستائر، السرير التفاعلى الثابت والمتحرك، المنضدة الذكية، المكتب الذكى، المنضدة التفاعلية الرقمية، المقعد التفاعلى المتحرك، الكرسى المتحرك لذوى الاحتياجات الخاصة، المقعد التفاعلى الثابت، الكنبة التفاعلية،	أولاً:الأهداف المعرفية ١ـ تعرف أنواع وحدات الأثاث التفاعلى . ٢ـ تعدد مزايا كل نوع من وحدات الأثاث التفاعلى. ٣ـ تشرح فكرة عمل كل نوع من وحدات الأثاث التفاعلى. ٤ ـ تقارن بين السرير التفاعلى والسرير الذكى. ٥ـ تعطى أمثلة عن أماكن توظيف وحدات الأثاث التفاعلى التى تعرفت عليها. ٦ـ تقيم مزايا وحدات الأثاث التفاعلى التى تعرفت عليها، ثانياً:الأهداف المهارية ١ـ تفاضل بين أنواع المقاعد التفاعلية المختلفة. ٢ـ تختار أفضل وحدة من وحدات	- استخدام برنامج الوسائط المتعددة لعرض النماذج المختلفة من وحدات الأثاث التفاعلى وتركيبها وشكلها . - الشرح مع إعطاء أمثلة لكيفية توظيف وحدات الأثاث التفاعلى وما تحققه من منافع وكيفية عملها . ـ المناقشة الجماعية حول ما تحققه تلك الوحدات من منافع	إلقـــاء أسئلة أخر الجلسة من خلال البرنامج لأفراد العينة عن: ـ ما الفرق بين السرير التفاعلى والسرير الذكى؟ ـ ما هى أنواع المقاعد التفاعلية؟ ـ ما هى مشتملات السرير

	المقعد الربوتى، الكرسى الوحيد، الأريكة التفاعلية المضيئة)	الأثاث التفاعلى تحتاج اليها . ٣ـ تلاحظ تصميمات الوحدات المختلفة والفروق بين كلاً منها . ٤ـ تميز بين الأنواع المختلفة من وحدات الأثاث التفاعلى. ثالثاً : الأهداف الوجدانية ١- تبدى اهتمام بمعرفة تركيب ووظيفة وحدات الأثاث التفاعلى المختلفة . ٢- تعيد النظر فى أفكارها عن الشكل الجمالى لوحدات الأثاث التفاعلى . ٣ـ تتابع باهتمام الأنواع المختلفة من وحدات الأثاث التفاعلى التى تتعرف عليها. ٤ـ تتقبل فكرة إقتناء وحدات الأثاث التفاعلى المختلفة . ٥ـ تهتم بكيفية توظيف وحدات الأثاث التفاعلى التى تتعرف عليها . ٦ـ تبدى اهتمام بالتعرف على أسعار وحدات الأثاث التفاعلى التى تعرفت عليها. ٧ـ تتقبل فكرة اقتناء وحدات الأثاث التفاعلى. ٨ـ تهتم بمعرفة طرق استخدام وحدات الأثاث التفاعلى.	ومزايا للمستخدم.	التفاعلى ؟ ـ ما هى مميزات المرتبة التفاعلية؟ مع تعزيز استجابات أفراد العينة.
الجلسة السابعة والثامنه **المنظومات التفاعلية الحديثة**	١ـ الأضاءة التفاعلية. ٢ـ الصنبور التفاعلى. ٣ـ الأرضيات التفاعلية. ٤ـ الحوائط التفاعلية. ٥ـ الأسقف التفاعلية. ٦ـ الستائر التفاعلية. ٧ـ منظومات تفاعلية للسيطرة على البيئة الداخلية. ٨ـ نماذج لبعض المواد والخامات	أولاً:الأهداف المعرفية ١ـ تقيم مزايا المنظومات التفاعلية المختلفة . ٢ـ تعدد مزايا الإضاءة التفاعلية . ٣ـ تشرح كيفية توظيف الأرضيات والأسقف والحوائط التفاعلية . ٤ـ تعلل سبب أهمية المنظومات التفاعلية الحديثة. ٥ـ توضح كيفية الإستفادة من الصنبور التفاعلى . ٦ـ تقارن بين أنواع النسيج الذكى المختلفة . ثانياً:الأهداف المهارية ١ـ تميز بين المنظومات التفاعلية المختلفة . ٢ـ تختار أفضل المنظومات التفاعلية من وجهة نظرها الشخصية .	- استخدام برنامج الوسائط المتعددة لتوضيح أنواع المنظومات التفاعلية المتنوعه . - الاستعانه بصور إيضاحية للأنواع المختلفة من المنظومات التفاعلية. - المناقشة الجماعية لتوضيح الفروق بين أنواع النسيج الذكى المختلفة. - العصف الذهنى للتعرف على مميزات كل نوع من المنظومات التفاعلية	إلقــاء أسئلة أخر الجلسة من خلال البرنامج على أفراد العينة عن: ـ ما هى مميزات الصنبور التفاعلى؟ ـ كيفية الاستفادة من المنظومات التفاعلية المختلفة؟ ـ ما هى فكرة عمل

	الذكية (النسيج الذكى) واستخدامه فى الأثاث .	٣ـ تفاضل بين أنواع النسيج الذكى . ثالثاً : الأهداف الوجدانية ١ـ تتابع بإهتمام أهمية كل نوع من أنواع المنظومات التفاعلية التى تعرفت عليها . ٢ـ تؤمن بأهمية استخدام الإضاءة التفاعلية داخل المسكن . ٣ـ تهتم بمعرفة طرق استخدام وصيانة الأنظمة التفاعلية المختلفة. ٤ـ تعيد النظر فى مفهومها عن استخدام الأنظمة التفاعلية المختلفة داخل المسكن. ٥ ـ تقدر أهمية استخدام الصنبور التفاعلى .	المختلفة .	الإضاءة التفاعلية ؟ ـ ما هى أكثر المنظومات التفاعلية التى يمكن استخدامها بالمسكن وأهميتها؟ مع تعزيز استجابات أفراد العينة.
الجلسة التاسعة والعاشرة **آليات توظيف وحدات الأثاث التفاعلى وعوامل نجاح الأثاث التفاعلى**	ـ آليات توظيف وحدات الأثاث التفاعلى المختلفة لتحقيق (الراحة، الرفاهية، الأمان، سهوللة الاستخدام) ـ كيفية خلق بيئة سكنية أمنة للطفل باستخدام وحدات الأثاث التفاعلى. ـ عوامل نجاح الأثاث التفاعلى.	أولاً:الأهداف المعرفية ١ـ توضح كيفية توظيف وحدات الأثاث التفاعلى المختلفة . ٢ـ تعدد مزايا استخدام السرير التفاعلى والمراتب التفاعلية . ٣ـ تذكر كيفية توظيف المقعد التفاعلى . ٤ـ تشرح أهمية الإضاءة التفاعلية. ٥ـ تقيم مزايا الصنبور التفاعلى. ٦ـ تعلل سبب أهمية الوحدة التى اختارتها . ٧ـ تفسر كيفية الاستفادة من وحدات الأثاث التفاعلى المتنوعه . ٨ـ تعطى أمثلة لمنافع يمكن تحقيقها من استخدام وحدات الأثاث التفاعلى. ثانياً:الأهداف المهارية ١ـ تختار أفضل وحدات الأثاث التفاعلى منفعة لها . ٢ـ تلاحظ المنافع التى يمكن تحقيقها من اقتناء وحدات الأثاث التفاعلى . ثالثاً:الأهداف الوجدانية ١ـ تبدى الاهتمام والمشاركة فى مناقشة مقترحات لتوظيف الوحدات المختلفة من الأثاث التفاعلى بالمسكن . ٢ـ تؤمن بأهمية وحدات الأثاث التفاعلى لها ولاسرتها. ٣ـ تكتسب اتجاها ايجابياً نحو اقتناء	ـ استخدام برنامج الوسائط المتعددة لتوضيح أفضل آليات توظيف وحدات الأثاث التفاعلى لتحقيق الرفاهية والراحة للمستخدم بصورة تخلق بيئة سكنية أمنة للطفل وتلبى متطلباته وتعمل على توفير المعايير التى تحقق ذلك.	إلقـــاء أسئلة فى نهاية الجلسة من خلال البرنامج على أفراد العينة عن: ـ ما هى الاستفادة التى يمكن تحقيقها من اقتناء وحدات الأثاث التفاعلى المتنوعه ؟ ـ هلل ترغبين فى إقتناء وحدات الأثاث التفاعلى؟ ـ ما هى أكثر وحدة ترغبين فى إقتنائها ؟ وماهى مميزاتها من وجهة نظرك؟ ـ هل تجدين منفعه من

		وحدات الأثاث التفاعلى المختلفة . ٤ ـ تتابع باهتمام عوامل نجاح الأثاث التفاعلى وانتشاره. ٥ ـ تقدر أهمية الأثاث التفاعلى فى خلق بيئة سكنية أمنة للطفل المعاق حركياً .		اقتناء الأثاث التفاعلى ؟ ـ كيف يمكن أن يسهم الأثاث التفاعلى فى توفير بيئة سكنية أمنة للطفل المعاق حركياً . مع تعزيز استجابات أفراد العينة.
الجلسة الحادية عشر ـ ختام وتقييم	ـ عرض لبعض المواقع والصفحات التى يمكن من خلالها الحصول على معلومات أو أفكار لتوظيف وحدات الأثاث التفاعلى، وكيفية شرائه والحصول عليه . ـ شكر وختام البرنامج - تقييم البرنامج الإرشادى .			

عرض جزء من المحتوى الإرشادى للبرنامج

متطلبات الراحة من الأثاث التفاعلي

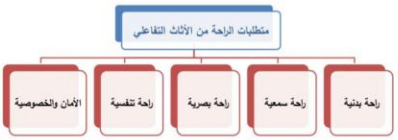

ما هى إحتياجات الإنسان داخل المسكن؟

تتنوع إحتياجات الإنسان داخل المسكن وتعد هى الحاجات الأساسية الضرورية له لكي يحيا حياة مختلفة ومتميزة عن سائر المخلوقات الأخرى، وتنقسم إلى:

- الاحتياجات الفسيولوجية
- الاحتياجات البيولوجية
- الاحتياجات السيكولوجية
- الاحتياجات الاجتماعية

مما يصل بنا الى أهمية توفير البيئة السكنية التى توفر تلك المتطلبات من حيث تصميم المسكن وما يحتويه من وحدات أثاث تلبى احتياجاته.

مقارنة بين الأثاث التفاعلي والأثاث النمطي

وجه المقارنة	الأثاث التفاعلي	الأثاث التقليدي
التعريف	هو الأثاث الذى يتفاعل مع المتطلبات الإنسانية والتصميمة المعاصرة من خلال استخدام التقنيات الرقمية والأنظمة الذكية وتكنولوجيا المعلومات	هو الأثاث الذى يحقق المتطلبات الإنسانية والتصميمة وتلك لا يعتمد على استخدام الأنظمة الذكية أو التقنيات الرقمية أثناء استخدامه.
المستخدمين	لايتطلب أن يكون الأفراد المستخدمين على قدر من الثقافة الإلكترونية.	يقوم باستعماله كل الأفراد مهما اختلفت ثقافتهم.
التجهيزات	تحتاج إلى بنية تحتية مجهزة بالكابلات والتوصيلات ولكنها ليست معقدة	لا يحتاج إلى أي تجهيزات كهربية أو إلكترونية.
التكلفة	ثمن تكلفة أعلى من الأثاث التقليدي، ولكن هذه التكلفة الزائدة تعطى زيادة أيضا في العائد المتوقع منها نظرا لارتفاع قيمتها.	ليست مرتفعة التكاليف مقارنة بالأثاث التفاعلي.
الإنتاج الكمي	لا تعتمد على الإنتاج الكمي بصورة كبيرة إلا في حالات معينة.	تعتمد في الغالب على الإنتاج الكمي .
الخدمات	تستخدم الخدمات التقليدية ولكن الاعتماد الأكبر يكون على الخدمات الذكية.	تستخدم الخدمات التقليدية والحديثة.
البعد المكاني والزماني	تعتمد على البعد المكاني والزماني، ويقصد به إمكانية التعامل في غير الوقت الحقيقي، وهذا ما أتاحته الثورة الرقمية وما صاحبها من تقنيات.	تعتمد على البعد المكاني فقط
توافرها في السوق	في البداية كان وجودها يقتصر على الشركات والأسواق العالمية، أما الآن أصبحت متوفرة نسبيا.	متوفرة بالأسواق وفي متناول الجميع.
الاستعانة	تعتمد على الخبرة والتقنيات الحديثة في وضع سيناريوهات التفاعل بين الأثاث والمستخدمين، وبهذا يمكنها أن تتفهم احتياجاتهم ومتطلباتهم من تهيئ بمقدرة المنتج على القيام بوظائفه أكثر من تلقاء نفسها، كما أنها تقوم بالعديد من الوظائف والأعمال مع السهولة والراحة في الاستخدام.	لا تعتمد على التقنيات الحديثة أثناء الاستعمال، كما أنها اهتمامها بالفقر الذكي من المواصفة لظروف المستخدم.

بعض نماذج الأثاث التفاعلي الذكي التي يطبق فيها الأنظمة الرقمية المستقبلية

السرير الذكي (Smart Bed)

وهو سرير تم تصميمه ليقدم معلومات بطريقة التغذية الاسترجاعية (Feed back) يوضح التأثير الناتج عن بيئة الحياة وبيئة النوم على جودة النوم، يتضمن تصميم السرير تجهيزات تسمى (Sleep smart) تقرير بتحديد درجة حرارة سطح الجسم ووضع الجسم وحركته وكذلك ضغط السطح المشترك بين الجسم والسرير ومعدل التنفس بالإضافة إلى مراقبة معدل ضربات القلب ومستوى ضغط الدم ودرجة حرارة البيئة المحيطة ومستوى صوت النائم "الشخير" ومستوى الأكسجين في الدم.

فكرة عمل الأثاث التفاعلى

يعتمد هذا النوع من الأثاث والذى يمكن له أيضاً أن يقدم أكثر من وظيفة في أن واحد على:

١ ــ دمج مجسات ومعالج صغير جداً microprocessors أو أجهزة الكترونية داخل قطعة الأثاث وجعلها جزء لا يتجزأ منها .

٢ ــ ويتم ربطها داخل شبكات مركزية Network، حيث تقوم بالتفاعل مع المستخدم أو التنبؤ باحتياجاته، وهذا النوع من الأثاث.

الفكرة الأساسية للأثاث التفاعلى

وتعتمد الفكرة الأساسية للتفاعل بين الإنسان والأثاث التفاعلي على وضع سيناريوهات خاصة بكل ما يحتاجه الإنسان أثناء استخدامه للأثاث وتوفيره، ومن ثم التحكم في درجة التفاعل بين الأثاث والإنسان والعمل على تلبية متطلباته وزيادة فرص الراحة والمرونة في أسلوب الحياة

أولاً : الإضاءة التفاعلية

ومن أشهر أنواعها والتى يمكن استخدامها داخل الوحدة السكنية تلك التى تعتمد على وجود مستشعر للحركة يعمل على إضاءة المكان تبعاً لحركة المستخدم ويمكن تركيبه فى الممرات وأماكن الحركة وداخل الخزن والدواليب .

سادساً : الستائر التفاعلية

وهى كافة أنواع الستائر التى تعتمد على وسائل تسهل تفاعلها مع الإنسان سواء كانت إلكترونية أو كهربائية ويمكن التحكم فيها عن بعد بواسطة أجهزة التحكم عن بعد Remot Control بطريقة ألية للتحكم فى الضوء كمصدر للإضاءة الطبيعية وتحديد درجة الخصوصية المطلوبة ومنها أشكال ونماذج متنوعه .

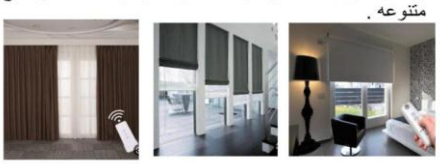

ثانياً : الصنبور التفاعلى

وهو صنبور يعمل دون لمس من المستخدم والذى يعتمد على وجود مستشعر أو سينسور يتحكم فى فتح الصنبور لمدة زمنية قصيرة جدا ثم يتوقف أى استشعار مزدوج لوضعين لتدفق المياه وتوقفها ومنها أنواع تضيف إضاءات بألوان متعددة ، **ومن أهم فوائد الصنبور التفاعلى :**

- ترشيد استهلاك المياه .
- سهولة الاستخدام .
- الحد من التلوث وانتقال الميكروبات عن طريق اللمس .

- **تحكم آلى فى المرتبة** يسمح بإمكانية تعديل وضع المرتبة وتعديل زويتها لتناسب الأوضاع المختلفة للجلوس والنوم والاسترخاء وغيرها

- **جهاز عرض الفيديو عالي الدقة** HD video projector

الكرسى المتحرك لذوى الاحتياجات الخاصة

الكنبة التفاعلية

مراجع البحث :

أولاً : المراجع العربية :

١ــ إبتسام عبدالله الزوم (٢٠١٢) : **التصميم الداخلى لمساكن الأسر الناشئة وعلاقته باحتياجاتهم السكنية**، بحث منشور، مجلة الاقتصاد المنزلى، المجلد (٢٢)، العدد (٤)، الجزء الثانى، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر .

٢ــ أشرف حسين إبراهيم، علا على هاشم، مروة زينهم حنفى (٢٠٢٠) : **التصميم التفاعلى كمصدر لتطوير عناصر التصميم الداخلى**، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد (٥)، العدد (٢٤)، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، مصر .

٣ــ أمانى عبدالعزيز أفغانى (٢٠١١) : **المحددات الرأسية فى التصميم الداخلى وأثرها على الجوانب الاقتصادية والوظيفية للمسكن فى المملكة العربية السعودية ــ** دراسة تطبيقية فى المدينة المنورة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان، القاهرة، مصر .

٤ــ أمل محمد فايق دياب (٢٠١٧) : **استخدام التكنولوجيا الذكية لتصميم أثاث كبار السن**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، القاهرة، مصر .

٥ــ أمنية مجدى عبدالعزيز (٢٠١٧) : **معايير الاستدامة بالتقنيات الذكية فى التصميم الداخلى لمؤسسات رعاية الأطفال المعوقين حركياً فى مصر من ٦ : ١٢ سنة**، رسالة دكتوراة، كلية الفنون التنطبيقية، جامعة حلوان، القاهرة، مصر .

٦ــ الأمير أحمد شوقى، وسام ممدوح عز الدين (٢٠١٦) : **الأثاث التفاعلى بين النظرية والتطبيق**، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، مجلد (٢)، جامعة دمياط، دمياط، مصر .

٧ــ إنجى الطوخى (٢٠٠٨) : **الرضا السكنى وعلاقته بنمط العلاقات الأسرية بين طلاب جامعة المنوفية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، أشمون، مصر .

٨ــ إيمان عبده السيد المستكاوى (٢٠١٥) : **التصميم الداخلى للمسكن وعلاقته بالأمان داخل المسكن لدى عينة من الشباب الجامعى**، بحث منشور، مجلة الاقتصاد المنزلى، المجلد (٢٥)، العدد (٤)، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر .

٩ــ جيهان إبراهيم الدجوى (٢٠١٦) : **فلسفة التطور فى الفكر الإنسانى وتقنيات الحاسب الألى فى العمارة الذكية وأثرها على التصميم الداخلى**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، القاهرة، مصر .

١٠- حنان محمد السيد أبو صيرى، رشا عبدالعاطى راغب (٢٠١٢) : **ممارسات ربة الأسرة نحو التخزين فى الفراغات الداخلية للمسكن وعلاقتها بالملائمة الوظيفية للبيئة السكنية**، المجلة المصرية للإقتصاد المنزلى، العدد (٢٨)، شهر ديسمبر، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان، القاهرة، مصر .

١١- خالد مسعد عبدالسميع (٢٠١١) : **الغلاف الخارجى للمنزل الذكى ــ نحو دليل عملى لتقييم مستوى ذكاء الغلاف الخارجى للمنزل الذكى**، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، الجيزة، مصر .

١٢- دعاء عبدالرحمن (٢٠١٢) : **أثر استخدام الثورة الرقمية والخامات الذكية فى تصميم الفراغ الداخلى التفاعلى**، المؤتمر الدولى الثانى لكلية الفنون التطبيقية، التصميم بين الابتكارية والاستدامة، ص ١٥، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، القاهرة، مصر .

١٣- ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق (٢٠٢٠): **البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه**، ط١٩، دار الفكر، السعودية .

١٤- رأفت محمد بشناق (٢٠١٠) : **سيكولوجية الأطفال (دراسة فى سلوك الأطفال وإضطراباتهم النفسية)**، الطبعة الثانية، دار النفائس، بيروت، لبنان .

١٥- رائد محمد أبو الكأس (٢٠٠٨): **رعاية المعاقين فى الفكر التربوى الإسلامى فى ضوء المشكلات التى يواجهونها**، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين .

١٦- رشا عبدالعاطى راغب (٢٠٠٢) : **التصميمات الوظيفية لمطبخ ربة الأسرة المصرية المعاقة حركياً (دراسة تجريبية)**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

١٧- رغدة ماهر السوسى (٢٠١٥) :**أثر المرونة التصميمية على كفاءة إستخدام المسكن فى قطاع غزة (الفراغات الداخلية متعددة الوظائف)**، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين .

١٨- رنا محمد صبحى عواده (٢٠٠٧) : **دمج المعاقين حركيا فى المجتمع المحلى بيئيا واجتماعيا (دراسة حالة فى محافظة نابلس)**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين .

١٩- زينب حسن يوسف (٢٠١٥) : **أثر علم الارجونوميكس على العمارة الداخلية**، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة المنيا، المنيا، مصر .

٢٠- سحر منصور القطاوى (٢٠١٤) : **توعية المجتمع بذوى الإحتياجات الخاصة**، الطبعة الأولى، مكتبة الراشد، الرياض، السعودية .

٢١- سلافا محمد بن عبدالرحمن داوود (٢٠١٤) : **رؤى مستقبلية لتصميم داخلى للمسكن المعاصر فى ظل المفاهيم الأنظمة الذكية**، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، السعودية .

٢٢- سليمانى جميلة (٢٠١٤) : **دور الأرغنوميا فى تحسين الفضاء المنزلى للمعاقين حركياً**، الملتقى الدولى الثانى، تطبيق الأرغنوميا فى خدمة التنمية، الجزء الثانى، ٢٩/٢٨ مايو، الجزائر .

٢٣- سماح عبدالفتاح مرزوق (٢٠١٣) : **تكنولوجيا التعليم لذوى الإحتياجات الخاصة**، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن .

٢٤- سمحاء محمد ومنى محمد (٢٠٠٥): **علاقة التصميم الداخلي للمسكن بالحوادث المنزلية لطفل ما قبل المدرسة**، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، المؤتمر المصري التاسع"الاقتصاد المنزلي وقضايا العصر، مج١٥، ع(٣)، سبتمبر، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر .

٢٥- شهد سدر (٢٠٢٢) : **دمج وتأهيل ذوى الإعاقة**، موسوعة الإعاقة والتأهيل، شبكة إرادة، مصر.

٢٦- طه عبدالعاطى نجم (٢٠١٤) : **علم إجتماع المعرفة** ــ دراسة فى مقولة الوعى والأيدولوجية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر .

٢٧- عبد الرؤوف عامر (٢٠٠٨): **الإعاقة الحركية**، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة مصر.

٢٨- عبدالله مصطفى حسنين (٢٠٠٣) : **الدعم الاجتماعى وموضع الضبط وعلاقتهما بمستوى الضغط النفسى لدى معاقى انتفاضة الأقصى**، رسالة ماجستير، علم النفس، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

٢٩- على محمد سنوسى، نها فخرى عبدالسلام إبراهيم، محمد حسن رمضان حسن (٢٠٢١) : **أثر تصميم الأثاث الذكى على تلبية إحتياجات المسكن ذو الفراغ المحدود**، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، المجلد السادس، العدد (٢٥)، ص ص ٢٨٩ ــ ٣٠٣، القاهرة، مصر .

٣٠- علياء على محمد مختار (٢٠١٦) : **المساكن الذكية وعلاقتها بالتوافق النفسى الاجتماعى الأسرى**، مجلة أنسنه للبحوث والدراسات، مجلد (٢)، العدد (٧)، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر .

٣١- عماد عبدالرحيم الزغلول (٢٠٠٩) : **مبادئ علم النفس التربوى**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .

٣٢- عمرو محمد عبدالقادر (٢٠١٤) : **التصميم الداخلى للمسكن فى ضوء استخدام التكنولوجيا الرقمية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، القاهرة، مصر .

٣٣- فاطمة محمد أبوالفتوح عبدالعاطى، حنان سامى محمد عبدالعاطى (٢٠١٥) : **دور شبكة الإنترنت فى إثراء القيم الجمالية عند تأثيث وتنسيق المسكن وعلاقته بالسلوك الشرائى للأسرة**، بحث منشور، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (٣٩)، يوليو ٢٠١٥، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر .

٣٤- كمال منصور الشربينى (٢٠١٤) : **مدخل الى التربية الخاصة**، دار الشروق للنشر والتوزيع، مصر.

٣٥ - ماجد محمد السويل (٢٠١٧) : **تكنولوجيا الأثاث وتطورات الأثاث الذكى**، مجلة بحوث فى العلوم والفنون النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، مصر .

٣٦- ماجد محمد السويل، سليم لافى الرشيدى (٢٠١٨) : **الرؤية المستقبلية للتصميمات الداخلية والأثاث فى ضوء التكنولوجيا الحديثة والأنظمة الرقمية**، مجلة بحوث فى العلوم والفنون النوعية، المجلد (٥)، العدد (٢)، الجزء الثانى، ص ص ٥٩ ــ ٨٨، جامعة الأسكندرية، الأسكندرية، مصر .

٣٧- مأمون بدر الدين (٢٠١٦) : **التصميم للمعوقين متطلبات البيئة الخارجية**، ورقة بحثية، كلية التخطيط العمرانى، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية .

٣٨- مأمون بدر الدين الورع (٢٠٠٩) : **التصميم للمعوقين – متطلبات البيئة الخارجية**، بحث منشور، كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية .

٣٩- منار عبدالرحمن خضر، عبير محمود الدويك (٢٠١١) : **مهارة ربة الأسرة فى أداء أعمال الصيانة المنزلية وتأثيرها على الملائمة الوظيفية للمسكن بمحافظة البحيرة**، مجلة العلوم الزراعية، أغسطس، كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية، الأسكندرية، مصر .

٤٠- منى موسى، هنادى قمرة (٢٠١١) : **قياس وعى عينة من أفراد المجتمع بمفهوم المساكن الذكية وعلاقتها بالرضا السكنى**، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (٢٢)، مصر .

٤١- مها حسن الحسن القحمانى (٢٠٢٠) : **دور التطبيقات التقنية داخل المسكن الذكى لخدمة ذوى الإحتياجات الخاصة**، مجلة كلية التربية بالمنصورة، مجلد (٣)، العدد (١٠٩)، ص ص ١٥١٣ ــ١٥٤٩، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر .

٤٢- مها طه محمد نعيم (٢٠٠٨) : **معايير الجزدة لدى المستهلك عند إختيار الأثاث والمفروشات**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر .

٤٣- مهجة محمد إسماعيل مسلم (٢٠١٤) : **مواصفات أثاث المسكن وعلاقته بالأمان لدى الأطفال**، بحث منشور فى مجلة العلوم الزراعية، المجلد (٥٩)، العدد (١)، كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية، الأسكندرية، مصر .

٤٤-مهجة محمد إسماعيل مسلم، رباب السيد مشعل، ريهام جلال دسوقى (٢٠١٨) : **فاعلية برنامج لتنمية وعى المقبلين على الزواج بالمساكن الذكية وعلاقتها بالطاقة المتجددة فى ضوء التنمية المستدامة**، المؤتمر الدولى السادس ــ العربى العشرون للإقتصاد المنزلى، مجلد (٢٨)، العدد (١٤)، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر .

٤٥- مى الديب (٢٠١٦) : **الهوية الثقافية وعلاقتها بالتصميم الداخلى لمسكن حديثى الزواج**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر .

٤٦- نجوى سيد عبدالجواد (٢٠١٩) : **وعى الأسرة بالمعايير السكنية الأمنة وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الأبناء المعاقين حركياً**، مجلة الطفولة، العدد الثالث والثلاثون، عدد سبتمبر، ص ص ٣٩٩ ــ ٤٥٤، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر .

٤٧- نجوى عادل حسن (٢٠١٦) : **فعالية مواقع التنسيق الداخلى للمسكن بشبكة الإنترنت على تحسين محددات البيئة الداخلية لمساكن عينة من ربات الأسر بالإسكندرية**، بحث منشور، مجلة العلوم الزراعية، المجلد (٦١)، العدد (٤)، كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية، الأسكندرية، مصر .

٤٨- نعمة مصطفى إبراهيم رقبان، إلهام عبدالرؤوف السواح (٢٠٢٢) : **فاعلية برنامج إرشادى لتنمية وعى المعاقين حركياً بالمرونة التصميمية المستدامة وتأثيره على البصمة البيئية للمسكن**، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد (٦٦)، إبريل ٢٠٢٢، ص ص ٦٤١ - ٧١٢، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.

٤٩- نعمة مصطفى رقبان، مهجة مسلم، سارة عبد القلينى (٢٠٢٠) : **إستراتيجية إدارة تمكين ذوى القدرات الخاصة حركياً وعلاقته بالسلام الاجتماعى**، مجلة المؤتمر الدولى السابع العربى الحادى والعشرون للاقتصاد المنزلى ٢٥/٢٦ أغسطس، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر .

٥٠- نمير قاسم خلف (٢٠١٥) : **تصميم البيئة الداخلية للمساكن الحديثة وفق متطلبات ذوى الاحتياجات الخاصة (محافظة ديالى أ نموذجاً)**، وقائع مؤتمر التصميم والبيئة الثانى، ص ١٠٠٨، بغداد، العراق .

٥١- نيبال فيصل عبدالحميد محمد عطيه، دعاء عوضين إبراهيم المرسى (٢٠٢٢) : **الوعى بالأثاث التفاعلى وعلاقته بجودة الرعاية الأسرية لعينة من المسنين**، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، المجلد الثامن، العدد (٤١)، يوليو ٢٠٢٢، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، المنيا، مصر .

٥٢- هناء أحمد شوقى محمد، مهجة محمد إسماعيل مسلم (٢٠١٣) : **التقليد فى عناصر التصميم الداخلى وعلاقته بتحقيق التكامل الجمالى والوظيفى والاقتصادى لدى طالبات الجامعة**، بحث منشور، مجلة الاقتصاد المنزلى، العدد (٢٩)، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان، القاهرة، مصر .

٥٣- هناء عدنان محمد وزان (٢٠١٢) : **المحددات الوظيفية والقيم الجمالية فى تصميم أثاث الطفل المعوق جسديا**، رسالة ماجستير، كلية الفنون والتصميم الداخلى للبنات، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٥٤- هند محمد إبراهيم المظلوم، أسماء صفوت جمال الكردى (٢٠١٨) : **ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادى وإنعكاسها على الرضا السكنى**، مجلة بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، العدد (١٠)، إبريل، مصر .

٥٥- هند محمد إبراهيم المظلوم، وئام على أمين معروف (٢٠٢٠) **الاعتبارات الأرجونومية السكنية للطفل المعاق حركياً وانعكاسها علي إدارة الأم للمخاطر المنزلية**، مجلة بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية، العدد ١٩، يوليو ٢٠٢٠، ص ١٧٢ ـــ ٢١٤، مصر .

٥٦-وفاء بنت عبدالرحمن المعجل، هدى بنت عبدالرحمن العيد (٢٠١٤) : **دور ربة الأسرة السعودية فى إختيار الأثاث والمفروشات وعلاته بالتوافق الزواجى**، بحث منشور فى مجلة كلية التربية، العدد (٣٨)، الجزء الثالث، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر .

٥٧- وفاء صالح مصطفى الصفتى، وئام على أمين معروف (٢٠١٥) : **فاعلية برنامج إرشادى لتنمية وعى الأمهات بمعايير جودة عناصر التصميم الداخلى لحجرة الأطفال ذوى إضطرابات قصور الإنتباه المصاحب بفرط النشاط الحركى والإندفاع،** بحث منشور، مجلة الإقتصاد المنزلى، المجلد (٢٥)، العدد (٢)، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر .

٥٨- وفاء عبدالستار السيد بلة (٢٠٢١) : **التفكير الإيجابى وعلاقته بوعى الفتيات المقبلات على الزواج بمتطلبات التصميم الداخلى للمسكن،** مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، المجلد (٧)، العدد (٣٥)، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، المنيا، مصر .

٥٩- ولاء عبدالرحمن محمد مصطفى (٢٠٠٦) : **وعى وممارسات ربة الأسرة نحو الاختيار والاستخدام والعناية بالأثاث والمفروشات المنزلية،** رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر .

٦٠-وليد عيد محمد (٢٠٢٠) : **رؤى مستقبلية للتصميم الداخلى فى ضوء مفاهيم الأنظمة التفاعلية،** مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، المجلد (٧)، العدد ٣، كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط، دمياط، مصر .

٦١ - وئام على أمين معروف (٢٠٠٨) : **كفاءة استخدام التقنيات التفاعلية للوسائط المتعددة فى تحقيق التكامل الاقتصادى والوظيفى والجمالى لمكملات التصميم الداخلى للمسكن،** رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان، القاهرة، مصر .

٦٢ - وئام على أمين معروف (٢٠١٢) : **أثر بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسكنية على حل المشكلات الإدارية والتصميمية والتأثيثية المرتبطة بالمسكن،** بحث منشور، مجلة الاقتصاد المنزلى، العدد (٢٨)، ديسمبر ٢٠١٢، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان، القاهرة، مصر .

٦٣ - وئام على أمين معروف (٢٠٢١) : **فاعلية برنامج إرشادى لتنمية وعى ربات الأسر بإمكانات الأثاث الذكى كمدخل لتحسين الأداء الوظيفى للمسكن،** مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، المجلد السابع، العدد الخامس والثلاثون، يوليو ٢٠٢١، ص ص ٣٨٩- ٤٦٣، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، المنيا، مصر .

٦٤- يثرب على محمد حبيب، أمل السيد عبدالسلام خطاب (٢٠٢٢) : **دور تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعى فى تنمية معارف الطالبات الجامعيات عن مستحدثات التأثيث بالمسكن المعاصر**، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد (٦٦)، إبريل ٢٠٢٢، المنصورة، مصر .

٦٥- يثرب على محمد حبيب، عبير ياسين أحمد إبراهيم (٢٠٢٠) : **معارف وممارسات ربات الأسر فيما يتعلق بمتلازمة المنزل المريض والتصميم الداخلى المستدام وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية**، مجلة الاقتصاد المنزلى، المجلد (٣٦)، العدد (٢)، مصر .

٦٦- يحيى أحمد عبدالحميد، عبير محمود الدويك، كامل عمر عارف، وفاء محمد خليل، إلهام نصر شاكر عبدالرحمن (٢٠١٤) : **تكنولوجيا المعلومات ودورها فى تنمية وعى المقبلين على الزواج بتأثيث وتجميل المسكن**، مجلة كلية التربية، جامعة الفيوم، الفيوم، مصر .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

67-Elizabeth Erin lee (2011) : **Contemporary archetypical practies of transformative interior design** ،Master Thesis ،faculty of the graduate school of cornell university.

68-Exeter City Council(2011):**Exeter Wheelchair Accessible** – Housing Desin Standards- published by Extra City council - January.

69-Latatendu ،S (2009) : **Smart housing ،Technology to aid aging in place new opportunitics and challenes** ،Masters Thesese ،college of architecture ،art & design Mississippi ،state university.

70-Public Health England (2014): **physical Environment.** Retrieved: Jan.14. from:
http://www.wmpho.org.uk/topics/page.aspx?id=1538.

71-Rebort hen (2004) **: problem of femal handicapped in South Irland** ،PHD ،University of Irland .

72-Robert Frischer ،Ondrej Krejcar ،Petra maresova ،Oluwaseun Fadeyi ،Ali Selamat ،Kamil Kuca ،Signe Tomsone ،Joana Madureira & Francisco Jose Melero (2020) : **commercial ICT smart solutions for the elderly** : state of the art and future challenges in the smart furniture sector ،Electronics ، www.mdpi.com / Journal/ electronics.

73-Sandor ،Ovidiu (2010) **: Social awareness support for cooperation** : design n human computerinteraction school of computer science & communication ،Royal institute of technology ، stokholm ،Sweden .

74-Suzzenne& Stanley (2011):**The Role of Positive Education in Supporting Person´s Life and Household Conceptions**- Liprary of Congress- Catalogging in Publicat Data- USA.

75-Tai ،H & Rosslin ،J (2010) **: Application ،Systems and methods in smart home technology** ،Areview school of multimedia ،Hannan university ،deejeon ،Korea ،international journal of advanced science & technology ،Vol 15, Feburary .

76-United Nations edited (2017) **: Report from united nations edited**.

77-Vaida . C ،Gherman . B ،dragomir . M ،Lamandi . O ،Banyai . D (2014) : **Smart furniture** ،international conference on production research Africa ،Europe & Middle east third international conference quality & innovation in engineering & management .

78-Wei .Xiao ،Yuan . Gao ،Xue . Fang Bai (2017): **Study on design of intelligent furniture & application of smart material** ،intelligent conference on manufacturing engineering & intelligent material advances in engineering ،vol (100).

79-Xueqin H., B.S, M.S (2009): **Residential Satisfaction with Home Location: Examination of the Relationship between Location, Benefits and Risk Perception** -Texas State University, San Marcos.